يومية وطنية إخبارية
الجمهورية
السبت 21 ذو القعدة 1447 هـ الموافق لـ 9 ماي 2026 م • العدد 9022 • الثمن 10 دج

أسدى تعليمات بمباشرة تجسيد مشروعين لحماية الذاكرة الوطنية.. الرئيس تبون:

جلسات وطنية وقانون يتعلق بالذاكرة

- مجازر 8 ماي 1945 مشاهد لا تطاق ولن تسقط من التاريخ لتلاحق مقترفيها بالخزي والعار
- شهداء الجزائر في تلك المجازر المأساوية كانوا وقودا عجل بالفاتح من نوفمبر المجيد

من ص 6 إلى ص 13

الرئيس تبون والرئيس أردوغان يترأسان مناصفة مجلس التعاون الاستراتيجي رفيع المستوى

الجزائر – تركيا.. شراكة عميقة وشاملة

- رئيس الجمهورية ونظيره التركي يشرفان على مراسم التوقيع على 14 اتفاقية ومذكرة تفاهم بين البلدين
- الرئيس تبون يُوَشح بوسام مصف الدولة من قبل الرئيس أردوغان
- رئيس الجمهورية يقلد نظيره التركي بوسام الاستحقاق الوطني برتبة "أثير"
- أفراد الجالية الوطنية يتنقلون بقوة للترحيب برئيس الجمهورية بأنقرة

الرئيس تبون والرئيس أردوغان يدليان بتصريح صحفي مشترك:

الرئيس عبد المجيد تبون:

- مرتاح لنتائج المحادثات الثرية والمثمرة
- نعمل على الارتقاء بالمبادلات التجارية والاستثمارات إلى 10 مليارات دولار في أفق سنة 2030

الرئيس رجب طيب أردوغان:

- الجزائر أحد أكبر الشركاء التجاريين لتركيا
- بلغت علاقاتنا الثنائية بفضل الدعم الصادق للرئيس تبون أعلى مستوياتها في تاريخ الجمهورية

ص 2-3-4-5

الجزائر-تركيا

رئيس الجمهورية يخص باستقبال رسمي مميز من قبل نظيره التركي بأنقرة

● وحدات من الفرسان التشريفية رافقت الموكب الرسمي لرئيس الجمهورية إلى مدخل المجمع الرئاسي
● 21 طلقة مدفعية تشريفية ترحيبا برئيس الجمهورية عبد المجيد تبون

خص رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, بعد أول أمس الخميس بأنقرة, باستقبال رسمي من قبل أخيه رئيس جمهورية تركيا الشقيقة, السيد رجب طيب أردوغان, وذلك في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها إلى هذا البلد الشقيق.

وقد رافقت وحدات من الفرسان التشريفية الموكب الرسمي لرئيس الجمهورية إلى مدخل المجمع الرئاسي وفقا لتقاليد الاستقبالات الرسمية رفيعة المستوى في جمهورية تركيا.

وبساحة التشريفات بالمجمع الرئاسي, استمع الرئيسان إلى النشيدين الوطنيين الجزائري والتركي, وهذا على وقع 21 طلقة مدفعية تشريفية ترحيبا برئيس الجمهورية.

كما استعرض الرئيسان تشكيلات من الحرس العسكري التركي أدت لهما التحية الشرفية.

وقد حيا رئيس الجمهورية تشكيلات حرس الشرف التركية المصطفة بساحة المجمع الرئاسي.

بعدها, صافح رئيس الجمهورية الوفد الرسمي التركي من كبار المسؤولين في جمهورية تركيا الذين كانوا في استقباله عند مدخل المجمع الرئاسي, فيما صافح الرئيس أردوغان, بدوره, أعضاء الوفد الجزائري المرافق لرئيس الجمهورية خلال هذه الزيارة.

وبالمناسبة, أخذ رئيس الجمهورية, رفقة أخيه الرئيس التركي, صورة تذكارية أمام علمي الجزائر وتركيا من على درج المجمع الرئاسي.

وتندرج الزيارة الرسمية التي يقوم بها رئيس الجمهورية إلى تركيا في إطار تعزيز علاقات الأخوة والتعاون بين البلدين الشقيقين.

الرئيس تبون يجري محادثات مع الرئيس أردوغان

أجرى رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, أول أمس الخميس بالعاصمة التركية أنقرة, محادثات ثنائية مع رئيس جمهورية تركيا, السيد رجب طيب أردوغان.

وقد جرت هذه المحادثات بالمجمع الرئاسي لجمهورية تركيا عقب الاستقبال الرسمي الذي خص به رئيس الجمهورية من قبل نظيره التركي.

وكان رئيس الجمهورية قد حل الأربعاء بأنقرة, في زيارة رسمية لتركيا, مرفوقا بوفد وزاري هام.

وتندرج الزيارة الرسمية التي يقوم بها رئيس الجمهورية إلى جمهورية تركيا, في إطار تعزيز علاقات الأخوة والتعاون بين البلدين الشقيقين.

نظير ما بذله من جهود في توطيد شراكة استراتيجية بين البلدين

رئيس الجمهورية يقلد نظيره التركي وسام الاستحقاق الوطني برتبة "أثير"

قلد رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, صدر مصف الاستحقاق الوطني, أول أمس الخميس بأنقرة, أخاه رئيس جمهورية تركيا الشقيقة, السيد رجب طيب أردوغان, وساما من مصف الاستحقاق الوطني برتبة "أثير".

وجاء تقليد رئيس الجمهورية للرئيس أردوغان نظير ما بذله من جهود في توطيد شراكة استراتيجية بين البلدين ومساعيه من أجل استتباب السلم والأمن إقليميا ودوليا

رئيس الجمهورية يضع إكليلا من الزهور على ضريح مصطفى كمال أتاتورك بأنقرة

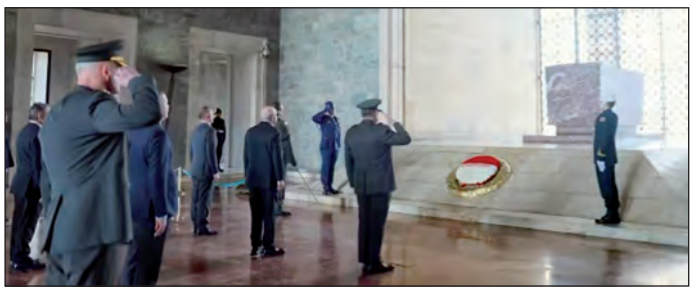

قام رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, أول أمس الخميس بالعاصمة التركية أنقرة, بوضع إكليل من الزهور على ضريح مؤسس الجمهورية التركية, مصطفى كمال أتاتورك.

وكان رئيس الجمهورية قد حل, الأربعاء, بأنقرة في زيارة رسمية إلى جمهورية تركيا, مرفوقا بوفد وزاري هام, تندرج في إطار تعزيز علاقات الأخوة والتعاون بين البلدين الشقيقين

يعتبر أعلى وسام مدني في تركيا

رئيس الجمهورية يوشح بوسام مصف الدولة من قبل نظيره التركي

● الرئيس تبون : منحي وسام مصف الدولة تجسيد لشراكة نموذجية

وشح رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, مساء أول أمس الخميس بأنقرة, من قبل أخيه رئيس جمهورية تركيا, السيد رجب طيب أردوغان, بوسام مصف الدولة, وهو أعلى وسام مدني في تركيا يناله رؤساء الدول والعائلات الملكية, تعزيزا للعلاقات الثنائية مع تركيا.

من جهته, وشح رئيس الجمهورية, صدر مصف الاستحقاق الوطني, نظيره التركي بوسام من مصف الاستحقاق الوطني برتبة "أثير", نظير مجهوداته في تعزيز وتقوية العلاقات والشراكة مع الجزائر في شتى المجالات.

وتمت هذه المراسم خلال احتفالية تكريمة وتشريفية أقيمت في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها رئيس الجمهورية إلى تركيا, مرفوقا بوفد وزاري هام.

وفي كلمة ألقاها بالمناسبة, عبر رئيس الجمهورية عن شكره العميق لنظيره التركي, مؤكدا بالقول: "بينما نسير معا يدا بيد في طريق تعزيز التعاون بين بلدينا, أتقدم إليكم بخالص الشكر والتقدير لمنحي هذا الشرف", مضيفا أن لقاءه مع نظيره التركي يهدف إلى "تطوير شراكة استراتيجية عميقة وشاملة مع هذا البلد العظيم والعريق".

وأوضح رئيس الجمهورية أنه بعقد الاجتماع الأول للمجلس الأعلى للتعاون الاستراتيجي الجزائري-التركي, فإن البلدين يكونان قد "وضعا أسس هذه الشراكة", مؤكدا على أن الجزائر وتركيا "يسيران نحو تحويل علاقاتهما إلى نموذج تعاون مكثف وواضح في جميع المجالات وهو تعبير صادق عن إرادتنا المشتركة".

واعتبر رئيس الجمهورية أن منحه وسام مصف الدولة يعد في الحقيقة "تجسيدا لشراكة نموذجية تتمتع بديناميكية صاعدة وأهداف كبيرة", فضلا عن أنه "يمثل دلالة على قرار بلدينا بأن يصبحا فاعلين مساهمين في جهود الأمن والسلام, خاصة في ظل ما تشهده منطقة الشرق الأوسط والخليج اليوم".

وأشار رئيس الجمهورية إلى أن "هذه المراسم بما تحمله من رمزية ومعان عميقة, ستكون قوة دافعة لتوسع وتعميق شراكتنا الاستراتيجية", مؤكدا لنظيره التركي أن منحه وسام الاستحقاق الوطني في أعلى درجاته "يمثل شرفا كبيرا", ليتابع بالقول: "لقد بذلتم وما زلتم تبذلون جهودا كبيرة من أجل أن تبلغ علاقات بلدينا الشقيقين أبعد الآفاق بما يخدم مصلحة الشعبين".

من جهته, قال رئيس جمهورية تركيا, في كلمة له بذات المناسبة: "إنني أعيش سعادة منحكم أرفع وسام في جمهورية تركيا وهو وسام الدولة تقديرا لإسهاماتكم القيمة في علاقاتنا ولما فيه مصلحة مشتركة لبلدينا وشعبينا", مضيفا بالقول: "إننا نشهد بارتياح روابط الأخوة والصداقة الممتدة لما يقارب خمسة قرون بين تركيا والجزائر تزداد قوة يوما بعد يوم".

وأكد أن "العلاقات الثنائية بلغت بفضل الدعم الصادق لأخي العزيز, السيد عبد المجيد تبون, أعلى مستوياتها في تاريخ الجمهورية", مضيفا: "إننا نتابع باهتمام كبير رؤية أخي العزيز السيد عبد المجيد تبون للجزائر الجديدة ونرى أن الجزائر تحت قيادته الحكيمة تلمع في منطقتها كنجم وهذا يبعث فينا ارتياحا كبيرا".

وخاطب الرئيس أردوغان رئيس الجمهورية قائلا: "لقد أظهرتم بقيادتكم الاستثنائية التي مهدت لوصول علاقاتنا إلى هذا المستوى الممتاز اليوم, إرادة صادقة وحازمة لتعزيز روابط الصداقة والأخوة بيننا أكثر فأكثر, وإنني على يقين بأنكم سترون وتحملون هذا الوسام بوصفه رمزا قويا للأخوة الراسخة بين بلدينا, كما أعرب أمامكم عن سعادتي الكبيرة بتقليدي هذا الوسام الرفيع".

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية
تصدر عن الشركة ذات الأسهم
S.P.A El-Djoumhouria
رأسمالها: 474 مليون دج
6، نهج ابن سنوسي حميدة.
وهران 31000

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
ليلى زرقيط

فاكس المديرية:
(041)36.13.69
(041)36.13.46

رئاسة التحرير:
الفاكس: (041)36.14.25
الهاتف: (041)36.20.73

فاكس الإدارة:
(041)36.13.72

مصلحة الإشهار:
الفاكس: (041)36.13.76
الهاتف: (0561)80.00.58

الموقع الإلكتروني:
Site web: www.eldjoumhouria.dz
البريد الإلكتروني:
Email: djoumhouria@yahoo.fr
Email: djoumhouriapublicite@yahoo.fr

إعلان إلى الزبائن:
يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام. وهران
00.400.401.401.70281.01.77

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

الطباعة:
مؤسسة الطباعة للغرب
(السانية. وهران) S.I.O
التوزيع: SARL.SDPO/Oran

السجل التجاري
رقم 02 ب 0106185

«من أجل إشهاركم توجهوا إلى:
ANEP المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار»
وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور. الجزائر
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.13.45 / 020.05.11.48 / 020.05.13.77
البريد الإلكتروني:
agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

الرئيس تبون والرئيس أردوغان يترأسان مناصفة مجلس التعاون الاستراتيجي رفيع المستوى

الجزائر – تركيا.. شراكة عميقة وشاملة

ترأس رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, أول أمس الخميس بأنقرة, مناصفة مع رئيس جمهورية تركيا الشقيقة, السيد رجب طيب أردوغان, أشغال الدورة الأولى لمجلس التعاون الاستراتيجي رفيع المستوى الجزائري-التركي.

وجرت أشغال هذه الدورة بالمجمع الرئاسي بأنقرة في إطار الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس الجمهورية إلى تركيا في سياق تعزيز علاقات الأخوة والتعاون بين البلدين الشقيقين.

الرئيس تبون يؤكد في تصريح صحفي مشترك مع الرئيس التركي :

مرتاح لنتائج المحادثات الثرية التي توجت بالتوقيع على عدد هام من الاتفاقيات

- نعمل على الارتقاء بحجم المبادلات التجارية والاستثمارات إلى 10 مليارات دولار في أفق سنة 2030
- أشيد بإعادة تفعيل منتدى رجال الأعمال وبدوره المحوري في التبادل التجاري
- أثمن البدء في المفاوضات على الاتفاقية التفضيلية للتجارة على قائمة محددة من السلع
- حريصون على الالتزام بالحلول السلمية في تسوية النزاعات وتحميل المجتمع الدولي مسؤولية تكثيف جهود بناء السلام

أدلى رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, مساء أول أمس الخميس بأنقرة, بتصريح صحفي بمناسبة انعقاد الدورة الأولى لمجلس التعاون الاستراتيجي الجزائري-التركي رفيع المستوى, والتي ترأسها مناصفة مع أخيه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان, فيما يلي نصه الكامل:

"بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين,

شكرا لكم فخامة الرئيس,

يطيب لي أن أعرب مجددا عن بالغ سروري بتواجدي اليوم في أنقرة وأن أتقدم بخالص عبارات الشكر والامتنان إلى أخي فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان وإلى السلطات التركية على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة.

لقد سعدت مع أخي فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان, خلال مباحثاتنا, باستعراض محطات هامة تتعلق بواقع علاقات بلدينا, وهي علاقات ذات عمق تاريخي وترتكز على إرث ثقافي مشترك وعلاقات تشهد ديناميكية متزايدة, تدعونا إلى الارتياح وتثمين الخطوات التي قطعناها للوصول إلى هذا المستوى الذي نسعى عبر زيارتنا هذه إلى تعزيزه بتنويع التعاون الاقتصادي وتوسيع مجالات الشراكة لقطاعات الطاقات المتجددة, الزراعة, الصناعة والمناجم وبدعم التعاون الثنائي في المجالات الثقافية والإنسانية وتثمين تراثنا التاريخي والحضاري المشترك.

ويسرني أن أعرب عن ارتياحي لنتائج هذه المحادثات الثرية والمثمرة التي توجت بالتوقيع على عدد هام من الاتفاقيات وأن أشيد بإعادة تفعيل منتدى رجال الأعمال وبدوره المحوري في التبادل التجاري وحركة الاستثمارات بين المتعاملين الاقتصاديين في البلدين.

ولا يفوتني أن أثمن كذلك البدء في المفاوضات على الاتفاقية التفضيلية للتجارة على قائمة محددة من السلع, والتي من شأنها المساهمة في الارتقاء بحجم المبادلات التجارية والاستثمارات إلى حدود عشر (10) مليارات دولار في أفق سنة 2030.

وفي مباحثاتنا تبادلنا - بطبيعة الحال - الرؤى حول ملفات الساعة ذات الاهتمام المشترك, حيث تطرقنا إلى التطورات في منطقة الخليج والشرق الأوسط وسبل حلحلة الأزمات واستتباب الأمن, وأعربنا عن تنديدنا بانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وباعتداءاته السافرة على لبنان الشقيق وبوحشية ممارساته في قطاع غزة.

وقد أكدنا بهذا الخصوص على مسؤولية المجتمع الدولي في وضع حد لهذه الانتهاكات وتكثيف جهود بناء السلام في المنطقة, بما فيها الحل العادل والدائم الذي يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني, وعلى رأسها حقه في إقامة دولته المستقلة.

وعبرنا كذلك عن استنكارنا لقرار الاحتلال الإسرائيلي بانتهاك سيادة وسلامة أراضي جمهورية الصومال الفيدرالية, وهو خرق صارخ لميثاق الأمم المتحدة وتهديد للأمن والاستقرار في منطقة القرن الافريقي.

كما اغتنمنا هذه الفرصة الثمينة للتطرق إلى الأوضاع في ليبيا ومنطقة الساحل وإلى قضية الصحراء الغربية, وكانت التحاليل الخاصة بهذه الملفات صريحة ومثمرة وأبرزت حرص الجزائر وتركيا على الالتزام بالحلول السلمية في تسوية النزاعات والالتزام بالشرعية الدولية.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته".

أكد رئيس جمهورية تركيا, السيد رجب طيب أردوغان, مساء أول أمس الخميس بأنقرة, عزم بلاده على مواصلة تعزيز تعاونها الثنائي مع الجزائر في كافة المجالات, بما يخدم المصلحة المشتركة للبلدين التي بلغت بفضل الدعم الصادق للرئيس تبون أعلى مستوياتها في تاريخ الجمهورية.

وفي تصريح صحفي مشترك, رفقة رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, بمناسبة انعقاد الدورة الأولى لمجلس التعاون الاستراتيجي رفيع المستوى الجزائري-التركي, أبرز الرئيس أردوغان عزم بلاده على تطوير التعاون الثنائي مع الجزائر التي تعتبر -كما قال- "أحد أكبر الشركاء التجاريين لتركيا في القارة الإفريقية, وذلك في العديد من المجالات الاستراتيجية وفي مقدمتها الطاقة والتعدين والنقل والزراعة".

وأشار إلى أنه تم, ضمن هذا المسعى, "تكثيف الجهود بما يتماشى مع الهدف المتمثل في الوصول إلى حجم تبادل تجاري قدره 10 مليار دولار, وهو الهدف الذي تم تحديده عام 2023", مشيرا إلى إحصاء "أزيد من 1600 شركة تركية في الجزائر تنفذ مشاريع واستثمارات هامة في مجالات الصناعة والتعدين والزراعة".

وفي مجال الطاقة, ذكر الرئيس التركي بأن بلاده "أقامت وطورت مع الجزائر, ومنذ سنوات طويلة, تعاونا في مجال الطاقة يتسم بالموثوقية والاستقرار والاستدامة", متابعا بالقول: "في المرحلة التي وصلنا إليها اليوم, نمضي قدما, يوما بعد يوم, في تعزيز تعاون طويل الأمد بشأن أمن إمدادات الطاقة, وعلى رأسها الغاز الطبيعي".

كما اعتبر مجال الزراعة والأمن الغذائي الذي بات من "أكثر القضايا الحيوية في العصر الحالي" من أبرز "المجالات التي يمكن أن يشملها التعاون الثنائي بين الجزائر وتركيا".

وأكد, على صعيد آخر, قناعته بأن التعاون الثنائي في مجال الصناعات الدفاعية "سيساهم في أمن بلدينا ومنطقتنا على حد سواء", مع الإشارة إلى "الأهمية الكبرى" التي يتم إيلاؤها للافتتاح المتبادل للمراكز الثقافية التي من شأنها "ترسيخ روابط الأخوة بيننا", كما قال.

وأضاف قائلا: "سنواصل تطوير صداقتنا وتعاوننا مع الجزائر في كافة المجالات, على أساس مبدأ الربح المتبادل".

وبالمناسبة, حرص الرئيس التركي على الترحم على شهداء مجازر الثامن مايو 1945 بسطيف وقالمة وخراطة, والتي أحيت الجزائر, أمس الجمعة, ذكراها الـ 81.

كما أشاد رئيس جمهورية تركيا, السيد رجب طيب أردوغان, بالدعم الذي قدمته الجزائر للقضية الفلسطينية, لا سيما أثناء توليها العضوية غير الدائمة في مجلس الأمن الأممي خلال السنتين الماضيتين.

وقال الرئيس أردوغان: "لقد أسعدني أن أرى توافقا في الرؤى بيننا وبين الجزائر تجاه القضايا الأساسية التي تهم القارة الأفريقية ومنطقتنا. ونحن من أقوى المدافعين عن رؤية حل الدولتين في فلسطين", مذكرا بأن إعلان قيام دولة فلسطين تم بالجزائر عام 1988.

وأضاف في ذات السياق: "قدرنا عاليا الدعم الذي قدمته الجزائر للقضية الفلسطينية خلال عضويتها في مجلس الأمن الدولي في العامين الماضيين", مشيرا إلى أن العدوان الإسرائيلي في غزة والضفة الغربية ولبنان "أثبت مرة أخرى أن المشكلة الأمنية الحقيقية في منطقتنا تكمن في السياسات التوسعية لإسرائيل التي لا تعترف بأية قوانين أو قواعد".

ولفت الرئيس التركي بهذا الخصوص إلى أن الجزائر وبلاده تمتلكان "موقفا مشتركا بضرورة إنهاء دوامة العنف التي تهدد سلام وأمن منطقتنا بشكل خطير".

وخلص السيد أردوغان إلى التأكيد على أن "الاحترام والمحبة المتبادلة والمستمدة من تاريخنا المشترك تشكل القوة الدافعة للعلاقات التركية-الجزائرية", ليتابع بالقول: "نحن نلمس روح التضامن هذه اليوم ليس فقط في علاقاتنا الثنائية, بل أيضا في المواقف المشتركة التي نتبناها تجاه العديد من القضايا الدولية".

الرئيس رجب طيب أردوغان:

الجزائر أحد أكبر الشركاء التجاريين لتركيا وسنواصل تعزيز التعاون

- بلغت علاقاتنا الثنائية بفضل الدعم الصادق للرئيس تبون أعلى مستوياتها في تاريخ الجمهورية
- إحصاء أزيد من 1600 شركة تركية في الجزائر تنفذ مشاريع واستثمارات هامة في مجالات الصناعة والتعدين والزراعة
- التعاون الثنائي في مجال الصناعات الدفاعية سيساهم في أمن بلدينا ومنطقتنا على حد سواء
- الرئيس أردوغان يشيد بدعم الجزائر للقضية الفلسطينية

تحت إشراف الرئيس تبون والرئيس أردوغان

التوقيع على 14 اتفاقية ومذكرة تفاهم بين الجزائر وتركيا

الاتفاقيات شملت قطاعات الصناعة والتجارة والفلاحة والإعلام والبريد والنقل

أشرف رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, مناصفة مع أخيه الرئيس التركي, السيد رجب طيب أردوغان, مساء أول أمس الخميس بأنقرة, على مراسم التوقيع على عدة اتفاقيات للتعاون الثنائي شملت عدة قطاعات على غرار الصناعة, التجارة, الفلاحة, الإعلام, البريد والنقل.

وتتعلق هذه الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تم التوقيع عليها بالمجمع الرئاسي بأنقرة, ببروتوكول تعاون بين المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري ومؤسسة الإذاعة والتلفزيون التركية في مجال التلفزيون, من طرف سفير الجزائر لدى تركيا السيد بومدين قناد والمدير العام للمؤسسة الوطنية التركية للتلفزيون, السيد محمد زايد سوباجي.

وبذات المناسبة, تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار ومكتب الاستثمار والتمويل التابع لرئاسة الجمهورية التركية, بشأن التعاون في مجال ترقية الاستثمار, من طرف المدير العام للوكالة, السيد عمر ركاش, ورئيس مكتب الاستثمار والتمويل التركي, السيد بوراك داغل يوبلو.

كما جرى أيضا التوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون بين وزارة الاتصال الجزائرية ومديرية الاتصال برئاسة الجمهورية التركية في مجال مكافحة التضليل الإعلامي, من قبل وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية, السيد أحمد عطاف ورئيس مديرية الاتصال برئاسة الجمهورية التركية, السيد أورهان الدين دوران.

وفي نفس الإطار, وقع البلدان على إعلان مشترك بين وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات الجزائرية ووزارة التجارة التركية, بشأن الشروع في مفاوضات لإبرام اتفاق تجاري تفاضلي, من قبل وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات السيد كمال رزيق ووزير التجارة التركي السيد عمر بولات.

كما تضمنت القائمة اتفاق بين الحكومة الجزائرية ونظيرتها التركية في مجال حماية النباتات والحجر الزراعي, من طرف وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري, السيد ياسين المهدي وليد ووزير الفلاحة والغابات التركي, السيد إبراهيم يوماكلي.

من جهة أخرى, وقع وزير الصناعة, السيد يحي بشير, ووزير الصناعة والتكنولوجيا التركي, السيد محمد فاتح كاجر, على مذكرة تفاهم بين الوزارتين حول التعاون في مجال التقييس وتقييم المطابقة والتدريب, فضلاً عن مذكرة تفاهم بين الوزارتين في مجال تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

على صعيد آخر, وقع وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل, السيد سعيد سعيود, ووزير الداخلية التركي, السيد مصطفى تشيفتشي, على مذكرة تفاهم بين الوزارتين تخص مجال تسيير الكوارث وحالات الطوارئ.

وبذات المناسبة, تم التوقيع على اتفاق بين الجزائر وتركيا حول الاعتراف المتبادل برخص السياقة من قبل وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل, السيد سعيد سعيود, ووزير الداخلية التركي, السيد مصطفى تشيفتشي.

كما جرى التوقيع على مذكرة تفاهم بين الحكومة الجزائرية ونظيرتها التركية في مجال رعاية المجاهدين وذوي حقوق الشهداء, من طرف وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية, السيد أحمد عطاف ووزيرة الأسرة والخدمات الاجتماعية التركية, السيدة ماهينور اوزدمير غوكتاش.

وتعزز التعاون الثنائي أيضا باتفاق بين الحكومة الجزائرية ونظيرتها التركية, يتعلق بالنقل الدولي للمسافرين والبضائع عبر الطرقات, وقعه كل من وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل, السيد سعيد سعيود, ووزير الشؤون الخارجية التركي, السيد هاكان فيدان.

بالإضافة إلى ذلك, تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ووزارة النقل والبنية التحتية التركية بشأن التعاون في مجال الخدمات البريدية والمواصلات السلكية واللاسلكية, من قبل وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية, السيد أحمد عطاف ووزير الخارجية التركي, السيد هاكان فيدان.

وفي الختام, تم التوقيع على إعلان مشترك للدورة الأولى لمجلس التعاون الاستراتيجي رفيع المستوى الجزائري-التركي, من قبل رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون ونظيره التركي السيد رجب طيب أردوغان.

رددوا عبارات "تحيا الجزائر المنتصرة" و"تحيا عمي تبون"

أفراد الجالية الوطنية تنقلوا بقوة للترحيب برئيس الجمهورية بأنقرة

تنقل أفراد الجالية الوطنية المقيمة بكافة أنحاء جمهورية تركيا, صباح أمس الجمعة, بقوة, إلى مقر إقامة رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, بالعاصمة أنقرة, للقائه والترحيب به, بمناسبة الزيارة الرسمية التي قام بها إلى هذا البلد الشقيق.

فمنذ الصباح الباكر, اصطف أفراد الجالية الوطنية الوافدين من كافة أنحاء جمهورية تركيا, بمحيط مقر إقامة رئيس الجمهورية, موشحين بالراية الوطنية, حيث رفعوا, وسط زغاريد النسوة, شعارات تشيد بما حققته الجزائر تحت قيادته الرشيدة من إنجازات إستراتيجية تاريخية شملت مختلف القطاعات, ومكاسب مشهودة في العديد من المجالات.

وقام رئيس الجمهورية بمصافحة عدد من أفراد الجالية الذين تبادل معهم التحية, والذين عبروا له عن مشاعر المودة والاحترام والاعتزاز التي تكنها له الجالية الجزائرية المقيمة بجمهورية تركيا, على غرار نظيراتها بمختلف بقاع العالم.

كما نوهوا بالعناية الخاصة والحرص الكبير الذين يوليهما السيد الرئيس للجالية الوطنية المقيمة بالخارج.

وبترديدهم لعبارات "تحيا عمي تبون", "تحيا الجزائر المنتصرة" و"تحيا جزائر نوفمبر 1954", وغيرها من الهتافات, عبر أفراد الجالية الوطنية المقيمة بتركيا عن دعمهم لمسار الجزائر الجديدة المنتصرة, بقيادة رئيس الجمهورية, مشيدين بالنتائج الإيجابية التي توجت الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس الجمهورية إلى تركيا, وأثرها على تعزيز العلاقات التاريخية المتجذرة بين البلدين.

الرئيس تبون يستقبل بتركيا ممثلي شركتي "طوسيالي" و"طايال"

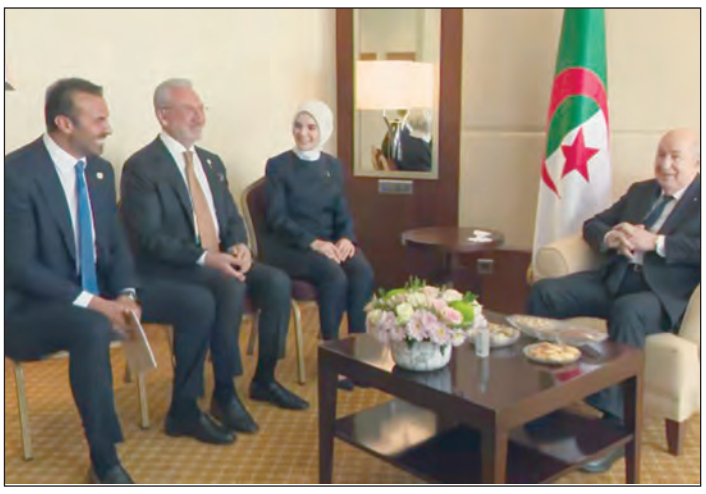

استقبل رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, أول أمس الخميس, بمقر إقامته بأنقرة, ممثلي الشركة الجزائرية-التركية للحديد والصلب "طوسيالي" وكذا ممثلي الشركة الجزائرية-التركية للنسيج "طايال".

يذكر أن رئيس الجمهورية كان قد حل الأربعاء بأنقرة في زيارة رسمية إلى تركيا, مرفوقا بوفد وزاري هام.

وتندرج الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس الجمهورية إلى جمهورية تركيا في إطار تعزيز علاقات الأخوة والتعاون بين البلدين الشقيقين

بعد التوقيع على 14 اتفاقية تعاون ومذكرة تفاهم

الشراكة الجزائرية - التركية .. مزيد من المكاسب

كريمة حارش

تكتسي زيارة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، إلى تركيا أهمية إستراتيجية بالغة، كونها ثوجت بترؤس مسؤولي البلدين أشغال الدورة الأولى لمجلس التعاون الإستراتيجي رفيع المستوى.

وقد شهدت العلاقات الجزائرية-التركية تطورًا كبيرًا توّج بالتوقيع على 14 اتفاقية تعاون ومذكرة تفاهم خلال زيارة الرئيس تبون إلى أنقرة يوم السابع من ماي، والتي دامت يومين، ترأس خلالها، رفقة نظيره التركي رجب طيب أردوغان، الاجتماع الأول لـ"مجلس التعاون الإستراتيجي رفيع المستوى".

وفي المجال الاقتصادي، تم إطلاق مفاوضات رسمية لإبرام اتفاق يهدف إلى رفع حجم التبادل التجاري إلى 10 مليارات دولار، بالإضافة إلى التوقيع على مذكرة تفاهم بين الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار ومكتب الاستثمار والتمويل برئاسة الجمهورية التركية.

واقتصاديًا أيضًا، وفي مجال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تم الاتفاق على التعاون في مجال تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إلى جانب تجديد وتوسيع اتفاقيات توريد الغاز المسال بين سوناطراك وبوتاش في مجال الطاقة.

وفي ميدان النقل والخدمات والاتصالات، تم التوقيع على اتفاقية للنقل الدولي للمسافرين والبضائع عبر الطرقات، وكذا اتفاقية حول الاعتراف المتبادل برخص السياقة واستبدالها. أما في مجال الخدمات البريدية، فقد تم التوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الخدمات البريدية والمواصلات السلكية واللاسلكية.

وفي القطاع الصناعي والتقييس والجودة، تم التوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون في مجالات التقييس وتقييم المطابقة والتدريب، إلى جانب اتفاقية في قطاع الفلاحة تتعلق بحماية النباتات والحجر الزراعي.

وفي مجال الفضاء، تم الاتفاق على التعاون بين وكالتي الفضاء الجزائرية والتركية لاستخدام التكنولوجيا للأغراض السلمية، وهي الاتفاقية التي وُقعت سابقًا سنة 2023 وتم تفعيلها خلال هذه الزيارة.

أما في مجال الإعلام والذاكرة والخدمات الاجتماعية ومكافحة التضليل، فقد تم التوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون في مجال مكافحة التضليل الإعلامي، إضافة إلى مذكرات تفاهم بين الإذاعة والتلفزيون الجزائري ومؤسسة TRT التركية.

كما تم التوقيع على مذكرة تفاهم في مجال رعاية المجاهدين وذوي حقوق الشهداء، وأخرى في مجال تسيير الكوارث وحالات الطوارئ. وتهدف هذه الاتفاقيات إلى تعزيز الشراكة الإستراتيجية بين البلدين، خاصة وأن تركيا تُعد حاليًا أكبر مستثمر أجنبي في الجزائر خارج قطاع المحروقات، باستثمارات تتجاوز 6 مليارات دولار.

وفي الملفات السياسية، أكد الرئيسان توافق الرؤى بخصوص دعم الحقوق الفلسطينية والجهود المبذولة لوقف العدوان على غزة، كما تم التباحث حول استقرار ليبيا، والأوضاع في منطقة الساحل، خاصة في مالي والنيجر، إضافة إلى التعاون من أجل تعزيز الأمن والاستقرار في إفريقيا.

وفي الجانب الاجتماعي، التقى الرئيس تبون بأفراد الجالية الجزائرية المقيمة بتركيا في مقر إقامته بأنقرة، حيث استمع إلى انشغالاتهم وأطلعهم على مسار بناء "الجزائر الجديدة".

أما في ملف الذاكرة، فقد وجّه الرئيس وزارة المجاهدين لتجسيد مشروعين يتعلقان بالذاكرة الوطنية، هما "جلسات وطنية للذاكرة" و"مشروع قانون الذاكرة".

وثعد هذه الزيارة الثالثة للرئيس تبون إلى تركيا منذ توليه رئاسة الجمهورية، ما يعكس الأهمية الكبيرة التي توليها الجزائر لهذا المحور، باعتباره شريكًا اقتصاديًا وسياسيًا أساسيًا.

بعد أدائه زيارة رسمية إلى جمهورية تركيا

رئيس الجمهورية يعود إلى أرض الوطن

عاد رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, بعد ظهر أمس الجمعة, إلى أرض الوطن, قادما من أنقرة, بعد أدائه لزيارة رسمية إلى جمهورية تركيا الشقيقة.

وخلال هذه الزيارة, ترأس رئيس الجمهورية, مناصفة مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان, أشغال الدورة الأولى لمجلس التعاون الاستراتيجي رفيع المستوى الجزائري-التركي.

وتندرج هذه الزيارة الرسمية في إطار تعزيز علاقات الأخوة والتعاون بين البلدين الشقيقين.

مع الحدث

أبعاد إستراتيجية

م. بن علال

الزيارة الرسمية التي أجراها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون إلى تركيا كانت بالغة الأهمية بالنظر إلى واقع وآفاق العلاقات بين الجزائر وأنقرة، اللتين تطمحان إلى إرساء قواعد شراكة إستراتيجية ترتقي إلى طموحات الشعبين والدولتين في تعزيز التعاون متعدد الأبعاد بينهما.

كما أن زيارة الرئيس تبون ستتمخض عنها نتائج إيجابية جدًا على الصعيد الثنائي، لاسيما في مجالات الاستثمار، والطاقة، والصناعة، والخدمات.

فالعدد الكبير من الاتفاقيات التي أبرمت خلال مجلس الأعمال المشترك الجزائري-التركي يبرهن على المؤشرات القوية التي تميز العلاقات الثنائية، إذ كانت مختلف المجالات حاضرة في نقاشات المجلس، خاصة الصناعة والتعاون الاقتصادي. وثعد تركيا بلدًا صناعيًا له عدة استثمارات في الجزائر، من أبرزها مصنع الحديد التابع لشركة توسيالي الجزائر بوهران.

وثعد "توسيالي الجزائر" نموذجًا ناجحًا للشراكة الجزائرية-التركية، وهي شركة مساهمة أسست سنة 2007 من قبل مستثمرين أتراك يتمتعون بخبرة واسعة في مجال صناعة الحديد والصلب، ويبلغ رأسمالها 50 مليار دينار جزائري.

ومنذ انطلاق نشاطها في شهر جوان 2013، أصبحت "توسيالي الجزائر" واحدة من أكبر منتجي الصلب في القارة الإفريقية، حيث جسدت عدة استثمارات صناعية في مجال الحديد والصلب داخل الجزائر، كلها بالمنطقة الصناعية ببطيوة بولاية وهران، ما جعل هذه الاستثمارات تشكل قطبًا صناعيًا ضخمًا في حوض البحر الأبيض المتوسط.

وتشمل هذه الاستثمارات مصانع لإنتاج الحديد المسلح، والأسلاك المعدنية، والأنابيب، بطاقة إنتاجية تصل إلى 4 ملايين طن سنويًا، بالإضافة إلى مجمع متكامل لإنتاج الفولاذ المسطح المدرفل على الساخن بطاقة إنتاجية تبلغ 2.5 مليون طن.

ويتولى إدارة الشركة فريق مشترك من الكفاءات الجزائرية والتركية. كما شرعت "توسيالي الجزائر" في تنفيذ إستراتيجية للنمو وتنويع الإنتاج، خاصة في مجال تصنيع الفولاذ، بهدف تلبية الطلب الوطني في قطاعات السيارات، والأجهزة المنزلية، والعديد من الاستخدامات الأخرى في مجالات البناء والمنشآت البحرية والصناعات التحويلية، التي تُعد رافدًا مهمًا للاقتصاد الوطني.

ومن هنا، تساهم "توسيالي الجزائر" في تلبية حاجيات السوق الوطنية من منتجات الصلب، كما تُصدر الفائض نحو الأسواق الدولية، تعزيزًا لمكانة الجزائر في قطاع الحديد والصلب، وهي المكانة التي عززها أيضًا منجم غارا جبيلات العملاق، الذي زاد الجزائر أهمية وحضورًا في الفضاء الاقتصادي العالمي، بفضل طاقته الإنتاجية الكبيرة، بعدما أعطى رئيس الجمهورية إشارة دخوله حيز الخدمة شهر فيفري الفارط.

وباحتياطاته المقدرة بـ3.5 مليار طن من خام الحديد، يُعد منجم غارا جبيلات من أكبر المناجم المفتوحة في العالم. ويتربع المنجم على مساحة تفوق 40 ألف هكتار، ويهدف إلى تلبية احتياجات صناعة الحديد والصلب في الجزائر، وخلق حركية اقتصادية، واستحداث مناصب شغل عديدة، ما يجعله عنوانًا للسيادة المنجمية الجزائرية بلا منازع.

ومن خلال تصريحات الرئيسين عبد المجيد تبون ورجب طيب أردوغان، يتبين أن العلاقات الجزائرية-التركية تسير في مسار تصاعدي، سواء من حيث تكثيف المبادلات التجارية أو تعزيز التنمية في مجالات الزراعة، والصناعة، والمناجم، باعتبارها نواة النهضة الاقتصادية الواعدة، في ظل تزايد التحديات الدولية المرتبطة بالأمن الصناعي والغذائي.

وسياسيًا، يتقاسم البلدان الرؤية نفسها تجاه العديد من القضايا الدولية، إذ يسعيان إلى تعزيز قيم السلم والأمن في العالم، والعمل على لعب دور فاعل في ترقية الاستقرار في الشرق الأوسط ومنطقة الخليج، خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية العادلة، والدور المشهود للجزائر في الدفاع عنها داخل المحافل الدولية، ولاسيما مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة.

إن الجزائر وتركيا، بهذا الزخم من الشراكة، مقبلتان على عهد جديد من النمو والتكامل والتنسيق والتضامن، خدمة للمصالح العليا للبلدين والشعبين، اللذين يتقاسمان تاريخًا مشتركًا ومشرقًا.

لبلوغ حجم تبادل تجاري يصل إلى 10 مليارات دولار

اتفاقيات نوعية بين الجزائر وتركيا

فاطمة شمنتل

تهدف الجزائر وتركيا إلى بلوغ حجم تبادل تجاري يصل إلى 10 مليارات دولار، وهو ما تم الاتفاق بشأنه في نوفمبر 2023 خلال إنشاء مجلس التعاون الإستراتيجي رفيع المستوى في الجزائر، والذي انعقدت أولى جلساته في أنقرة، الخميس.

وتنفذ أكثر من 1600 شركة تركية في الجزائر مشاريع مهمة في قطاعات الصناعة، والتعدين، والزراعة، والإنشاءات، والصناعة الدوائية، بقيمة مالية تصل إلى 8 مليارات دولار. كما تسعى تركيا جاهدة إلى تأمين حاجتها من الطاقة الجزائرية، خاصة في ظل الظروف الجيوسياسية والحروب التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط والخليج. وقد أنشأت وطورت شركات موثوقة في مجالات الطاقة مع الجزائر منذ سنوات، في إطار تعاون طويل المدى. وفي هذا المجال، يتجه البلدان إلى إعادة تقييم الشراكة من خلال إدماج الطاقات المتجددة، وزيادة المشاريع في قطاع التعدين، فيما تقدم تركيا للجزائر خبرتها في مجالات الأمن الغذائي والصناعة الدفاعية، إلى جانب ترسيخ الروابط التاريخية عبر الافتتاح المتبادل للمراكز الثقافية. وقد تميزت زيارة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون إلى أنقرة بتوقيت خاص، يطغى عليه تسارع إعادة ترتيب العالم لأوراقه، وبحث الدول المحورية عن موقعها ضمن التحولات الدولية الجديدة. وتبدو الجزائر وتركيا قادرتين على بلورة وتطوير محور إستراتيجي، بالنظر إلى تقارب رؤيتيهما تجاه القضايا الدولية، واعتمادهما منطق الحوار بدل الصراع. وسياسيًا وإستراتيجيًا، تتوافق الجزائر وأنقرة في الرؤية بشأن العديد من القضايا المصيرية في إفريقيا والشرق الأوسط. كما أن رفع آلية التعاون بين البلدين، منذ نوفمبر 2023، عبر تأسيس مجلس التعاون الإستراتيجي رفيع المستوى، يعكس إرادة مشتركة للدفع بالعلاقات الثنائية نحو مستويات أعلى، خاصة مع انعقاد أول اجتماع لهذا المجلس في أنقرة. ويُعد ما توصلت إليه قيادتا البلدين من تعاون وشراكة نتيجة حتمية لعدة عوامل، من بينها الامتداد التاريخي العميق للعلاقات الجزائرية-التركية، إضافة إلى تقاسم رؤية موحدة في التعاطي مع العديد من القضايا الإقليمية والدولية، فضلًا عن تنامي التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين العاصمتين. وقد أسس ذلك لعلاقات متميزة قوامها تقاسم المصالح وتحقيق مبدأ "رابح-رابح".

وتجلى هذا التوجه من خلال جملة الاتفاقيات المشتركة التي تم التوقيع عليها خلال الزيارة الرئاسية، والتي بلغ عددها 14 اتفاقية ومذكرة تفاهم، ما يعكس مستوى التحالف الإستراتيجي متعدد الأبعاد بين البلدين.

وتُعد الجزائر من أكبر شركاء تركيا في إفريقيا في مجالات التعاون والتبادل، إذ يمتد التعاون بين البلدين من الطاقة إلى الثقافة، مرورًا بالتعدين، والنقل، والزراعة، والتجارة، وتكنولوجيا الدفاع. وأكثر من ذلك، أعلن الرئيس عبد المجيد تبون، خلال الكلمة التي ألقاها مناصفة مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الخميس في أنقرة، عن البدء في مفاوضات حول اتفاقية تفاضلية للتجارة تتضمن قائمة محددة من البضائع. وفي ظرف وجيز لم يتجاوز خمس سنوات، ارتقت الجزائر وأنقرة بعلاقاتهما إلى مستوى الشراكة النموذجية المبنية على الاحترام المتبادل وتقاسم الأهداف والمصالح، وذلك من خلال منح العمل المشترك المكانة التي يستحقها، سواء في مجالات السياسة، أو الدبلوماسية، أو الاقتصاد، مع توسيع مجالات الشراكة في مختلف القطاعات التي تعود بالنفع على الشعبين.

الخبير الاقتصادي الدكتور هواري تيغرسي :

العلاقات الجزائرية التركية مشروع إستراتيجي متكامل

شهرزاد بهلولي

يرى الخبير الاقتصادي الدكتور هواري تيغرسي أن العلاقات الجزائرية-التركية دخلت مرحلة جديدة أكثر عمقًا وتنظيمًا، عقب توقيع 14 اتفاقية ومذكرة تفاهم خلال زيارة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون إلى أنقرة، ولقائه بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في إطار الاجتماع الأول لمجلس التعاون الإستراتيجي رفيع المستوى بين البلدين. وقال تيغرسي إن الشراكة الجزائرية-التركية لم تعد مجرد تعاون سياسي أو تبادل تجاري تقليدي، بل تحولت إلى مشروع اقتصادي وإستراتيجي متكامل يستهدف بناء قاعدة صناعية وتجارية واستثمارية طويلة المدى، مع وضع هدف واضح يتمثل في رفع المبادلات التجارية إلى 10 مليارات دولار بحلول سنة 2030.

وأبرز ما ميز القمة، بحسب تصريحات المحلل الاقتصادي، هو الإعلان الرسمي عن الشروع في مفاوضات اتفاق تجاري تفاضلي بين الجزائر وتركيا، وهو تحول مهم في طبيعة العلاقات الاقتصادية بين البلدين، حيث يهدف هذا الاتفاق إلى تحقيق العديد من المزايا، أبرزها تخفيض الرسوم الجمركية على عدد من السلع المختارة، ومنح المنتجات التجارية امتيازات أكبر داخل السوق التركية، إلى جانب تحسين تنافسية الصادرات الجزائرية خارج قطاع المحروقات، بالإضافة إلى إعادة تنظيم الواردات بما يحمي الإنتاج الوطني ويخلق توازنًا أكبر في الميزان التجاري بين البلدين. ويمثل هذا المسار، على حد قول تيغرسي، فرصة حقيقية للجزائر من أجل توسيع صادراتها الصناعية والفلاحية نحو السوق التركية، خاصة في ظل الموقع الجغرافي الإستراتيجي لتركيا باعتبارها بوابة نحو الأسواق الأوروبية والآسيوية، لاسيما أن الاتفاقيات الجديدة ركزت بقوة على ملف الاستثمار، خاصة عبر مذكرة التعاون بين الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار والوكالة التركية للاستثمار والتمويل، في خطوة تهدف من خلالها الجزائر، وفق محدثنا، إلى استقطاب استثمارات تركية منتجة بدل الاقتصار على مشاريع الإنجاز والمقاولات، فضلًا عن توجيه رؤوس الأموال نحو الصناعة التحويلية والفلاحة والتكنولوجيا، وخلق مناصب شغل جديدة، بالإضافة إلى رفع نسبة الإدماج المحلي في المشاريع الصناعية وتعزيز الإنتاج الموجه للتصدير. ومن جهة أخرى، نوه الخبير الاقتصادي بما تملكه الشركات التركية من حضور قوي داخل الجزائر في قطاعات النسيج، والحديد، والأشغال العمومية، والطاقة، غير أن الرؤية الجزائرية الجديدة تسعى إلى تحويل هذا الوجود إلى قاعدة إنتاج صناعية حقيقية قادرة على خلق الثروة ونقل التكنولوجيا. وأشار المتحدث إلى سعي الطرفين لبناء قاعدة إنتاج مشتركة من خلال توقيع مذكرتي تفاهم في مجال الصناعة والتقييس وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهي من أهم الملفات الاقتصادية في المرحلة المقبلة، خاصة وأن الجزائر تعول كثيرًا على التجربة التركية في مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة، باعتبار أن تركيا نجحت خلال العقدين الأخيرين في بناء اقتصاد صناعي متنوع يعتمد على المؤسسات الإنتاجية الصغيرة والمتوسطة كقاعدة للنمو والتصدير. وفيما يخص الأمن الغذائي والتعاون الفلاحي، تحدث تيغرسي عن الاتفاقية الموقعة بين الجانبين الخاصة بحماية النباتات والحجر الزراعي، وهي اتفاقية تحمل أبعادًا إستراتيجية مرتبطة بالأمن الغذائي، وتهدف إلى حماية الثروة النباتية من الأمراض والآفات، وكذا تسهيل المبادلات الزراعية بين البلدين، إلى جانب تطوير الرقابة الصحية على المنتجات الفلاحية، وتحسين جودة المنتجات الموجهة للتصدير، بالإضافة إلى دعم الاستثمار الزراعي المشترك. وفي السياق ذاته، تطرق الدكتور تيغرسي إلى جملة من الاتفاقيات الأخرى التي تم توقيعها بين الجانبين في مجالات تتعلق بقطاع النقل واللوجستيك لتسهيل حركة التجارة، وكذا قطاع الاتصالات والخدمات الرقمية، بالإضافة إلى قطاع الإعلام ومكافحة التضليل، بهدف حماية الصورة الاقتصادية والسياسية للبلدين في ظل تصاعد الحروب الإعلامية والرقمية عالميًا، وتأثيرها المباشر على الاستقرار الاقتصادي وجاذبية الاستثمار. وبعيدًا عن الطابع القطاعي للاتفاقيات، يرى المحلل الاقتصادي أن الجزائر وتركيا تسعيان إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الإستراتيجية الكبرى، أبرزها بناء شراكة اقتصادية متوازنة ومستدامة، ورفع حجم المبادلات التجارية إلى 10 مليارات دولار، بالإضافة إلى تحويل الجزائر إلى قاعدة صناعية ولوجستية نحو إفريقيا، وتوسيع الحضور التركي داخل السوق الإفريقية عبر الجزائر، وكذا دعم مسار تنويع الاقتصاد الجزائري خارج المحروقات. وفي الأخير، أكد محدثنا أن اتفاقيات أنقرة تكشف أن العلاقات الجزائرية-التركية دخلت مرحلة جديدة قائمة على المصالح الاقتصادية العميقة، وليس فقط التقارب السياسي والدبلوماسي.

فالجزائر تبحث، من جهتها، عن شراكات قادرة على دعم التصنيع والتنويع الاقتصادي وخلق الثروة، بينما ترى تركيا في الجزائر سوقا إستراتيجية وبوابة نحو إفريقيا والطاقة والأسواق الإقليمية.

وبذلك تبدو الشراكة الجزائرية-التركية مرشحة، خلال السنوات المقبلة، للتحول إلى أحد أهم المحاور الاقتصادية في المنطقة المتوسطية، خاصة إذا نجح الطرفان في ترجمة الاتفاقيات الموقعة إلى مشاريع فعلية واستثمارات منتجة على أرض الواقع.

البروفيسور إدريس عطية مختص في العلوم السياسية والعلاقات الدولية :

هناك رؤية موحدة تجمع بين الجزائر وأنقرة في إدارة الأزمات الإقليمية

شهرزاد بهلولي

أوضح أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة الجزائر 3، البروفيسور إدريس عطية، أن العلاقات الجزائرية-التركية تشهد تحولًا جذريًا في عمقها وتوجهاتها، حيث انتقلت من إطار التعاون الثنائي التقليدي إلى نموذج "الشراكة الإستراتيجية الشاملة".

ويُعد هذا التحول خياراً إستراتيجيًا مدروسًا يعكس رغبة البلدين في بناء قطب للاستقرار والتنمية في منطقة حوض المتوسط والقارة الإفريقية، مستندين في ذلك إلى إرث تاريخي مشترك وإرادة سياسية صلبة تتجاوز منطق التبادل التجاري الضيق نحو آفاق التكامل البنيوي.

وقال عطية إنه على الصعيد الاقتصادي، نجحت الجزائر وتركيا في كسر القواعد الكلاسيكية للاستثمار، فتركيا اليوم تتصدر قائمة المستثمرين الأجانب في الجزائر خارج قطاع المحروقات. كما أن الانتقال من "منطق الاستهلاك" إلى "منطق الإنتاج المشترك"، عبر مشاريع صناعية ضخمة في الحديد والصلب والنسيج، يعكس ثقة متبادلة في المقدرات الوطنية. وهذه الاستثمارات ليست أرقامًا صماء، بل تحولت إلى أداة لتعزيز الأمن القومي الاقتصادي للبلدين، بما يمنح الشراكة حصانة قوية أمام التقلبات السياسية الدولية.

أما جيوسياسيًا، فيرى محدثنا أن التطورات المتلاحقة في المنطقة أثبتت وجود "وحدة رؤية" تجمع بين الجزائر وأنقرة في إدارة الأزمات الإقليمية.

وفي صدارة هذه الملفات تبرز الأزمة الليبية وأزمة الساحل، حيث يلتقي الطرفان عند ضرورة تغليب الحلول السياسية وحماية السيادة الوطنية للدول، بعيداً عن الأجندات الخارجية التي تقتات على الفوضى. واعتبر أن التنسيق الجزائري-التركي في هذه الملفات يمثل صمام أمان لمنع انزلاق المنطقة نحو مزيد من التفتت، ويؤسس لمقاربة شاملة تربط بين الاستقرار الأمني والتنمية الاقتصادية المستدامة.

ولذلك، فإن انخراط البلدين، حسب عطية، في تعاون دفاعي وأمني متقدم، لا سيما في مجالات التكنولوجيا العسكرية الحديثة، يؤكد أن هذه الشراكة قد بلغت مرحلة النضج الإستراتيجي. وهو ما يجعل محور "الجزائر-أنقرة" لا يهدف فقط إلى تحقيق مكاسب ثنائية، بل يطمح أيضًا إلى فرض توازن قوى جديد يدعم السلم والأمن الإقليميين، ويجعل من الدولتين فاعلين أساسيين في رسم معالم النظام الدولي الجديد، خاصة في ظل التحولات الكبرى التي تشهدها سلاسل الإمداد العالمية وموازين القوة الجيوسياسية.

الخبير السياسي الدكتور ديداوي محمد أمين:

زيارة الرئيس تبون إلى تركيا محطة مفصلية في مسار التعاون الثنائي

سليمة بوعشرية

في لحظة إقليمية ودولية شديدة التعقيد، جاءت زيارة الرئيس عبد المجيد تبون إلى تركيا لتؤكد أن العلاقات الجزائرية-التركية دخلت مرحلة جديدة عنوانها "الشراكة الإستراتيجية الشاملة". فالزيارة لم تكن مجرد لقاء دبلوماسي أو مناسبة بروتوكولية عابرة، بل حملت أبعادًا سياسية واقتصادية وجيوإستراتيجية عميقة، تعكس تحولات كبرى في رؤية البلدين لموقعيهما داخل معادلات المتوسط وإفريقيا والشرق الأوسط، حسب الدكتور ديداوي محمد أمين.

ويؤكد محدثنا أن الجزائر تعمل، منذ عدة سنوات، على إعادة صياغة سياستها الخارجية وفق مبدأ تنويع الشراكات والانفتاح على قوى إقليمية صاعدة، بعيدًا عن منطق الارتهان للمحاور. وفي المقابل، ترى تركيا في الجزائر شريكًا محوريًا في شمال إفريقيا، وبوابة إستراتيجية نحو العمق الإفريقي، خاصة في ظل التنافس الدولي المتصاعد على الأسواق والموارد وممرات الطاقة.

ويرى ديداوي أن اللقاء الذي جمع الرئيس تبون بنظيره التركي رجب طيب أردوغان عكس مستوى غير مسبوق من التقارب السياسي بين البلدين، خصوصًا في القضايا الإقليمية الحساسة، وعلى رأسها الملف الليبي، وأوضاع الساحل الإفريقي، وكذا التطورات في الشرق الأوسط. فالجزائر وتركيا تدركان أن المنطقة تمر بمرحلة إعادة تشكيل للتوازنات، وأن بناء تحالفات مرنة وقوية أصبح ضرورة إستراتيجية، لا خيارًا دبلوماسيًا. لكن البعد الأهم في الزيارة كان اقتصاديًا بامتياز، يضيف ديداوي، فالعلاقات التجارية بين البلدين لم تعد تقتصر على التبادل التقليدي، بل تتجه نحو بناء شراكة إنتاجية وصناعية طويلة المدى. وتُعد تركيا اليوم من أكبر المستثمرين الأجانب في الجزائر، مع حضور قوي في قطاعات الحديد والصلب، والنسيج، والطاقة، والبنى التحتية. والجزائر، التي تسعى إلى التحرر التدريجي من التبعية للمحروقات، تنظر إلى التجربة الصناعية التركية كنموذج ناجح يمكن الاستفادة منه في نقل التكنولوجيا، وتطوير الصناعات التحويلية، وخلق فرص العمل، حسب ديداوي، الذي أكد أن الرهان الأكبر يتمثل في رفع حجم المبادلات التجارية إلى مستويات غير مسبوقة، مع توسيع الاستثمارات التركية داخل السوق الجزائرية، وفتح آفاق جديدة للتعاون في مجالات التكنولوجيا، والطاقة المتجددة، والبتروكيمياء، والنقل البحري. كما تحمل الزيارة رسالة اقتصادية واضحة مفادها أن الجزائر لم تعد مجرد سوق استهلاكية، بل تريد أن تتحول إلى منصة إنتاج وتصدير نحو إفريقيا وأوروبا.

أما في ملف الطاقة، فتبدو الجزائر لاعبًا إستراتيجيًا لا يمكن تجاوزه بالنسبة لتركيا، خصوصًا في ظل التحولات التي يعرفها سوق الغاز العالمي. فأنقرة تبحث عن تنويع مصادرها الطاقوية، بينما تسعى الجزائر إلى تعزيز مكانتها كمصدر موثوق للطاقة في منطقة المتوسط. لذلك، فإن التعاون في مجال الغاز الطبيعي، والغاز المسال، والطاقة المتجددة، يشكل أحد الأعمدة الأساسية لهذه الشراكة الجديدة، يردف محدثنا.

وسياسيًا، تحمل الزيارة دلالات تتجاوز العلاقات الثنائية، فهي تعكس صعود نمط جديد من العلاقات الدولية قائم على "تحالف المصالح" بدل الاصطفافات الإيديولوجية الجامدة، كما تؤكد أن الجزائر تتحرك بثقة أكبر داخل محيطها الإقليمي، وتسعى إلى بناء شبكة شراكات متعددة تمنحها هامشًا أوسع في التأثير والمناورة، يفصل ديداوي.

آمّا تركيا، فهي تدرك أن الجزائر ليست فقط قوة طاقوية واقتصادية، بل دولة ذات ثقل سياسي وجغرافي وأمني في شمال إفريقيا والساحل، ما يجعل التقارب معها استثمارًا إستراتيجيًا بعيد المدى. ويختم ديداوي بأن زيارة تبون إلى تركيا ليست حدثًا عابرًا في أجندة العلاقات الثنائية، بل محطة مفصلية قد تؤسس لمرحلة جديدة من التعاون العميق بين بلدين يجمعهما التاريخ والمصالح والطموح المشترك لبناء شراكة قوية في عالم يتغير بسرعة.

وفي زمن التحولات الكبرى، يبدو أن الجزائر وتركيا اختارتا أن تتحركا معًا نحو مستقبل تصنعه المصالح الإستراتيجية، لا المجاملات الدبلوماسية.

أسدى تعليمات بمباشرة تجسيد مشروعين لحماية الذاكرة الوطنية.. الرئيس تبون:

جلسات وطنية وقانون يتعلق بالذاكرة

- **مجازر 8 ماي 1945 مشاهد لا تطاق ولن تسقط من التاريخ لتلاحق مقترفيها بالخزي والعار**
- **شهداء الجزائر في تلك المجازر المأساوية كانوا وقودا عجل بالفاتح من نوفمبر المجيد**

وجه رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, أول أمس الخميس, رسالة بمناسبة إحياء اليوم الوطني للذاكرة المخلد للذكرى الـ81 لمجازر الثامن مايو 1945, هذا نصها الكامل:

"بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين,

أيتها المواطنات, أيها المواطنون, يستعيد الشعب الجزائري في الثامن من ماي ذكرى إحدى أبشع المجازر وجرائم الإبادة ضد الإنسانية في العصر الحديث, يستعيد تلك الصورة الموغلة في حقد استعماري من أفظع ما عانت منه البشرية, والمجسدة لاستهتار مكشوف بالحق في الحياة, صورة عبرت عن سقوط أخلاقي متجرد من قيم الحضارة التي ما تزال أوساط متطرفة تتباهى بها وتجاهر بباطلها هذا - إلى اليوم - حيث لا تخجلها أكذوبة (الاستعمار الحامل للتمدين والحضارة).

وعلى النقيض الكلي مع هذا الادعاء والبهتان, كانت مجازر الثامن من ماي 1945, إبادة جماعية لجزائريين عزل, منهم النساء والأطفال على أرضهم وفي وطنهم يطالبون بحقهم في الحرية ويبادون جماعيا (45 ألف شهيد) تحت قصف المدافع وصفائح الجرارات الحربية بدم بارد وبحقد من نار, ففي تلك الأيام المؤلمة تعددت مظاهر الحرق لقرى بكاملها وللإعدامات المفزعة وحشر العشرات من الشهداء في مدافن جماعية بسطيف وقالمة وخراطة - ولعدة أيام -.. وفي مشاهد لا تطاق ولن تسقط من التاريخ, لتلاحق مقترفيها بالخزي والعار وتلاحق دعاة التجاهل والنسيان - من نسلهم - بإفلاس الموقف إزاء حقائق ثابتة.

إن شهداء الجزائر في تلك المجازر المأساوية كانوا وقودا عجل بالفاتح من نوفمبر المجيد, بعد أن امتدت أصداء قمع الشعب الجزائري المتطلع للخلاص إلى الرأي العام الدولي في أصقاع العالم, لتصل قضيتنا العادلة إلى أروقة الأمم المتحدة وستبقى تلك التضحيات القاسية واحدة من حلقات تاريخنا المعاصر المجيد وحاضرة بتفاصيلها في ملف الذاكرة, أحد أهم محددات بناء الجسور نحو علاقات متحررة من التمجيد الفج لحقبة استعمارية مظلمة وظالمة ومن خطاب التطرف الحبيس في حنين بائد واهم.

وإنني في هذا الإطار, وإذ أحيي كل المبادرات والفعاليات ذات الصبغة التاريخية والفكرية والثقافية التي تتزامن - كل عام - مع هذه الذكرى الخالدة في الجامعات والمدارس والمراكز الشبانية والثقافية ومختلف الفضاءات لمحاربة النسيان وتخليد أمجاد الجزائر, أعلن عن توجيه وزارة المجاهدين وذوي الحقوق إلى المباشرة في تجسيد مشروعين, يتعلق الأول بجلسات وطنية للذاكرة والتاريخ والثاني يخص التحضير لمشروع قانون يتعلق بالذاكرة الوطنية وفاء لشهداء مجازر 8 ماي 1945 ولشهداء الجزائر الذين نترحم بخشوع على أرواحهم الطاهرة في اليوم الوطني للذاكرة المخلد للذكرى الحادية والثمانين (81) لتلك المجازر, ونجدد عهدنا معهم لحفظ الأمانة وخدمة الوطن المفدى والشعب الجزائري الأبي, في جزائر منتصرة شامخة أبية.

إبراهيم بوغالي:

اليوم الوطني للذاكرة .. وفاء لتضحيات السلف

أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني, ابراهيم بوغالي, أن إحياء اليوم الوطني للذاكرة, المخلد للذكرى ال81 لمجازر الثامن مايو 1945, يمثل الوفاء لتضحيات السلف, في وقت تقتضي الجزائر نهج التجديد والانتصار.

وكتب السيد بوغالي عبر حسابه الشخصي على مواقع التواصل الاجتماعي: "اليوم الوطني للذاكرة هو استحضار للألم والأمل معا, فمعه يتجدد العهد مع التاريخ, ويتعمق التطلع نحو المستقبل".

وتابع قائلا: "إن الجزائر, وهي تعبر عن وفائها لتضحيات السلف, تمضي اليوم في مراكمة أمجاد جديدة بسواعد أبنائها وعقولهم, مقتفية نهج التجديد والانتصار".

وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي:

على الأئمة المساهمة في ترسيخ الإرث التاريخي لدى الأجيال

فاطمة عاشوري

أكد وزير الشؤون الدينية والأوقاف, يوسف بلمهدي, أول أمس الخميس بالجزائر العاصمة, على الدور الهام المنوط بالأئمة في المساهمة في الحفاظ على الذاكرة الوطنية وترسيخ الإرث التاريخي لدى الأجيال المتعاقبة.

وفي كلمة له خلال إشرافه على أشغال يوم دراسي موسوم بـ"8 مايو... من المأساة إلى الحرية", في إطار إحياء اليوم الوطني للذاكرة, المخلد للذكرى ال81 لمجازر 8 مايو 1945, اعتبر الوزير الذكرى الأليمة محطة مفصلية في مسار الكفاح الوطني ومصدرا لاستلهام معاني الفداء والتضحية، وأن الحفاظ على الذاكرة الوطنية واجب وطني وأخلاقي تجاه الأجيال القادمة.

وأشار إلى أن تنظيم هذا اللقاء يندرج ضمن البرنامج المسطر من طرف القطاع, والرامي إلى "صون الذاكرة الوطنية وربط الأجيال بتاريخ بلادهم المجيد من أجل الاستقلال, بما يعزز من مقومات الهوية الوطنية ويرسخ من قيم الانتماء والوفاء لتضحيات الشهداء".

وبعد أن ذكر بأن إحياء ذكرى مجازر 8 مايو 1945 مناسبة لاستحضار التضحيات الجسام التي قدمها الشعب الجزائري طيلة 132 سنة من الاستعمار الفرنسي, وما رافقها من إبادة جماعية وجرائم وحشية, أبرز السيد بلمهدي أن تاريخ الثامن مايو 1945 "كشف زيف وعود الاستعمار الفرنسي ونكثه للعهود".

يذكر أن هذا اللقاء, الذي نظم تحت شعار "شعب ضحى... فانتصر", تضمن مداخلات من تنشيط أساتذة باحثين في التاريخ وأئمة, سلطت الضوء على المحطات البارزة التي قادت إلى استرجاع السيادة الوطنية.

عبد المالك تاشريفت:

معالجة ملف الذاكرة تقوم على المزاوجة بين قدسية التاريخ ومسؤولية بناء الوعي

أبرز وزير المجاهدين و ذوي الحقوق, عبد المالك تاشريفت, أول أمس الخميس من ولاية سطيف, بأن "معالجة ملف الذاكرة الوطنية, تنطلق اليوم من رؤية رصينة تتبناها الدولة, قائمة على المزاوجة بين قدسية التاريخ ومسؤولية بناء وعي وطني يخدم الحاضر ويستشرف المستقبل".

وأوضح الوزير في كلمة ألقاها خلال إشرافه على الاحتفالية المنظمة بدار الثقافة هواري بومدين بعاصمة الولاية, بمناسبة إحياء اليوم الوطني للذاكرة, المخلد للذكرى ال 81 لمجازر الثامن مايو 1945, بأن "رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, رسم لهذا الملف الحيوي مسارا علميا بأبعاد واضحة, حرص من خلاله على إسناد الاختصاص لأهل العلم من المؤرخين والباحثين, بعيدا عن أروقة التجاذبات, لتكون الحقيقة التاريخية وحدها هي المرجعية, تماشيا مع الالتزام الوطني باستعادة الأمانة المعنوية للأمة والحفاظ عليها".

وأردف بأنه "من هذا المنطلق, وضع رئيس الجمهورية, على عاتق النخبة الأكاديمية مسؤولية جسيمة, لسبر أغوار الماضي بأدوات البحث العلمي والمنهج الموضوعي الذي ينشد الحقيقة المجردة", مبرزا بأن "التنقيب في الذاكرة هو فعل إنصاف واستحقاق, وركيزة مثلى لتأسيس مستقبل تصان فيه الحقوق بسلطان الحقيقة التاريخية".

وأفاد بأن "المجازر التي ارتكبها المستعمر الفرنسي في حق الشعب الجزائري يوم 8 مايو 1945, وسمت جبين وطننا بوسام العزة والفداء, حين خرج الشعب الجزائري في ذلك اليوم بصدور عارية وأياد عزلاء, حاملا تطلعاته المشروعة نحو الحرية والكرامة, ومؤمنا بأن ليل الاستعمار سينجلي, وأن فجر الاستقلال لا بد أن ينبثق من صلب المعاناة".

وأضاف بأن "القراءة المتأنية لأحداث ومجازر الثامن من مايو 1945, تتجاوز استرجاع الألم لتصل إلى استخلاص الدروس والعبر, فقد كانت تلك المحطة إيذانا بهبة وطنية عارمة, وحدت الصفوف وعبأت النفوس, وكانت القوة الدافعة نحو اندلاع ثورة أول نوفمبر 1954 التي توجت باستعادة السيادة الوطنية".

وأردف بالقول, "إن استقلالنا الوطني جاء نتيجة لتراكمات من التضحيات, داخل نطاق الرغبة الصارمة في بناء وطن حصين ضد كل أنواع التفريط في مقوماتنا, ومنها إيلاء بالغ العناية والاهتمام لذاكرتنا الوطنية, لتبقى تضحيات وملاحم الآباء والأجداد, نبراسا نهتدي به ونحن نشق طريقنا في الجزائر المنتصرة نحو مستقبل واعد, يرتكز على الحقيقة التاريخية والوفاء للعهد".

واستمع الوزير, خلال هذه الاحتفالية, لأناشيد وطنية أدتها الفرقة الصوتية للمديرية المحلية للحماية المدنية, ثم حضر مداخلتين تاريخيتين حول مجازر الثامن مايو 1945, من تقديم أستاذين من جامعة محمد لمين دباغين (سطيف-2), من تنظيم المديرية المحلية للمجاهدين وذوي الحقوق والمكتب الولائي لجمعية 8 مايو 1945, ثم أشرف على مسيرة "حمل المشعل" بمشاركة الكشافة الإسلامية الجزائرية.

وواصل وزير المجاهدين وذوي الحقوق, زيارته إلى ولاية سطيف أمس الجمعة, بالإشراف على عديد النشاطات المقامة بالمناسبة على غرار الوقوف دقيقة صمت ترحما على أرواح الشهداء بمقبرة "سيدي السعيد" بعاصمة الولاية, وزيارة ورشة رسم خاصة بالذكرى لبراعم الكشافة الإسلامية الجزائرية بالحديقة المجاورة للمقبرة, والمشاركة في المسيرة الشعبية التي سلكت نفس المسار الذي سار فيه الشهداء ذات يوم ثلاثاء 8 مايو 1945, انطلاقا من أمام مسجد أبي ذر الغفاري, وصولا إلى النصب التذكاري المخلد لأول شهداء تلك المجازر "سعال بوزيد".

جدير بالذكر أن رئيس الجمهورية, كان قد أصدر في سنة 2020 قرارا باعتبار الثامن مايو من كل سنة "يوما للذاكرة الوطنية", تخليدا لشهداء المجازر التي اقترفها المستعمر الفرنسي سنة 1945 في حق الشعب الجزائري.

باحثون في التاريخ :

مجازر الثامن ماي نقطة تحول في تاريخ الحركة الوطنية

أجمع باحثون في تاريخ الحركة الوطنية, أول أمس الخميس بالجزائر العاصمة, على أن مجازر الثامن مايو 1945 شكلت نقطة تحول حاسمة في تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية بكشفها للعالم حجم الجرائم والانتهاكات التي ارتكبها الاستعمار الفرنسي في حق الشعب الجزائري.

وخلال ندوة تاريخية نظمها مركز الفنون والثقافة بقصر رؤساء البحر (حصن 23), بمناسبة اليوم الوطني للذاكرة المصادف ل 8 مايو من كل سنة, أكد المتدخلون أن هذه الأحداث "فضحت طبيعة السياسة الاستعمارية الفرنسية القائمة على القمع والعنف", كما "أسهمت في ترسيخ الوعي الوطني لدى الشعب الجزائري وتعزيز قناعته بالكفاح المسلح من أجل الحرية والاستقلال".

وفي هذا الإطار, أكد الأستاذ الجامعي, أحمد عظيمي, أن مجازر 8 مايو 1945 "في نظر العديد من المؤرخين بما فيهم الفرنسيون, تعتبر نقطة تحول حاسمة في تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية" إذ "عمقت من قناعة الجزائريين بأن الاستقلال لا يمكن تحقيقه إلا بالكفاح".

وذكر المتحدث أن الجزائريين "خرجوا في مظاهرات سلمية عبر مدن عديدة, أبرزها سطيف وخراطة وقالمة, تزامنا مع الاحتفال بانتهاء الحرب العالمية الثانية, للمطالبة بالحرية وحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره", حيث تم خلالها "رفع العلم الجزائري لأول مرة بشكل علني, في تعبير واضح عن تنامي الوعي الوطني".

وقال السيد عظيمي أن "السلطات الاستعمارية الفرنسية واجهت تلك المظاهرات السلمية بقمع دموي واسع, مرتكبة مجازر جماعية راح ضحيتها آلاف الجزائريين", مشيرا في هذا السياق, إلى الاعتقالات والإعدامات والمحاكمات الجائرة, وكذا التنكيل بالسكان العزل التي خلفتها تلك المجازر, إضافة إلى الأعداد الكبيرة من الأيتام.

ويردف السيد عظيمي أن هذه المجازر, زرعت بالمقابل "روح التضامن والوحدة الوطنية بين الجزائريين, حيث سارعت عائلات وشخصيات وطنية إلى التكفل بالأطفال اليتامى", ذاكرا في هذا السياق خيرة بلقايد المعروفة بـ "خيرة بنت بن داود" من وهران والتي "تكفلت بحوالي 120 يتيما من مناطق سطيف وخراطة وبني عزيز".

وعاد المتحدث إلى الظروف التي جرت فيها تلك المجازر, قائلا أنها "سنوات صعبة اتسمت بالجفاف والأزمات المعيشية", كما "انتهجت فيها السلطات الاستعمارية سياسة تمييزية في توزيع المؤونة والمواد الغذائية, إذ كانت تمنحها للمعمرين الأوروبيين في حين حرمت الجزائريين من أبسط مقومات العيش".

وأضاف أن الجزائريين "تعرضوا للتضييق والمداهمات وإتلاف ما يملكونه من مخزون غذائي ومدخرات, وهذا في إطار سياسة قمعية زادت من معاناتهم", حيث "قضت هذه الظروف القاسية على أسر بكاملها بسبب الجوع والحرمان, وهي مآس بقي كثير منها بعيدا عن التوثيق والاهتمام الإعلامي والتاريخي لسنوات طويلة".

بدوره, قال الإعلامي عمار شواف أن مجازر 8 مايو 1945 تمثل "ثورة حقيقية ومحطة تاريخية بارزة في مسار الحركة الوطنية الجزائرية", داعيا إلى إبرازها ونقلها للأجيال, باعتبارها "جزءا أساسيا من تاريخ الجزائر وكفاح شعبها من أجل الحرية والاستقلال", وذلك من خلال "التوثيق والكتابة وتكثيف اللقاءات لسرد تفاصيل ما حدث".

أما الباحث في تاريخ المجازر بسطيف, خليل هدنة, فسلط الضوء على المظاهرات السلمية التي سبقت المجازر, والتي شارك فيها مناضلون وعدد من الجزائريين المنخرطين في صفوف الكشافة الإسلامية الجزائرية, إلى جانب فئات واسعة من الشعب.

كما أشار إلى قصة الشاب بوزيد سعال, الذي رفع العلم الوطني بدافع الحماس وحب الوطن, قبل أن يستهدف برصاصة أودت بحياته, في مشهد "يعكس حجم الإجرام الذي واجهته تلك المظاهرات", داعيا إلى "مزيد من البحث في الموضوع من أجل كشف الحقائق للرأي العام الوطني والدولي حولها".

رئيس مؤسسة 8 ماي 1945:

المجازر أكدت أن استرجاع السيادة الوطنية لن يتحقق إلا بالكفاح

أبرز رئيس مؤسسة 8 مايو 1945, عبد الحميد سلاقجي, أنه "من الواضح أن صناع القرار السياسي في فرنسا الاستعمارية الذين كانوا مهووسين بالإبقاء على الجزائر تحت سيطرتهم لم يدركوا تبعات الحملات القمعية التي شنت ردا على مظاهرات مايو 1945".

وأشار ذات المتحدث إلى أن العمليات العسكرية التي قادها عدة جنرالات فرنسيين آنذاك, ومن بينهم ريمون دوفال وهنري مارتن وبول توبير, شكلت "منعطفا حاسما في تاريخ البلاد وساهمت في بروز حركة ثورية كتب لها أن تغير مجرى الأحداث".

ويجدر التذكير بأن القمع الذي أعقب مظاهرات 8 ماي 1945 بكل من سطيف والمناطق المجاورة لها, لاسيما العلمة وبوقاعة وعين الروى وعمبوشة, إلى جانب قالمة وخراطة, شهد ممارسات وجرائم شنيعة من تعذيب واختطافات وقصف وحشي لعشرات المشاتي بالطيران والمدفعية.

ففي عدة مناطق, ارتكب المستعمر الفرنسي فظائع لا توصف, خاصة بقالمة وخراطة, حيث ألقي بالعديد من الجثث من أعالي منحدرات "شعبة الأخرة" أو أحرقت في أفران الجير التابعة للمعمر مارسيل لافي في هيليوبوليس قرب قالمة, وفقا لشهادات ومؤلفات تاريخية.

لقد تركت تلك الجرائم أثرا عميقا في نفوس الجزائريين وظلت مرتبطة بتباين صارخ بين المظاهرة السلمية وبين القمع الذي تلاها.

فمسيرة 8 ماي 1945 في سطيف كانت تهدف في الواقع إلى أن تكون سلمية, حيث أراد المشاركون في ذلك الموكب الذي أعده ونظمه وأطره وطنيون جزائريون المطالبة بالاستقلال وبإطلاق سراح القادة الوطنيين, غير أن السلطات الاستعمارية الفرنسية, التي لم تتحمل رؤية العلم الجزائري الذي رفعه الشهيد بوزيد سعال, فتحت النار على المتظاهرين, أعقبتها مجازر واغتيالات ومطاردات امتدت إلى داخل البيوت واعتقالات تعسفية, وخارج مدينة سطيف, تعرضت قرى بأكملها للحرق والتدمير الشامل وقتل سكانها, سواء كانوا نساء أو رجالا أو أطفالا أو شيوخا.

وقد أفضت تلك الأحداث الدامية في النهاية إلى قناعة مفادها أنه لا جدوى مع فرنسا الاستعمارية من التظاهر أو المطالبة بالحقوق المسلوبة سلميا, بل لتأكيد أن استرجاع السيادة الوطنية لن يتحقق إلا بالكفاح المسلح.

مجازر 8 ماي 1945

ذاكرة الأمة بين ثقل التاريخ ورهانات الحاضر

ليندة بلجيلالي

تحلّ ذكرى مجازر الثامن ماي 1945 هذه السنة في سياق وطني يحمل دلالات سياسية وتاريخية عميقة، إذ لا يتعلق الأمر بمجرد استحضار حدث مأساوي في سجل الاستعمار الفرنسي، بل بوقفة تأمل في مسار أمة تشكّلت هويتها عبر التضحيات الجسام. وفي هذه المناسبة، جاءت رسالة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون لتعيد تثبيت الذاكرة الوطنية في قلب المشروع الوطني، مؤكدة أن ما جرى في سطيف وقالمة وخراطة لم يكن حدثا عابرا، بل منعطفا تاريخيا مهّد لاندلاع ثورة نوفمبر 1954.

وتتقاطع الرسالة الرئاسية مع رؤية وزارة المجاهدين وذوي الحقوق التي جعلت من إحياء هذه الذكرى مناسبة لإعادة قراءة التاريخ بعيون علمية وموضوعية، بعيدا عن أي توظيف ظرفي أو انتقائي، في إطار ترسيخ سردية وطنية قائمة على الحقيقة والاعتراف والإنصاف التاريخي.

وتؤكد الرسالة الرئاسية أن الذاكرة الوطنية ليست مجرد أرشيف للماضي، بل هي عنصر فاعل في بناء الحاضر وتوجيه المستقبل, فالمجازر التي ارتكبت في 8 ماي 1945, وُصفت في الخطاب الرسمي بأنها من أبشع الجرائم الاستعمارية في العصر الحديث، وهو توصيف يحمل دلالة سياسية واضحة مفادها أن الاستعمار لم يكن مجرد وجود إداري أو عسكري، بل مشروع عنف ممنهج, وفي هذا السياق، تتحول الذاكرة إلى أداة لصيانة الهوية الوطنية، وحصن معنوي يحمي الأجيال من محاولات طمس التاريخ أو إعادة تأويله خارج سياقه الحقيقي.

في قراءة سياسية للتاريخ، لا تُقدّم مجازر الثامن ماي باعتبارها نهاية مرحلة، بل بداية تحوّل جذري في مسار الحركة الوطنية, فالردّ العنيف الذي واجه به الاستعمار الفرنسي المظاهرات السلمية, كشف بوضوح حدود الوعود الاستعمارية، وأعاد صياغة قناعة راسخة لدى الجزائريين بأن الاستقلال لا يُنتزع إلا بالقوة المنظمة. هذا المعطى التاريخي أعاد التأكيد عليه وزير المجاهدين وذوي الحقوق خلال الندوة التاريخية المنظمة بسطيف، حيث اعتبر أن تلك المجازر شكلت نقطة تحول حاسمة في الوعي الوطني، وأسهمت بشكل مباشر في تهيئة الأرضية لاندلاع ثورة الفاتح نوفمبر 1954، التي جسدت تتويجا لمسار طويل من النضال والتضحيات. ما يميز المقاربة الرسمية للذاكرة الوطنية اليوم, هو انتقالها من مجرد إحياء مناسباتي, إلى سياسة عامة قائمة على البحث والتوثيق, فقد شدد وزير المجاهدين على أن التعامل مع ملف الذاكرة يجب أن يتم عبر مقاربة علمية دقيقة، تعتمد على المؤرخين والباحثين، بعيدا عن التجاذبات أو القراءات الانفعالية. ويعكس هذا التوجه, سعي إلى تحويل الذاكرة إلى مجال إنتاج معرفي، يساهم في إعادة بناء السردية الوطنية على أسس أكاديمية، ويمنح للأحداث التاريخية سياقها الحقيقي. كما يؤكد على أن الدولة لا تنظر إلى الذاكرة كملف مغلق، بل كمسار مفتوح على البحث والتطوير والتدقيق المستمر. من أبرز ما حملته رسالة رئيس الجمهورية هو الربط بين الذاكرة الوطنية وخيارات السياسة الخارجية.

إذ شددت على أن تضحيات الجزائريين ليست فقط جزءا من تاريخ داخلي، بل مرجعية في بناء علاقات دولية متوازنة، لا تقوم على تمجيد الاستعمار أو تبييض ممارساته. هذا المنحى يعكس توجها دبلوماسيا يقوم على إدماج البعد التاريخي في الخطاب السياسي الخارجي، بما يعزز موقع الجزائر كدولة خرجت من تجربة استعمارية دامية، وتتمسك بحقها في الدفاع عن سرديتها التاريخية في الفضاء الدولي. لا يمكن فصل الخطاب الرسمي عن البعد المجتمعي للذاكرة، إذ يشكل نقل هذا الإرث التاريخي إلى الأجيال الجديدة أحد أهم التحديات, فالدولة، من خلال وزارة المجاهدين ومختلف المؤسسات الثقافية والتربوية، تعمل على تحويل الذاكرة إلى رصيد معرفي حي، يتجاوز الطابع الاحتفالي إلى بناء وعي تاريخي مستدام.

وفي هذا السياق، تأتي الأنشطة الموازية لإحياء الذكرى، من معارض تاريخية وندوات أكاديمية ووصلات فنية وإنشادية، كوسائل لتجسيد الذاكرة في الفضاء العام، وربطها بالوجدان الوطني، بما يعزز حضورها في الحياة اليومية للمجتمع.

إن إحياء ذكرى 8 ماي 1945 في الجزائر لا يندرج ضمن طقوس سنوية تقليدية، بل يمثل تجديدا للعهد مع تاريخ مؤسس للدولة الحديثة. فبين رسالة رئيس الجمهورية وتوجيهات وزارة المجاهدين، يتضح أن الذاكرة الوطنية باتت ركيزة استراتيجية في بناء الدولة وتعزيز وحدتها الداخلية، وأداة لتثبيت موقعها في محيطها الإقليمي والدولي. وفي كل عام، تعود هذه الذكرى لتؤكد أن التاريخ في الجزائر ليس ماضيا يُروى فقط، بل حاضر يُعاد تشكيله باستمرار، ومستقبل يُبنى على أسس الوفاء لتضحيات الشهداء، وصون أمانة وطن دفع ثمنا باهظا من أجل حريته واستقلاله.

وصمة عار في جبين فرنسا الاستعمارية

أحيت الجزائر, أمس الجمعة, اليوم الوطني للذاكرة المخلد للذكرى الـ81 لمجازر الثامن مايو 1945, التي ستبقى وصمة عار في جبين فرنسا الاستعمارية, ونبراسا تهتدي به الأجيال المتعاقبة في الدفاع عن الذاكرة, باعتبارها حصنا منيعا لحماية الهوية الوطنية. ويبقى تاريخ الثامن مايو جرحا غائرا لا يزال ينبض بالحقيقة, رغم مرور أزيد من ثمانية عقود, إذ أنه اليوم الذي خرج فيه الجزائريون ليرسموا بدمائهم وعلى أرضهم معالم الحرية, بعد أن قابلتهم آلة القمع الاستعمارية بلغة النار والإبادة, وسط احتفالات عبر دول العالم بسقوط النازية في نهاية الحرب العالمية الثانية. لقد خرج الجزائريون في سطيف, قالمة, خراطة ومناطق أخرى من الوطن, رافعين الراية الوطنية ومطالبين فرنسا بالوفاء بوعودها المتمثلة في منحهم حق تقرير المصير مقابل تضحياتهم في جبهات القتال, غير أن رصاصة الغدر التي قتلت الشاب سعال بوزيد الذي رفض إنزال العلم الوطني, أسقطت قناع "الرسالة الحضارية" التي كانت تتغنى بها فرنسا الاستعمارية أمام العالم وكشفت عن وحشيتها وممارساتها اللاإنسانية. فلم تكتف فرنسا بعناصر الشرطة لقمع المتظاهرين السلميين, بل تدخل الجيش بقواته البرية والجوية, كما شارك المعمرون في حملات تطهير عرقي بشعة دمرت قرى بأكملها وألقي بالجثث في الآبار والكهوف, بل واستخدمت أفران الجير في قالمة لإخفاء معالم الجريمة.

ورغم الألم الذي خلفته في وجدان الأمة إلا أن هذه المجازر كانت بمثابة مدرسة تخرج منها جيل الثورة التحريرية المباركة, ففي ذلك اليوم, تهاوت الأوهام السياسية والوعود الكاذبة, وأدركت الحركة الوطنية بجميع أطيافها, أن أنهار الدماء التي سقت يومها أرض الوطن لن تجف إلا برحيل آخر جندي فرنسي, فكان 8 مايو الشرارة التي أشعلت فتيل ثورة أول نوفمبر 1954. وتبرز هذه الذكرى التعلق الكبير للشعب الجزائري بقيم الحرية والكرامة, في مواجهة أبشع جرائم الإبادة والجرائم ضد الإنسانية في العصر الحديث, وترسخ في الوجدان, طبيعة الهوية الوطنية التي تشكل عمقها وتبلورت ملامحها من مقاومات ونضالات وكفاح أجيال تربطها جسور التواصل ويجمعها حب الوطن, مثلما صرح به رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, في مناسبة سابقة, أكد خلالها على أن "الجزائر لا تقبل إطلاقا, أن يكون ملف الذاكرة عرضة للتناسي والإنكار" وأن الشعب الجزائري الذي "صنع بالأمس من المعاناة والتضحيات أمجادا, لن توقف مسيرته صعوبة التحديات وسيزداد عزما في مواجهة الناقمين على مبادئنا واستقلال قرارنا الوطني". فالجزائر التي تحيي ذكرى الثامن مايو 1945 باعتبارها يوما وطنيا للذاكرة, تضع ملف هذه المجازر, التي تعتبر جرائم إبادة لا تسقط بالتقادم, على طاولة الحساب التاريخي. ووسط ركام الأحقاد, تبرز في بعض الأحيان أصوات فرنسية, ممثلة في منظمات وجمعيات وشخصيات بارزة ومؤرخين ونواب في البرلمان الفرنسي تطالب بالاعتراف الرسمي بهذه المجازر باعتبارها جريمة دولة ارتكبت ضد شعب أعزل في انتهاك صارخ للمبادئ العالمية لحقوق الإنسان, كما تطالب بإدراجها في الكتب المدرسية وبفتح الأرشيف بشكل كامل وبتكريس يوم بفرنسا لإحياء هذه الذكرى الأليمة.

جرائم فرنسا لا تسقط بالتقادم

الجيلالي سرايري

ذكرى يوم الثامن ماي 1945, من الذكريات الحزينة والمؤلمة لدى الشعب الجزائري الذي خرج يومها يحتفل بالانتصار على النازية والفاشية, والمطالبة بحقه في الحرية بعد أن ساهم أبناؤه بشكل فعال في تحرير فرنسا وأوروبا من الاحتلال الألماني النازي, وسقط الكثير منهم ساحة الحرب, مقابل وعود بالحرية والاستقلال, قدمها له قادة الحلفاء الذين قادوا الحرب من الأميرالية ومن فندق سان جورج (فندق الجزائر).

وقد قرر الجزائريون المشاركة في تلك الاحتفالات التي عمت مختلف بلدان العالم, واختاروا مدينة سطيف الهادئة لتنظيم مسيرة سلمية, وبترخيص من السلطات الاستعمارية التي كانت تضمر الخيانة والغدر والإجرام, كما عودتنا منذ أن وطئت أقدام الفرنسيين أرضنا الطاهرة في 5جويلية 1830, وبمجرد انطلاق المسيرة التي كانت تهتف باسم الجزائر, بدأ القتل والبطش والتنكيل ضد المتظاهرين أولا, ثم توسع إلى كل الجزائريين في المدن والقرى والمداشر, في سطيف وقالمة وخراطة, وباستعمال كل أدوات القتل من مدافع ودبابات وطائرات وحتى البوارج الحربية, التي كانت تقصف من سواحل جيجل وبمشاركة الأمن والدرك والجيش والمعمرين, كأنهم في حرب ضد جيش وليس أمام مدنيين عزل وأطفال ونساء وشيوخ. واستمرت تلك المجازر أسبوعين حسب شهادات الذين عايشو تلك الأحداث المؤلمة, حيث سقط ما يزيد عن 45 ألف شهيد, ودمرت قرى بكاملها, واستمرت بعدها الملاحقات والمحاكمات, واضطر العديد من المناضلين للاختفاء في الجبال والغابات. وتأكد الجزائريون نتيجة تلك الجرائم, أن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة ولم تخدعهم الوعود الكاذبة والإصلاحات البسيطة مثل (دستور 1947) وانتخابات نيجلان المزورة, لهذا تم إنشاء المنظمة السرية في تلك السنة والتحضير الجدي لثورة أول نوفمبر المظفرة, التي قضت على الاستعمار الفرنسي واسترجعت الاستقلال والحرية والسيادة الوطنية في 1962. ولهذا فإن مجازر الثامن ماي 1945 تمثل مرحلة حاسمة, ومعلما بارزا في نضال الشعب الجزائري وترسيمها يوما وطنيا للذاكرة .

وإحياء لهذه الذكرى, وجه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون رسالة للشعب الجزائري حملت كثيرا من الدلالات السياسية والتاريخية والقانونية, فقد اعتبر هذه الجرائم البشعة من أخطر جرائم الإبادة ضد الإنسانية في العصر الحديث, وأن هذه الجرائم لا تسقط بالتقادم, وستبقى حاضرة في ملف الذاكرة الوطنية وستبقى تلاحق مرتكبيها بالخزي والعار ,ودعاة التجاهل والنسيان من نسلهم أمام الحقائق الثابتة . كما وجه رئيس الجمهورية بذات المناسبة, وزارة المجاهدين وذوي الحقوق بعقد جلسات وطنية للذاكرة والتاريخ, وتحضير مشروع قانون يتعلق بالذاكرة الوطنية, وفاء لشهداء الثامن ماي 1945, ولشهدائنا الأبرار, مما سيسمح بتسليط الأضواء على مختلف الأحداث التي عرفتها بلادنا في عهد الاحتلال الفرنسي البغيض.

الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي:

العمل على صون الذاكرة ضرورة ملحة

نظم حزب التجمع الوطني الديمقراطي أول أمس الخميس ندوة بمناسبة اليوم الوطني للذاكرة، بعنوان "مجازر 8 مايو 1945، جريمة ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم"، تم خلالها التأكيد على أهمية مواصلة العمل على صون الذاكرة الوطنية، باعتبارها ركيزة للحفاظ على الهوية الوطنية بكل مقوماتها. وخلال اللقاء المنظم بمقر الحزب، أبرز الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي، منذر بودن، أن استذكار الجرائم الشنيعة التي اقترفها المحتل الفرنسي في حق الشعب الجزائري الأعزل، على غرار مجازر 8 مايو 1945، هي مناسبة للتأكيد على "ضرورة مواصلة العمل على صون الذاكرة الوطنية، وفاء لرسالة الشهداء والمجاهدين الذين ضحوا من أجل استرجاع سيادة الجزائر". على صعيد آخر، عرج السيد بودن على الانتخابات التشريعية المقررة في 2 يوليو المقبل، حيث أبرز أهمية توسيع تمثيل الجالية الوطنية في المجالس المنتخبة، قصد "تعزيز دورها والاستفادة من خبرتها في مختلف المجالات". وفي هذا الإطار، دعا الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي أفراد الجالية الوطنية بالخارج، إلى المشاركة بكثافة في هذه الاستحقاقات الوطنية، التي تأتي "عقب إصلاحات عميقة شملت مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية".

لفائدة أبناء الجالية الوطنية بالخارج

وزارة الشباب تنظم "قافلة الذاكرة الوطنية"

تنظم وزارة الشباب, بالتنسيق مع المجلس الأعلى للشباب, خلال الفترة الممتدة من يوم أمس الجمعة إلى غاية يوم 20 مايو الجاري, تظاهرة وطنية تحت عنوان "قافلة الذاكرة الوطنية" لفائدة أبناء الجالية الوطنية بالخارج, وذلك في إطار إحياء اليوم الوطني للذاكرة.

وأوضحت وزارة الشباب أنه "إحياء لليوم الوطني للذاكرة, المصادف ل08 مايو من كل سنة, وتجسيدا لاستراتيجية الدولة الرامية إلى صون الذاكرة الوطنية وتعزيز مقومات الهوية والانتماء, تنظم وزارة الشباب, بالتنسيق مع المجلس الأعلى للشباب, تظاهرة وطنية نوعية تحت عنوان (قافلة الذاكرة الوطنية) لفائدة 56 شابا وشابة من أبناء الجالية الوطنية بالخارج, تتراوح أعمارهم بين 18 و30 سنة, وذلك في الفترة الممتدة من 08 إلى 20 مايو 2026".

وتندرج هذه المبادرة ضمن "المساعي المتواصلة للدولة الجزائرية الرامية إلى توطيد الروابط بين أبناء الجالية ووطنهم الأم وترسيخ شعور الانتماء لديهم, بما يعزز مساهمتهم الفاعلة في بناء حاضر ومستقبل الجزائر", كما تعكس "حرص السلطات العليا للبلاد, على تحويل الذاكرة الوطنية من مجرد رصيد معرفي إلى ممارسة حية وسلوك مواطني مسؤول", مثلما أشار إليه البيان.

وتستند فكرة قافلة الذاكرة الوطنية إلى "مقاربة ميدانية مبتكرة, تتيح للمشاركين معايشة تاريخ الجزائر عن قرب, عبر برنامج ثري ومتنوع يشمل سبع محطات جغرافية وتاريخية كبرى, هي الجزائر العاصمة, بجاية, قسنطينة, قالمة, سطيف, تلمسان, ووهران, لتجسيد مختلف أبعاد الهوية الوطنية, من عمقها الحضاري إلى مسارها النضالي ومكتسباتها المعاصرة".

ويتضمن برنامج القافلة "مجموعة من الأنشطة التفاعلية, من بينها زيارات ميدانية للمواقع التاريخية والأثرية, جلسات استماع لشهادات حية من صناع التاريخ, ورشات تطبيقية لتأطير الشباب وتنمية مهاراتهم, فضلا عن لقاءات +حوار الأجيال+ التي تجمع بين شباب اليوم وجيل الثورة والبناء, إضافة إلى ورشات في الإنتاج الرقمي وصناعة المحتوى, لتمكين المشاركين من توثيق تجربتهم ونقلها إلى العالم".

كما تأتي هذه المبادرة, حسب ذات المصدر, "استجابة للتحديات الراهنة المرتبطة بالحفاظ على الذاكرة الجماعية وتعزيز ارتباط أبناء الجالية بوطنهم الأم, بما يضمن استمرارية الوفاء لتضحيات الشهداء ويكرس مكانة الجزائر في وجدان أبنائها أينما تواجدوا".

وبذات المناسبة, جددت وزارة الشباب والمجلس الأعلى للشباب, التزامهما ب"مواصلة تطوير برامج نوعية تستهدف الجالية الوطنية بالخارج, بما يعزز اندماجها في الديناميكية الوطنية ويجعلها شريكا فاعلا في مسار التنمية وبناء الجزائر المنتصرة".

مجازر الثامن ماي 1945

صفحة دامية وأحداث لا تمحى من ذاكرتنا

● سقوط أكثر من 45 ألف شهيد وتسجيل 100 ألف من المعطوبين والمفقودين

بقلم: الأستاذ الدكتور بن جبور محمد/جامعة وهران 1 أحمد بن بلة

ارتبطت مجازر ماي 1945، بتطور الحركة الوطنية وانتشار الوعي الوطني لدى غالبية الجزائريين، وبدأت سلطات فرنسا في قمع هذه الحركة، وفي ظل التطورات الحاصلة في فرنسا وانعكاساتها على الجزائر غداة نهاية الحرب العلمية الثانية، اتفق فرحات عباس وبعض مناضلي حزب الشعب الجزائري على تنظيم مظاهرات عامة يوم الفاتح من شهر ماي 1945 بمناسبة عيد العمال واحتفال الحلفاء بنصرهم على ألمانيا.

وقد كان الهدف من تنظيم تلك المسيرات حسب ما ذكره أبو قاسم سعد الله، هو الضغط على الفرنسيين بإظهار قوة الحركة الوطنية، وتباين مدى وعي الشعب الجزائري بمطالبه خلال هذه المرحلة، لكن قبل ساعات من انطلاق تلك المظاهرات، وعرف الإعداد لها شيئا من الفوضى الناتجة عن تأخر الحلفاء في تحديد اليوم الذي يقام فيه الاحتفال، وقعت مسيرات في بعض جهات الوطن.

مسيرات تطالب بالحرية واستقلال الجزائر

انطلقت مظاهرات في 1 ماي1945 في بعض مناطق الوطن كبجاية، بسكرة، سطيف، وهران، قالمة، حيث بالرغم من الطابع السلمي لها إلا أنها شهدت أحداث عنف في بعض المدن كالجزائر، بسكرة، شرشال سعيدة، حيث ادّعى الفرنسيون حينها أنهم اكتشفوا مشروع ثورة، وقد أدت تلك الاصطدامات إلى وقوع ضحايا في مدينة وهران على سبيل المثال، حيث تدخلت الشرطة وقامت بإطلاق النار عليهم، فسقط على إثرها قتلى و15 جريحا، وفي تلمسان أوقفت الشرطة الاستعمارية المئات من المتظاهرين وحوّلتهم إلى السجون. هكذا كان 1 ماي بداية صراع دامي بين الطرفين خاصة في ظل سقوط ضحايا، قامت قوات الاحتلال برفع عدد جنودها في الجزائر، ومن ثمّ توزيعهم على المدن. وأعطت أوامر لرجال الحكم والأمن والدرك بقمع كل من يعترض ويعصي أوامر الإدارة الفرنسية، وفي اليوم الثاني من شهر ماي 1945، صرح فرحات عباس من مدينة سطيف، أمام أكثر من 2000 مواطن قائلا: "أمام فرنسا حلان: إما المحافظة على النظام الاستعماري أو قبول الاستقلال الذاتي للجزائر.

في 7 ماي 1945 شرع المعمرون والفرنسيون في تنظيم مهرجان الأفراح، لكن الجزائريين قاطعوا ذلك، وقاموا بمسيرات خاصة بهم، تركزت شعاراتها على المطالبة بالحرية واستقلال الجزائر، وإطلاق سراح مصالي الحاج، وكذلك ما ذهب إليه الباحث عامر رخيلة حينما قال بأن حزب الشعب الجزائري أمر مناضليه بالقيام بمظاهرات سلمية وطنية في كل المدن، وأنه أضاف إلى شعاراته الخمس توجهات هي: رفع العلم الوطني، وضع الرمز الوطني في وسط أعلام الحلفاء، توجيه المتظاهرين ونزع سلاحهم ووضع باقة الزهور في نصب الأموات.

اصطدامات حادة وتسجيل قتلى بمدينة سطيف

وصباح يوم 8 ماي 1945 تجمع أكثر من 10 آلاف جزائري من الفلاحين والتجار بمدينة سطيف، وقد كان ذلك في اليوم الموافق للسوق الأسبوعي، انطلقت في ذلك اليوم مظاهرة، شارك فيها إضافة إلى الأهالي والمواطنين، فرقة الكشافة الإسلامية الجزائرية، وكانت الهتافات تتعالى بـ"الجزائر حرة مستقلة"، رفع أطفال الكشافة العلم الجزائري، حيث وصلت هذه المظاهرات إلى وسط مدينة سطيف، وهناك تدخل أحد رجال الشرطة وحاول نزع الراية من يد بعض حامليها، فوقعت على إثرها صدامات، كان من نتائجها قتل طفل يحمل رمزا جزائريا، حيث وصف عباس تلك المظاهرات بأنها تشكل موكبا في المحطة قرب "المسجد الجديد"، ومن ثم توجه إلى المدينة، وكان محاصر بالشرطة، وسار هذا الموكب 1000 متر تقريبا، في مقدمته شاب يحمل راية جزائرية، لكن لما اقترب هذا الموكب من أحد المقاهي في وسط المدينة، ظهر محافظ الشرطة وحاول نزع العلم من ذلك الشاب، فرفض هذا الأخير وتدخلت الشرطة وأطلقوا الرصاص عليه، فأردوه قتيلا وجُرح العديد من المتظاهرين.

وانتقلت الحالة إلى فوضى خارج المدينة تشمل جميع القرى التابعة لسطيف، وتحولت المظاهرات في قالمة ونواحيها إلى أعمال عنف، حيث تعرضت المزارع الأوروبية في الجهات الجنوبية والشرقية لقالمة إلى هجمات الفلاحين الجزائريين.

جعلت هذه المجازر مناضلي الحركة الوطنية يراجعون حساباتهم، وتحول كثير من دعاة الإصلاح والمساواة والإدماج الذين كانوا ينظرون إلى فرنسا أنها الأم، إلى موقف المعارضة لبقاء فرنسا في الجزائر.

نتائج مجازر 8 ماي وتأثيرها على الشعب الجزائري

كشفت مجازر 8 ماي 1945 وجه فرنسا الحقيقي، وهذا ما عبر عنه الشيخ الإبراهيمي حيث قال: "لو أن تاريخ فرنسا كتب بأقلام من نور، ثم كتب في آخره هذا الفصل المخزي بعنوان مذابح 8 ماي 1945، لطمس هذا الفصل ذلك التاريخ كله"، وهنا اقتنع الشعب الجزائري بضرورة اللجوء إلى الكفاح المسلح كسبيل وحيد لاستعادة حرية الجزائر واستقلالها. ولم تأت حوادث 8 ماي 1945 بالنتيجة التي كان ينتظرها الفرنسيون، كما أنها كشفت عن وحشية المستوطنين الذين بدأت سلطتهم تتقلص لأن الكثير من الليبراليين في فرنسا، أصبحوا ينظرون إلى مشكلة الجزائر، من زاوية أن هناك شعبا مستعمرا لابد أن ينال استقلاله، وهكذا لم تكن شدة المأساة بالقدرة على القضاء على شعور الوحدة المتنامي لدى الجزائريين.

لقد كانت حوادث 8 ماي 1945 بمثابة نقطة تحوّل إيجابية في تاريخ الحركة الوطنية بصفة عامة وحزب الشعب الجزائري بصفة خاصة، فأحداث 8 ماي 1945، من هذا المنطلق شأنها شأن الأعمال والتحولات العميقة في حياة الشعوب، كانت المفاجأة في اندلاعها محدودة في مجالها الجغرافي، وبعدها الزمن، لكن خطير في نتائجها بعيدة الأثر في التطورات التي ترتبت عنها، ما جعلها ذاكرة تاريخية، تمهيدا لعهد جديد. مجازر 8 ماي كان لها أثر كبير على الشعب الجزائري، حيث أدت إلى تطور الوعي الوطني لدى بعض المناضلين ليصبح ثوريا، أيضا الوقوف بدقة عند عمق الكارثة وقراءة الإحصائيات من مختلف الدراسات كذلك، كشف المؤامرة الدولية التي حيرت خيوطها ضد القضية الوطنية الجزائرية، وضرورة التخلص من النظرة الإقليمية الضيقة للرقعة الجغرافية التي سلطت عليها الكتابات الفرنسية وهي سطيف، قالمة، خراطة.

غززت مجازر 8 ماي من التقارب في وجهات نظر الحركة السياسية، ونبذ الكثير من الخلافات وبروز الائتلاف بين الطبقة السياسية، وكذا الضغط على الإدارة الفرنسية للسير نحو أخذ مبدأ الإصلاحات، وأخيرا إيجاد روح اليأس عند رجال الحركة السياسية والجمعيات الوطنية.

بروز روح جديدة في نفخ روح ميدان البناء السياسي في المجتمع الجزائري خلال فترة ما بين الحربين، كان بسبب السياسة المستعمرة القائمة على استغلال الخيرات وموارد الجزائر، واتباعه أسلوب الإبادة والتجويع، بعدما قام بتجريد أغلبية الأهالي من أراضيهم، وذلك بسنّ جملة من المراسيم والقوانين على العديد من الجزائريين، وأيضا انتشار الأمراض والأوبئة، منها مرض السُل التي انتشر بصورة واسعة في كل مدن الجزائر.

أما المستوى الثقافي، فقد حاولت سلطات الاحتلال طمس الشخصية الجزائرية والقضاء على اللغة العربية والدين الإسلامي، ومن ثمّ عملت على نشر اللغة الفرنسية والديانة المسيحية بين الأفراد واستغلال الإمكانات الاقتصادية بالجزائر، وقام بالاستيلاء على أراضي الجزائريين، ومنحها للمستوطنين، واحتكار الثروات المعدنية بالجزائر كالمناجم والحديد. تضييق فرنسا الخناق على أحزاب الحركة الوطنية بسحب زعمائها ومصادر صحفها، خاصة التي كانت تشكل عليها خطرا بمطالبها، نظرا لاختلال موازين القوى في الحرب العالمية الثانية لصالح ألمانيا، في مقابل ظهور فرنسا في موقف ضعيف خاصة في المجال العسكري، هذا ماذا دفع بها إلى اللجوء الى تجنيد الجزائريين إلى صفها. لقد كان لنزول الحلفاء في الجزائر أثر واضح في مسار الحركة الوطنية، من خلال تطور مستوى المطالب.

التوجه نحو الكفاح المسلح والتمهيد لاندلاع الثورة

كانت نتائج 8 ماي 1945 كارثية، سقط فيها أكثر من 45,000 شهيدا، و100,000 من المعطوبين والمفقودين، واللجوء إلى استعمال العنف المسلح ضد المتظاهرين، مراده أن الوضع أصبح صعبا وخطيرا، خاصة في ظل حركات التحرر التي شهدها العالم. وفي نهاية المطاف وبعد ارتكاب المستدمر الفرنسي لمجازره، كان قد أغفل المستعمر الغاشم، أن الأمور قد تنقلب ضده حينما اقتنع أعضاء الحركة الوطنية بحقيقة المحتل الذي يستحيل معه تحقيق ولو مطلب واحد بطرق سلمية. لقد جاءت هذه المجازر كـ"مكافأة" دموية للجزائريين الذين ساهموا في تحرير فرنسا من النازية، ما أثبت زيف شعارات الحرية والمساواة الفرنسية، وأكد للجزائريين أن "ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة"، ما عجل بضرورة التوجه نحو الكفاح المسلح ومهد لاندلاع ثورتنا المجيدة. على الرغم من اعتراف بعض المسؤولين الفرنسيين (مثل السفير الفرنسي في 2005) بوقوع "مأساة لا تغتفر"، إلا أن الدولة الفرنسية ترفض إلى اليوم، تحمل المسؤولية التاريخية القانونية الكاملة والاعتراف الرسمي بها كـ"جريمة دولة". إن عبارة "مجازر ماي جراح لا تندمل في ذاكرة أمتنا"، هي في الغالب تشير إلى محطات أليمة، تركت جراحا غائرة في الوعي الشعبي والتاريخي، ولم يتم طي صفحاتها بسبب هولها وعدم الاعتراف بها،

وهي محطة يتم فيها استحضار هذا اليوم، خاصة أنه يتزامن مع التاريخ الحالي في ذكراه السنوية، تحت شعار "شعب ضحى لينتصر". لقد أقرت قيادتنا الرشيدة يوم 8 ماي "يوما وطنيا للذاكرة" لإحياء ذكرى الشهداء وتجديد المطالبة بالاعتراف والاعتذار، وتأكيدا على أن هذا التاريخ هو جزء لا يتجزأ من الهوية والذاكرة الجماعية. إن استمرار هذا الملف يجسد صراعا بين "ذاكرة شهداء أمتنا" و"نكران الجلاد"،

ويبقى شاهدا على وحشية المستدمر، وتضحيات شعبنا الأبي من أجل الحرية والاستقلال.

خلال معرض تاريخي بمتحف المجاهد بوهران

صور نادرة ووثائق ومخطوطات توثّق لمجازر 8 ماي 1945

صراح الحبيب كهلول

احتضن المتحف الولائي للمجاهد لولاية وهران، معرضا تاريخيا مميزا نظم إحياء للذكرى الحادية والثمانين لمجازر 8 ماي 1945، وذلك على هامش الندوة التاريخية التي احتضنها ذات الفضاء، بحضور باحثين ومؤرخين وفاعلين في الحقل الثقافي والتاريخي، إلى جانب طلبة ومهتمين بالذاكرة الوطنية. ويأتي تنظيم هذا المعرض في سياق الجهود الرامية إلى تثمين الذاكرة الجماعية للشعب الجزائري، وإبراز واحدة من أبشع الجرائم التي ارتكبها الاستعمار الفرنسي في حق المدنيين العزل، حين تحولت مظاهرات سلمية خرج فيها الجزائريون للمطالبة بالحرية والاستقلال، إلى مجازر دموية شملت عدة مناطق من الوطن على غرار سطيف وقالمة وخراطة.

وقد ضم المعرض رصيدا وثائقيا ثريا تنوع بين صور أرشيفية نادرة، ووثائق تاريخية، ومخطوطات، إلى جانب شهادات حية تسلط الضوء على مجريات الأحداث وتداعياتها، حيث أتاحت هذه المعروضات للزوار فرصة الاطلاع على تفاصيل دقيقة حول حجم القمع الاستعماري وأساليبه الوحشية التي استهدفت مختلف فئات المجتمع الجزائري آنذاك. كما أبرزت الأجنحة المختلفة للمعرض مراحل تطور الحركة الوطنية الجزائرية قبل وبعد مجازر 8 ماي 1945، مبرزة التحول النوعي في وعي الجزائريين بضرورة الانتقال من المطالب السياسية السلمية إلى خيار الكفاح المسلح، وهو ما مهّد لاحقا لاندلاع ثورة أول نوفمبر 1954.

المدرسة العليا للاقتصاد بوهران

عرض كتب ومراجع تاريخية حول كفاح المرأة الجزائرية

رويبي محمد إسلام

في إطار إحياء الذكرى الواحدة والثمانين لمجازر الثامن ماي 1945، وتحت شعار "شعب ضحى فانتصر"، احتضنت المدرسة العليا للاقتصاد بوهران، معرضًا تاريخيًا للصور والكتب التاريخية من تنظيم المتحف الولائي للمجاهد بوهران، وذلك بهدف ترسيخ الذاكرة الوطنية وتعريف الأجيال الصاعدة بمحطات مفصلية من تاريخ الجزائر المقاوم. وشهد المعرض حضور عدد من الطلبة والأساتذة والمهتمين بالتاريخ الوطني، حيث تم عرض مجموعة معتبرة من الصور الأرشيفية النادرة التي توثق للجرائم والمجازر التي ارتكبها الاستعمار الفرنسي في حق الشعب الجزائري يوم 08 ماي 1945 ،بكل من سطيف وقالمة وخراطة وعدة مناطق أخرى، إلى جانب بورتريهات وكتب ومراجع تاريخية تسلط الضوء على نضال المرأة الجزائرية ومشاركتها الفعالة في الكفاح التحرري الذي توّج باستقلال الجزائر. كما أبرزت أجنحة المعرض حجم التضحيات الجسام التي قدمها الشعب الجزائري في سبيل الحرية والكرامة، من خلال وثائق تاريخية

وشهادات حية تعكس بشاعة القمع الاستعماري الذي واجه به الاحتلال الفرنسي المظاهرات السلمية المطالبة بالاستقلال عقب نهاية الحرب العالمية الثانية.

الدكتور حميد آيت حبوش أستاذ التاريخ بجامعة وهران:

«مجازر 8 ماي المحطة التي رسّخت حتمية الكفاح الثوري»

رويبي محمد إسلام

في قراءة تاريخية معمّقة، قدّمها الدكتور حميد آيت حبوش، مدير مخبر الدراسات المغاربية "النخب وبناء الدولة الوطنية" بجامعة وهران1 أحمد بن بلة، تتجلى مجازر 8 ماي 1945 كواحدة من أكثر المحطات دموية، وتأثيراً في تاريخ الجزائر الحديث، حيث شكّلت نقطة تحوّل مفصلية أعادت صياغة مسار الحركة الوطنية، ورسّخت قناعة حتمية الكفاح من أجل الاستقلال.

ففي الوقت الذي كان فيه العالم يحتفل بنهاية الحرب العالمية الثانية وانتصار الحلفاء على النازية، خرج آلاف الجزائريين في مظاهرات سلمية عبر عدد من المدن، على غرار سطيف وقالمة وخراطة، رافعين شعارات الحرية والاستقلال، ومطالبين فرنسا بالوفاء بوعودها التي قطعتها خلال الحرب مقابل دعم الجزائريين لها، غير أن تلك الآمال سرعان ما تحوّلت إلى مأساة دامية، بعدما واجهت السلطات الاستعمارية هذه التحركات السلمية بقمع عنيف ووحشي.

وأوضح الدكتور آيت حبوش، أن الأحداث لم تقتصر على منطقة سطيف وحدها، بل امتدت إلى عدة مدن ومناطق عبر الوطن، منها الجزائر العاصمة، بجاية، باتنة، خنشلة، بسكرة وعنابة، غير أن شدّة القمع في سطيف ارتبطت بتزامن المظاهرات مع السوق الأسبوعي، ما أدّى إلى تجمع أعداد كبيرة من المواطنين، في ظل وجود ميليشيات مسلحة تم تشكيلها مسبقًا في المنطقة، وهو ما يعزز – بحسب بعض التحليلات – فرضية التخطيط المسبق لتصعيد العنف، خاصة في منطقة الشرق الجزائري التي عُرفت بنشاطها السياسي والإصلاحي بقيادة شخصيات بارزة مثل البشير الإبراهيمي وفرحات عباس.

وأضاف المصدر ذاته أن شرارة الأحداث اندلعت عقب محاولات الشرطة الاستعمارية استفزاز المتظاهرين وانتزاع الأعلام الوطنية منهم، وهو ما قوبل بالرفض، لتباشر القوات الفرنسية إطلاق النار بشكل عشوائي على الحشود، ما أدى إلى سقوط عدد كبير من الضحايا، وتحول المظاهرات السلمية إلى انتفاضة شعبية امتدت إلى القرى والمداشر، واستمرت طوال شهر ماي.

وكشفت الوثائق التّاريخية، بحسب الباحث، أن السلطات الاستعمارية لجأت إلى ما يعرف بـ"العمليات الكاسحة"، حيث تم تمشيط المناطق وتدمير القرى والممتلكات، بمشاركة وحدات من الجيش الفرنسي بمختلف فروعه، إلى جانب ميليشيات المستوطنين والشرطة والدرك، مع استخدام مكثف للطيران الحربي الذي استهدف المدنيين، حيث أكدت تقارير أمريكية أن "القاذفات الفرنسية دمّرت قرى بأكملها خلال حملة استمرت تسعة أيام، دون تمييز بين مدنيين ومقاتلين. وفي مواجهة هذا القمع المنظم، اضطرّ الجزائريون إلى تنفيذ عمليات فدائية محدودة، استهدفت مراكز عسكرية وإدارية، كما حدث في منطقة بني عزيز، غير أن التفوق العسكري الفرنسي حال دون استمرار هذه التحركات لفترة طويلة.

ولم تتوقف الانتهاكات عند هذا الحد، حيث أشار الدكتور آيت حبوش، إلى قيام القوات الفرنسية بحرق جثث الضحايا في أفران خاصة بنواحي قالمة، في مشاهد تعكس حجم الوحشية المرتكبة، إلى جانب حملات اعتقال واسعة طالت قيادات الحركة الوطنية، من بينهم فرحات عباس والبشير الإبراهيمي، مع حل حركة "أحباب البيان والحرية" واعتقال عدد كبير من المناضلين، الذين ظلوا رهن الاحتجاز إلى غاية صدور العفو العام في مارس 1946.

أما بخصوص حصيلة الضحايا، فتظل الأرقام محل جدل واسع، إذ تشير التقديرات الجزائرية إلى سقوط ما بين 45 ألف و100 ألف شهيد، وهو الرقم الذي تبنته الجامعة العربية، في حين تقلصت التقديرات الفرنسية إلى ما بين 1200 و1500 قتيل فقط، بينما تراوحت التقديرات الأجنبية بين الرقمين، غير أن حجم الدمار وعدد الغارات الجوية التي بلغت آلاف الطلعات، وفق تقارير دولية، يعزّز فرضية ارتفاع عدد الضحايا بشكل كبير.

وفي محاولة لطمس الحقيقة، عمدت السلطات الاستعمارية إلى وصف ما حدث بـ"الأحداث" بدل "المجازر"، مبررة ذلك بعوامل اقتصادية واجتماعية، وهو ما يتناقض – بحسب الباحث – مع المعطيات الميدانية التي تؤكد أن المناطق التي شهدت القمع كانت من بين الأكثر استقرارا وثراءً. وخلص الدكتور حميد آيت حبوش إلى أن مجازر 8 ماي 1945 شكلت لحظة وعي حاسمة لدى الجزائريين، حيث أدركت مختلف التيارات السياسية أن خيار المطالبة السلمية لم يعد مجديا في ظل تعنت الاستعمار، وهو ما مهّد الطريق لاندلاع الثّورة التحريرية في الفاتح من نوفمبر 1954، باعتبارها الخيار الوحيد لنيل الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية.

مجازر الثّامن ماي 1945

من بوزيد سعّال إلى آلاف الشّهداء..ذاكرة جماعيّة

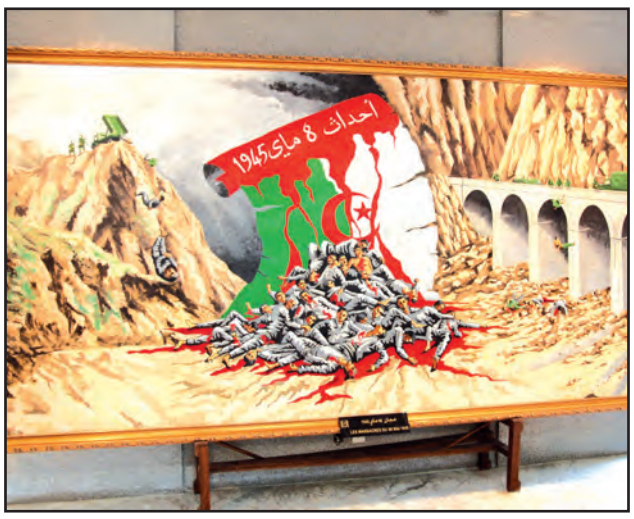

بقلم: البروفيسور سعاد بسناسي
جامعة وهران 1 عضو المجلس الأعلى للغة العربية

كانت الثّورة الجزائريّة ثمرة تراكم طويل من النّضال ضدّ الاستعمار الفرنسيّ الذي سلب الأرض والهويّة والحريّة، تمثّلت أهدافها الكبرى في استرجاع السّيادة الوطنيّة، وتحرير المجتمع الجزائريّ من الاستعباد، وإعادة الاعتبار للثّقافة واللغة والدّين وكلّ مكوّنات الهويّة الوطنيّة.

لقد شكّلت الثّورة مدرسة في التّضحية والوحدة، حيث التفّ الشّعب بمختلف فئاته حول مطلب الاستقلال والكرامة. مجازر التّامن ماي 1945: الشّرارة المأساويّة: في التّامن من ماي 1945، بينما كان العالم يحتفل بنهاية الحرب العالميّة الثّانية، خرج الجزائريّون في مدن مثل: (سطيف، وقالمة وخرّاطة) في مظاهرات سلميّة مطالبين بالحريّة والاعتراف بحقّهم في تقرير المصير. لكن الاستعمار الفرنسيّ واجه هذه المطالب بالحديد والنّار والعنف، فارتكب مجازر بشعة راح ضحيّتها عشرات الآلاف من الأبرياء، حيث أطلقت النّيران على المتظاهرين، وأحرقت القرى، ونُفذت حملات اعتقال وإعدامات جماعيّة. ولم تكم المجازر مجرّد رد فعل عابر، بل كانت سياسة ممنهجة لإخماد صوت الحريّة. وتشير التّقديرات إلى سقوط ما بين 45 ألف إلى 80 ألف شهيد في ظرف أسابيع قليلة.

محطّة مفصليّة كشفت الوجه الحقيقي للاستعمار

هذه الأحداث تركت جرحًا عميقًا في الذّاكرة الوطنيّة، لكنّها أيضًا أيقظت الوعي الجمعيّ بأنّ الاستقلال لن يُمنح بل يُنتزع بالقوّة. لقد أدرك الجزائريّون أنّ الاستعمار لا يفهم سوى لغة المقاومة المسلّحة. مجازر التّامن ماي 1945 ليست مجرّد حدث دمويّ في تاريخ الجزائر، بل هي محطّة مفصليّة كشفت الوجه الحقيقيّ للاستعمار الفرنسيّ، وأكّدت أنّ الحريّة لا تُمنح بل تُنتزع. هذه المجازر التي قادتها قوّات الاحتلال، من جيش وشرطة وميليشيّات أوروبيّة، كانت الشّرارة التي أيقظت الوعي الوطنيّ ومهّدت الطريق لثورة نوفمبر 1954. كان القمع الوحشيّ الذي شهدته مدن سطيف، وقالمة وخرّاطة منظّمًا ومخطّطًا.

قتل وحرق وعمليات اعتقال واسعة

استخدم الجيش الفرنسيّ المدفعيّة والطّائرات لقصف القرى، بينما تولّت الشّرطة إطلاق النّار على المتظاهرين السّلميّين. المستوطنون الأوروبيّون شكّلوا ميليشيّات مسلّحة، شاركت في عمليّات القتل والحرق، وفي محاولة لإخماد أيّ صوت يطالب بالحريّة. جسّدت هذه القوى مجتمعة سياسة استعماريّة لا تعرف سوى العنف.

خرج في سطيف، آلاف الجزائريّين في مظاهرة سلميّة يوم 8 ماي 1945، رافعين شعارات الاستقلال، ومطالبين بإطلاق سراح الزّعيم (مصالي الحاج). رفع الشّاب (بوزيد سعّال) العلم الوطنيّ، فأطلق عليه شرطيّ فرنسيّ النّار ليسقط شهيدًا، ويصبح رمزًا لبداية المجازر.

إلى جانبه، برز اسم (البشير عمرون) الذي ساهم في إعداد العلم الوطنيّ، وسقط هو الآخر ضحيّة القمع، شكّلت تلك الأسماء، إلى جانب آلاف الشّهداء المجهولين، لوحة التّضحية الأولى في طريق الاستقلال. وبعد سقوط (بوزيد سعّال)، تحوّلت المظاهرات إلى حمام دمّ. أطلقت القوّات الفرنسيّة النّار عشوائيًّا، وبدأت عمليّات اعتقال واسعة. في قالمة وخراطة، تمّ قصف القرى بالطّائرات، وأحرقت المنازل، ونُفّذت إعدامات جماعيّة في واحدة من أبشع الجرائم ضدّ الإنسانيّة في القرن العشرين.

بداية الوعي الثّوريّ ومنارة لتجديد العهد مع الوطن

لقد كانت مجازر التّامن ماي نقطة تحوّل تاريخيّة، فكشفت الوجه الحقيقيّ للاستعمار، وأسقطت أوهام الإصلاح التّدريجيّ أو الوعود الكاذبة. وأكّدت أنّ الحريّة ثمنها غال، وأنّ وحدة الشّعب وإصراره هما السّبيل الوحيد لتحقيق النّصر، كما أنّها تذكير دائم للأجيال، بأنّ الاستقلال لم يكن هديّة، بل نتيجة دماء وتضحيّات جسام. وإنّ استحضار مجازر التّامن ماي، ليس مجرّد واجب تاريخيّ، بل هو رسالة للأجيال الجديدة بضرورة الحفاظ على مكتسبات الاستقلال، وصون الذّاكرة الوطنيّة، والتّمسّك بالوحدة والكرامة. فكما كانت تلك المجازر بداية الوعي الثّوريّ، يجب أن تكون اليوم منارةً لتجديد العهد مع الوطن وحماية سيادته.

تكفلت بـ 45 طفلاً يتيماً من أبناء شهداء مجازر 8 ماي 1945

خيرة بنت بن داود الوهرانية "لاروج"..المرأة البطلة

رويبي محمد إسلام

سلط المتحف الولائي للمجاهد بوهران، في إطار إحياء الذاكرة الوطنية، وأستحضار صفحات النضال الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي، الضوء على إحدى الشخصيّات النسوية البارزة التي صنعت بصمتها في تاريخ مدينة وهران، ويتعلق الأمر بالمناضلة خيرة بنت بن داود، المعروفة بلقب "لاروج"، التي تعد من النساء اللواتي جمعن بين العمل الإنساني والنضال الوطني خلال الحقبة الاستعمارية، خاصة في أعقاب مجازر الثامن ماي 1945 الدامية. وحسب مدير متحف المجاهد، تبرز خيرة بنت بن داود، كواحدة من الوجوه النسوية الوهرانية التي سخّرت مالها وجهدها لخدمة القضية الوطنية، ومساعدة الفئات الهشة، حيث عُرفت بأعمالها الخيرية الواسعة، ووقوفها إلى جانب العائلات الفقيرة والمحتاجة، في وقت كانت فيه الجزائر تعيش ظروفا اجتماعية وسياسية صعبة، تحت وطأة الاستعمار الفرنسي. وخلال مجازر 8 ماي 1945، التي شهدت عمليات قتل وقمع رهيبة في عدة مناطق من الوطن، وقد كان للمناضلة "لاروج"، موقف إنساني ووطني بارز، إذ قامت بالتنسيق مع جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، بإحضار 45 طفلا يتيما من أبناء شهداء المجازر من منطقة بن عزيز التابعة لولاية سطيف، والتي تبعد عن مدينة سطيف، بحوالي 44 كيلومترا، وذلك بعد الحصول على موافقة حاكم وهران الكولونال بيتي. ولم يتوقف دورها عند نقل الأطفال فقط، بل عملت على توزيعهم على عدد من عائلات مدينة وهران من أجل التكفل بهم وتربيتهم، كما كانت تقدم لهم الدعم المادي والمعنوي، في صورة تعكس روح التضامن والتكافل التي ميزت الجزائريين في أحلك الفترات الاستعمارية. وسكنت المناضلة خيرة بنت بن داود، بحي المدينة الجديدة بوهران، حيث واصلت نشاطها الوطني في الخفاء، مقدمة مختلف أشكال الدعم للثورة التحريرية المباركة، قبل أن تكتشف سلطات الاستعمار نشاطها السياسي، ليُطلب منها اختيار منفًى لها، فاختارت الانتقال إلى العاصمة الجزائرية، وبالرغم من ظروف المنفى والمرض الذي ألمّ بها لاحقا، فقد تم التوسط لها للعودة إلى مسقط نشاطها بمدينة وهران، حيث وافتها المنية في شهر ديسمبر سنة 1961، قبل أشهر قليلة فقط من استرجاع الجزائر لاستقلالها. وقد شُيّع جثمانها آنذاك في جنازة مهيبة حضرها جمع غفير من سكان المدينة، قبل أن توارى الثرى بمقبرة، سيدي الحسني، ويأتي استحضار سيرة المناضلة خيرة بنت بن داود، ضمن جهود الحفاظ على الذاكرة الوطنية والتعريف بالأدوار البطولية التي لعبتها المرأة الجزائرية، خلال فترة الإستعمار، سواء من خلال العمل الإنساني، أو الدعم السياسي والثوري، وهي أدوار تؤكد المكانة المحورية للمرأة في مسيرة الكفاح الوطني التحرري.

إبراهيم بن عياد عضو اتحادية المجتمع المدني بوهران:

"مجازر 8 ماي من أبشع جرائم فرنسا الاستدمارية"

رويبي محمد إسلام

أكد إبراهيم بن عياد عضو مكتب الاتحادية الوطنية للمجتمع المدني بولاية وهران مكلف بالأسرة الثورية وذوي الحقوق، وممثل المنظمة الوطنية للمجاهدين بوهران أن مجازر 8 ماي 1945 التي ارتكتبها فرنسا الاستدمارية، تعتبر من بين أبشع الجرائم الشنيعة التي ستبقى خالدة في التاريخ، حيث راح ضحيتها أزيد من 45 ألف شهيد، كما توجد إحصائيات تشير إلى 120ألف شهيد، شهدتها عدة مناطق من الوطن، أبرزها سطيف، خراطة، وقالمة، وقد كان "بوزيد شعال" أول شهيد فيها وردّ على المستدمر الفرنسي، بعدما طالب أبناء الجزائر بتنفيذ وعود وعهود السلطات الاستدمارية لهم بأنه في حال إنتصرت فرنسا على ألمانيا في الحرب العالمية الثانية ستمنح لهم الاستقلال مقابل أن يقاتلوا إلى جانبها، لكنها أخلفت الوعد وكانت مجازر 8 ماي محطة مفصلية في تاريخ نضال الشعب الجزائري، وبمثابة الشرارة التي مهّدت لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، وأيضا كانت الحدث الذي أيقن من خلاله الوطنيون من أبناء هذا الشعب بأن ما أخذ بالقوة لا يسترجع إلا بالقوة، فقرروا الإنضواء تحت لواء جبهة التحرير الوطني، واضعين مصلحة الوطن فوق كل اعتبار.

الوالي إبراهيم أوشان يُشرف على إحياء اليوم الوطني للذاكرة

تدشين مرافق خدماتية وإطلاق مشاريع تربوية بعدة بلديات

آمال عباسي

أشرف والي وهران ابراهيم أوشان على إحياء اليوم الوطني للذاكرة . جرت المراسم بحضور ممثل رئيس المجلس الشعبي الولائي، وأعضاء اللجنة الأمنية، والأسرة الثورية، ورئيس دائرة بطيوة، ورئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية بطيوة، والكشافة الإسلامية، والهلال الأحمر الجزائري، وجمع من المواطنين.

واستهلت هذه المراسم التي جرت أمام المعلم التذكاري بساحة الشهداء ببلدية بطيوة ، برفع العلم الوطني و الاستماع إلى النشيد الوطني ، ليقوم بعدها الوالي والوفد المرافق له بقراءة فاتحة الكتاب ترحما على أرواح الشهداء ووضع اكليل من الزهور على النصب التذكاري ترحّما على أرواح شهدائنا الزكية .

كما تم إلقاء كلمة بالمناسبة من قبل ممثل الأسرة الثورية حول هذه الذكرى التاريخية المخلدة للتضحيات الجسام التي قدمها الشعب الجزائري من أجل استرجاع سيادته، حيث تمثّل هذه الذكرى حقبة تاريخية هامة من تاريخ الجزائر والتي كان لها دور فعّال في اندلاع حرب التحرير وتعزيز الوحدة الوطنية. وخلال هذه المناسبة قام إبراهيم أوشان بخرجة ميدانية قادته إلى عدة بلديات، حيث قام بتدشين مكتب بريدي ببلدية عين الترك وتسميته باسم" المجاهد ركاب أحمد" والذي سيساهم في تحسين الخدمة ، وتخفيف الضغط خاصة خلال موسم الاصطياف، فضلا عن ذلك قام بوضع حجر الأساس لإنجاز مرقد العزاب للفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بعين الترك بحضور رئيس أمن الولاية ، وأكد بخصوصه على ضرورة احترام آجال الإنجاز المحددة ب6 أشهر. دشن في ذات السياق مركز التشخيص الطبي ومصلحة طب العمل التابع لتعاضدية صناعة المنتوجات البترولية، بحضور ممثلين عن وزارة المحروقات ومجمع سوناطراك، حيث يتربع هذا المرفق الصحي على مساحة تقدر بـ 1590 مترا مربعا ، ويضم أقطابا للتصوير الطبي ،والفحوصات المتخصصة ،ومخبرا ،وفضاءات تقنية، مما من شأنه أن يعزز الرعاية الصحية لفائدة المنخرطين ،ويضمن التكفل الأمثل بهم . ودشن أيضا مؤسسة فندقية بمندوبية حي سيدي البشير والتي ستدعم قدرات الإيواء بالولاية.

إلى جانب ذلك قام والي وهران بوضع حجر الأساس لإنجاز مجمع مدرسي 12 قسما بحي" 1600/1200 " مسكن بسيدي البشير ببلدية بئر الجير، ومجمع مدرسي بـ 06 أقسام بحي "بوعدة جيلالي" بالمسايسة ببلدية بطيوة، إضافة الى وضع حجر الأساس لمجمع مدرسي آخر بقرية الحساسنة ببلدية مرسى الحجاج . وأسدى تعليمات بضرورة احترام آجال الإنجاز المحددة بستة أشهر، كما أشرف على وضع شبكة الكهرباء المنزلية حيز الخدمة لفائدة 34 مسكنا بقرية الشهايرية ببلدية عين البية.

المنظمة الوطنية للمجاهدين

ندوة تاريخية تستحضر تضحيات الشعب الجزائري خلال مجازر 8 ماي

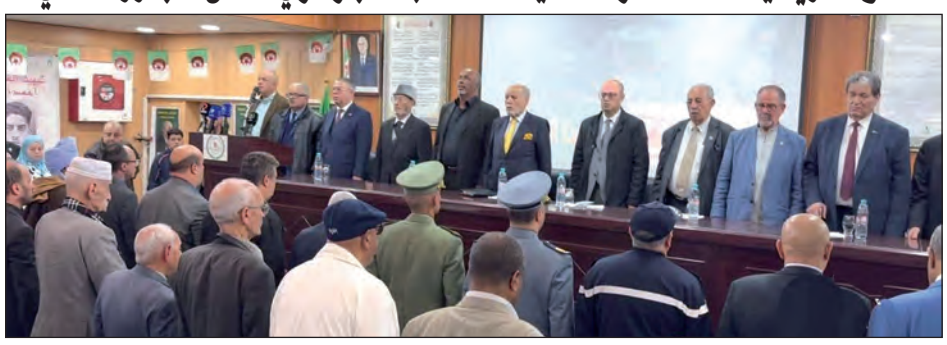

بلماني محمد حمزة

نظمت المنظمة الوطنية للمجاهدين بوهران ندوة تاريخية تخليدا للذكرى 81 لمجازر 8 ماي 1945 ،وإحياء اليوم الوطني للذاكرة، تخليدا واستذكارا لما حملته من دلالات عميقة في مسار الكفاح الوطني.

عرفت الندوة حضور الأمين الولائي للمنظمة المجاهد فارس صغير ،ومدير الإدارة المحلية السيد مغربي محمد، وممثلي السلطات الأمنية والمدنية ، ورئيس جمعية المحكومين عليهم بالإعدام بن عياد قدور، والأمين الولائي لمنظمة أبناء المجاهدين بودخيل بوزيان، إلى جانب ممثل جمعية كبار معطوبي حرب التحرير، وجمعية أعلام ومعالم المقاومة، ومدير متحف المجاهد فضلا عن مجاهدين ومجاهدات وأبناء الأسرة الثورية، وممثل بلدية وهران، ومدير المحطة الجهوية للتلفزيون الجزائري.

تناولت المداخلات السياق التاريخي لمجازر 8 ماي 1945 التي ارتكبها الاستدمار الفرنسي في حق الجزائريين خلال المظاهرات السلمية المطالبة بالحرية والاستقلال، وما خلفته من آلاف الشهداء، معتبرة أنها شكلت منعطفا حاسما في تاريخ الحركة الوطنية ومقدمة مباشرة لاندلاع ثورة أول نوفمبر 1954.

وفي كلمته التي قرأها نيابة عن والي الولاية، أوضح مدير الإدارة المحلية أن تلك المجازر كانت نقطة تحول حاسمة في تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية، حيث كشفت الوجه الحقيقي للاستعمار الغاشم، ورسخت في نفوس الجزائريين إيمانًا لا يتزعزع بضرورة الكفاح من أجل نيل الاستقلال . سقط آلاف الشهداء في كل من مدن سطيف وقالمة وخراطة وسائر ربوع الوطن ليكتبوا بدمائهم الزكية ملحمة من أعظم ملاحم التضحية والفداء.

مشيرا أن إحياء هذه الذكرى ليس مجرد استرجاع لآلام الماضي، بل هو تأكيد على تمسكنا بذاكرتنا الوطنية، ووفاء لرسالة الشهداء الذين ضحوا من أجل أن نحيا أحرارًا في وطن مستقل. مضيفا أن مسؤوليتنا اليوم تقتضي أن نحافظ على هذا الإرث التاريخي، وأن نغرس الوطنية والانتماء في نفوس الأجيال الصاعدة، حتى تبقى الجزائر وفية لتضحيات أبنائها.

من جهته أكد السيد عبد الله ثاني قدور بهذه المناسبة أنه في 8 ماي 1945 ، خرج آلاف الجزائريين في مظاهرات سلمية بمدن سطيف، قالمة وخراطة وغيرها يرفعون الأعلام الجزائرية وينادون بحرية بلادهم وتقرير المصير، متسلحين بوعود تحرير الشعوب بعد نهاية الحرب العالمية الثانية. قوبلت هذه المظاهرات بقمع دموي من قبل السلطات الاستعمارية الفرنسية استخدمت فيه الرشاشات والمدافع وحتى القصف الجوي، وراح ضحيتها عشرات الآلاف من الشهداء، وتحدثت بعض المصادر عن أكثر من 45 ألف شهيد. فيما تحدث الدكتور بوشيخي شيخ وهو أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة في مداخلته عن ظروف تنظيم المسيرات في ظل غياب وسائل الاتصال الحديثة واعتقال أغلب قيادات الحركة الوطنية.

ضرورة ربط الأجيال الحالية بمحطات الثورة التحريرية

وأوضح أن عدم وصول بعض التعليمات في الوقت المناسب أثر على تنسيق الخروج في عدد من المناطق، ما ساهم في اختلاف حجم الاحتجاجات. كما أشار إلى مسؤولية السلطات الاستعمارية الفرنسية في القمع الذي رافق تلك الأحداث فيما أكد محمد ميلود، عضو المكتب الوطني للجمعية الوطنية لكبار معطوبي حرب التحرير، المكلف بالثقافة والتاريخ في كلمته على أهمية الحفاظ على الذاكرة الوطنية وربط الأجيال الحالية بمحطات الثورة التحريرية، وما سبقها من أحداث مؤثرة في التاريخ الجزائري ، مشيرا إلى أن أحداث 8 ماي 1945 لم تنطلق فقط من الشرق الجزائري، بل سبقتها تحركات ومظاهر احتجاجية في مناطق أخرى من بينها عين تموشنت وسعيدة، تزامنا مع إحياء ذكرى الفاتح ماي 1945، وهو ما يعكس حسبه اتساع رقعة الأحداث آنذاك.

وفيما يتعلق بعدد الشهداء أشار المتحدث إلى اختلاف الروايات التاريخية، حيث تقدر بعض المصادر العدد بأزيد من 45 ألف شهيد، في حين تذهب تقارير الصحافة البريطانية والأمريكية في تلك الفترة إلى تقديرات تصل إلى حوالي 80 ألف شهيد.

كما توقف عند رمزية التاريخ الوطني، مذكرا بأن الندوة تتزامن مع تأسيس الجمعية الوطنية لكبار معطوبي حرب التحرير الوطني بتاريخ 7 ماي 1990، موجها دعوة لكل المهتمين والفاعلين للحضور والمشاركة في الملتقى الوطني المزمع تنظيمه يوم 14 من الشهر الجاري.

أما السيناتور السابق رقيق عبد القادر فتحدث في مداخلته حول الأحداث في ولاية وهران ، وجهود المرحومة خيرة بلقايد في التكفل بأيتام هذه المجازر. وتم على هامش الندوة تكريم والي الولاية والمجاهدتين بن مشرنن فاطمة وصالح فاطمة وممثلي الأسرة الثورية.

وأكد المشاركون في هذه الندوة على أهمية ترسيخ الذاكرة الوطنية لدى الأجيال الصاعدة، والتعريف بتضحيات الشهداء والمجاهدين، باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الهوية الوطنية، مع التأكيد على ضرورة مواصلة الجهود للحفاظ على هذا الإرث التاريخي ونقله في أبهى صوره.

المجاهد فارس صغير الأمين الولائي للمنظمة الوطنية للمجاهدين:

رسالتنا للشباب بأن يحافظوا على الجزائر

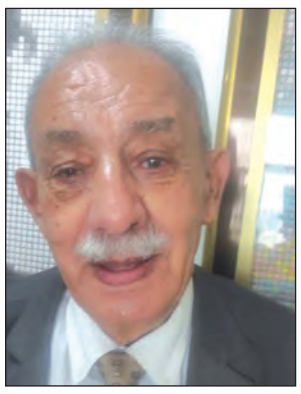

بلماني محمد حمزة

نحيي اليوم ذكرى 8 ماي 1945، وهي محطة تاريخية لا يمكن أن ننساها، لأنها تذكرنا بتضحيات جسام قدمها الشهداء من أجل هذا الوطن. إن فرنسا ارتكبت مجازر مروعة في حق الشعب الجزائري، وهذا التاريخ يعيد إلى الأذهان ما عاشه أجدادنا منذ عهد الأمير عبد القادر، الذي خاض مقاومة طويلة امتدت لسنوات، ثم تواصلت المعاناة خلال أحداث 8 ماي 1945، قبل أن تتجدد الإرادة في ثورة أول نوفمبر 1954. ونوجه اليوم رسالة صادقة إلى الشباب بأن يحافظوا على الجزائر، فهي أمنا التي لا بديل لها، والوطن أمانة في أعناقنا جميعا وفي أعناق الأجيال القادمة. نحن كمجاهدين نحمل هذه الأمانة ونحرص على تبليغها للأجيال اللاحقة.

مختار صديقي مدير المتحف الولائي للمجاهد:

مجازر 8 ماي هي الشرارة الأولى لانطلاق الثورة التحريرية

بلماني محمد حمزة

هذه المجازر التي عاشها الشعب الجزائري سنة 1945 كانت من بين الأحداث المفصلية في تاريخنا الوطني، حيث شكلت صدمة كبيرة بعد الوعود التي قدمت للجزائريين خلال الحرب العالمية الثانية، عندما قيل لهم إن مشاركتهم إلى جانب فرنسا ستقابل بالاعتراف بحقوقهم، لكن الواقع كان مختلفا تماما، إذ واجهوا القمع والقتل والاعتقالات. لقد خلفت تلك الأحداث آلاف الشهداء، قدرت بحوالي 45 ألف شهيد، وهو ما عمّق قناعة الحركة الوطنية بأن الاستعمار الفرنسي لا يمكن أن يستجيب للمطالب بالطرق السلمية، وأنه لا يفهم إلا لغة القوة، وهو ما ساهم في ترسيخ فكرة الكفاح المسلح الذي مهد لاندلاع الثورة التحريرية سنة 1954.

بن عياد إبراهيم ممثل المنظمة الوطنية للمجاهدين بوهران :

على جيل اليوم أن يستلهم الدروس من ماضيه

بلماني محمد حمزة

نحن اليوم نستذكر الذكرى 81 لمجازر 8 ماي 1945 الشنيعة التي ارتكبتها السلطات الفرنسية ضد الشعب الجزائري. هذه المجازر ستبقى وصمة عار في جبين فرنسا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. نشكر السيد الرئيس عبد المجيد تبون الذي أقر في 6 ماي 2020 تاريخ 8 ماي 1945 كيوم وطني للذاكرة، إيماناً منه بوجوب الحفاظ على الذاكرة اللي هي إرث للشعب الجزائري . على جيل اليوم أن يستلهم الدروس من ماضيه ومن ثورته المجيدة، وأن تكون له حافز من أجل بناء هذا الوطن والحفاظ عليه.

رقيق عبد القادر سيناتور سابق :

المظاهرات بوهران تمركزت داخل المدينة

بلماني محمد حمزة

فيما يتعلق بوهران فإن المظاهرات كانت متمركزة أساسا داخل المدينة، حيث كان النشاط السياسي أكثر تنظيما. وفي المقابل، كانت المدينة تخضع لمراقبة أمنية مشددة، نظرا للوجود الاستعماري الكثيف آنذاك، ما جعل أي تحرك محل متابعة دقيقة. ورغم أن أحداث وهران لم تصل إلى مستوى ما وقع لاحقا في سطيف وقالمة وخراطة، إلا أنها كانت جزءا من نفس المسار التاريخي الذي شهد تصعيدا تدريجيا انتهى إلى مجازر 8 ماي 1945. وخلاصة القول، إن ما حدث في وهران لم يكن معزولا، بل كان حلقة ضمن سلسلة وطنية متكاملة، مهدت لتفجر الأوضاع في مختلف مناطق الوطن خلال تلك المرحلة الحاسمة من تاريخ الجزائر.

الذكرى الـ81 لمجازر 8 ماي 1945

جامعة وهران 1 تحيي المناسبة بملتقى وطني حول فظائع الجرائم الاستعمارية

إسماعين مختار

احتضنت قاعة المحاضرات "مالكي نور الدين" بدار الثقافة زدور إبراهيم القاسم، أول أمس الخميس فعاليات الملتقى الوطني الموسوم بـ "مجازر 8 ماي 1945... جراح لا تندمل في ذاكرة أمة"، و الذي نظمته كلية العلوم الإنسانية التابعة لجامعة وهران 1 أحمد بن بلة ، تحت إشراف مدير الجامعة وبالتنسيق مع عدد من الهيئات والمؤسسات الوطنية، على غرار متحف المجاهد والأرشيف الوطني الجزائري.

تصوير : فوزي برادعي

ويأتي تنظيم هذه التظاهرة العلمية والتاريخية إحياءً لليوم الوطني للذاكرة، المخلد لمجازر 8 ماي 1945، واستحضارا لتضحيات الشعب الجزائري في مواجهة الاستعمار الفرنسي، خاصة بعد مرور واحد وثمانين سنة على تلك المجازر التي شكلت منعطفا حاسما في تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية.

واستهلت فعاليات الملتقى بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم، ثم أداء النشيد الوطني، تلتها كلمات رسمية ألقاها مدير الجامعة وعميد كلية العلوم الإنسانية، بحضور أساتذة وباحثين وطلبة وممثلين عن الأسرة الثورية والمجتمع المدني.

برنامج ثري ومحاور متعددة

وشهد الملتقى سلسلة من الجلسات العلمية والأكاديمية، تناولت عدة محاور مرتبطة بمجازر 8 ماي 1945، أبرزها المحور التاريخي الذي سلط الضوء على خلفيات المجازر وتفاصيلها التاريخية، إضافة إلى دور الإعلام آنذاك في نقل حقيقة الجرائم الاستعمارية، إلى جانب المحور القانوني الذي ناقش توصيف هذه المجازر باعتبارها جرائم ضد الإنسانية وجرائم إبادة جماعية وفق القانون الدولي.

كما تناولت المداخلات المحور النفسي والاجتماعي المتعلق بالآثار النفسية والاجتماعية التي خلفتها المجازر على المجتمع الجزائري، فضلا عن محور الذاكرة الوطنية الذي تطرق إلى أهمية تدوين التاريخ الوطني والحفاظ على الذاكرة الجماعية للأجيال القادمة.

وبذلك انقسم الملتقى إلى شقين رئيسيين؛ شق تاريخي ركز على استحضار الذاكرة الوطنية وقراءة الأحداث في سياقها التاريخي والسياسي، وشق قانوني تناول التكييف القانوني للمجازر ، وسبل متابعتها دوليا باعتبارها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم.

كما تضمن البرنامج نشاطات ميدانية لفائدة الطلبة، شملت زيارة إلى المدرسة العليا للإدارة العسكرية، وزيارة إلى متحف المجاهد بوهران، بالإضافة إلى تنظيم معرض للصور والأفلام والوثائق التاريخية بدار الثقافة، يوثق لجرائم الاستعمار الفرنسي خلال تلك المرحلة.

أهداف علمية ووطنية

ويهدف هذا الملتقى، حسب المنظمين، إلى تشجيع الباحثين والطلبة على الاهتمام بالكتابة التاريخية المرتبطة بالذاكرة الوطنية، وتسليط الضوء على الأرشيف التاريخي الذي يوثق جرائم الاستعمار الفرنسي، إضافة إلى تحفيز طلبة الدراسات العليا على التعمق في قضايا الذاكرة الوطنية والتاريخ المعاصر.

كما يسعى الملتقى إلى تقديم قراءة قانونية دقيقة لمجازر 8 ماي 1945، والعمل على تصنيفها دوليا ضمن الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب التي لا تسقط بالتقادم، بما يعزز جهود الجزائر في الدفاع عن ذاكرتها التاريخية وحقوق ضحايا الاستعمار.

التضليل الإعلامي الاستعماري ومحاولات طمس الحقيقة

وتطرق المحاضرون خلال أشغال الملتقى إلى قضية التضليل الإعلامي الممنهج الذي رافق مجازر 8 ماي 1945، مؤكدين أن الاستعمار الفرنسي عمل على التحكم في السردية الإعلامية ،وتوجيه الرأي العام الداخلي والخارجي بما يخدم مصالحه الاستعمارية.

وأوضح المتدخلون أن الروايات الرسمية الفرنسية سعت إلى التقليل من حجم الجرائم المرتكبة، عبر وصف الأحداث بـ "أعمال شغب" بدل الاعتراف بها كونها مجازر جماعية، في وقت تشير فيه الروايات الجزائرية إلى سقوط نحو 45 ألف شهيد، مقابل أرقام فرنسية تتراوح بين 1500 و2000 قتيل فقط، في تباين يعكس الصراع حول الذاكرة التاريخية والسيطرة على السرد. وأشار المشاركون إلى أن السلطات الاستعمارية اعتمدت عدة آليات للتضليل الإعلامي، من بينها فرض الرقابة الصارمة على الصحافة، والتلاعب بالسرديات التاريخية، والعمل على تصوير الاستعمار الفرنسي على أنه مشروع "حضاري"، إضافة إلى التهوين المتعمد من حجم الجرائم المرتكبة بحق الجزائريين.

كما تناولت المداخلات طريقة تعاطي بعض الصحف الغربية والفرنسية مع الأحداث، حيث وصفت صحيفة "لوموند" العنف بأنه مجرد "شغب"، بينما تجنب الكاتب ألبير كامو وصف ما حدث بالمذابح، في حين ركزت صحيفة "نيويورك تايمز" على خسائر الأوروبيين متجاهلة العدد الكبير من الضحايا الجزائريين. وفي المقابل، أبرز المتدخلون الدور الذي لعبه الإعلام العربي والوطني المقاوم في فضح تلك الجرائم، خاصة من خلال صحيفة "الأهرام" المصرية التي أدانت الوحشية الفرنسية، إلى جانب صحف أخرى والسرد الشفهي والإذاعات السرية التي ساهمت في الحفاظ على الذاكرة الجماعية ،ونقل حقيقة المجازر إلى الرأي العام الدولي.

كما أشار المحاضرون إلى أن تصريح سفير فرنسا بالجزائر سنة 2005، الذي وصف الأحداث بـ "المأساة غير المبررة"، شكل خطوة في مسار الاعتراف، وإن ظل حسبهم بعيداً عن الاعتذار الرسمي الكامل.

الدكتور بن جبور عميد كلية العلوم الإنسانية بجامعة وهران1

شعار "شعبٌ ضحّى فانتصر" يحمل دلالات عميقة

وفي تصريح له بالمناسبة، أكد عميد كلية العلوم الإنسانية الدكتور بن جبور محمد، أن هذا الملتقى يندرج ضمن البرنامج المسطر من قبل جامعة وهران 1 "أحمد بن بلة"، مشيرا إلى أن الجامعة ارتأت تنظيم هذه التظاهرة التاريخية تحت شعار "شعبٌ ضحّى فانتصر".

وقال الدكتور بن جبور:"هذه التظاهرة تتزامن مع الذكرى الحادية والثمانين لمجازر 8 ماي 1945، وهي محطة تاريخية قاسمة، ستكون فرصة لثلة من الأساتذة والباحثين الذين قدموا من عدة جامعات وطنية لإثراء الحضور بمداخلات علمية قيمة."

وأوضح أن الملتقى يتوزع إلى شقين أساسيين، شق تاريخي يؤطره أساتذة وباحثون من قسم التاريخ والعلوم الإنسانية، وشق قانوني يشرف عليه مختصون في القانون الدولي من أجل التطرق إلى السند القانوني لتكييف هذه المجازر باعتبارها جرائم حرب لا تسقط بالتقادم.

وأضاف المتحدث أن الجامعة حرصت من خلال هذه المبادرة على الانفتاح على المجتمع المدني، بمشاركة مختلف أطياف المجتمع الجزائري، مؤكداً أن هذه الندوة "تسعى إلى مد جسور التواصل بين جيل الأمس وجيل اليوم، من خلال الحضور المتميز للطلبة، بما ينسجم مع إستراتيجية الجامعة وقطاع التعليم العالي للحفاظ على الذاكرة الوطنية."

وأشار الدكتور بن جبور إلى أن شعار "شعبٌ ضحّى فانتصر" يحمل أبعاداً رمزية عميقة، قائلاً: "الانتصار لم يأتِ صدفة، وإنما كان ثمرة تضحيات جسام عبّر من خلالها الشعب الجزائري عن رفضه للاستعمار الغاشم، خاصة بعد أن تأكد للأمة الجزائرية عقب مجازر 8 ماي 1945 أن فرنسا الاستعمارية جاءت بالقوة ولن تخرج إلا بها."

واستحضر في هذا السياق بيت الشاعر أبو القاسم الشابي:"وللحرية الحمراء بابٌ بكل يدٍ مضرجةٍ يُدق."

كما أوضح أن عدداً من الباحثين والمختصين في مجالات التاريخ والأرشيف وحقوق الإنسان والقانون الدولي، من جامعات سعيدة، وسيدي بلعباس، ووهران، ومستغانم، وتيارت والمدية، قدموا مداخلات تهدف إلى التكييف القانوني لهذه المجازر ،وتصنيفها ضمن جرائم الحرب غير القابلة للتقادم.

من جهته، أكد الأستاذ قمراوي عز الدين، عضو مجلس منظمة المحامين لناحية وهران وأستاذ بروفيسور بكلية الحقوق بجامعة وهران 2 ومحام لدى المجلس، أن مشاركته في الملتقى جاءت ضمن الشق القانوني للندوة، من خلال مداخلة تناولت "التوجهات الجنائية الجديدة المرتبطة بجرائم الذاكرة".

وأوضح أن مداخلته تمحورت حول تعديل قانون العقوبات 24-06، خاصة ما تعلق بحماية رموز الثورة الوطنية وتجريم المساس بالمصلحة الوطنية، إلى جانب التطرق إلى النصوص المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل وتمويلها.

كما أشار إلى تطرقه لقانون التعبئة العامة الصادر في ديسمبر الماضي، والذي يهدف حسبه إلى تدعيم القدرات الدفاعية والعسكرية للدولة الجزائرية بالاستعانة بالكفاءات والخبرات الوطنية وفق ضوابط قانونية محددة.

وفي السياق ذاته، أبرز الأستاذ قمراوي أهمية مشروع قانون تجريم الاستعمار، الذي صادق عليه نواب المجلس الشعبي الوطني، مؤكدا أنه حدد أنواع الجرائم والعقوبات، وأكد أن هذه الجرائم لا تُنسى ولا تتقادم، حتى وإن كان هناك تنفيذ جزئي.

وأضاف أن هذا المشروع القانوني يهدف إلى "تقرير المسؤولية وفتح المجال أمام الضحايا وذوي الحقوق للمطالبة بالتعويضات عن الجرائم المرتكبة بحق آبائهم وأجدادهم."

وأكد قمراوي أن الجزائر حريصة على حماية رموزها وشهدائها ومجاهديها، وعلى صون الذاكرة الوطنية مضيفا أن هذه المناسبة تعد فرصة للتعريف بالمستجدات القانونية المتعلقة بحماية الذاكرة وتجريم الاستعمار.

نقيب المحامين بوهران الأستاذ درغام عمر:

"ضرورة رفع دعاوى قضائية ضد مرتكبي الجرائم الاستعمارية"

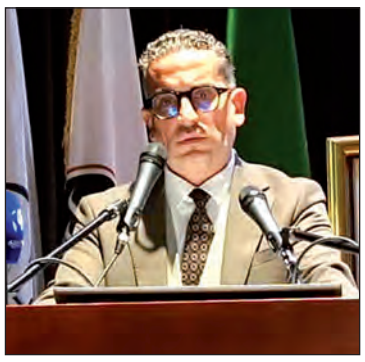

كما أكد نقيب منظمة المحامين لناحية وهران الأستاذ درغام عمر، أن مشاركة هيئة الدفاع في هذا اليوم العلمي جاءت بالنظر إلى أهمية البعد القانوني المرتبط بمجازر 8 ماي 1945، مشيرا إلى أن دعوة المنظمة من قبل عمادة كلية العلوم الإنسانية تعكس وعي الجامعة بضرورة إشراك مختلف الفاعلين في قضايا الذاكرة الوطنية.

وقال ضرغام : "تمت دعوته من قبل عميد كلية العلوم الإنسانية من أجل الاحتفاء بهذا اليوم، يوم 8 ماي 1945. مشيرا إلى صفته نقيبًا للمحامين وممثّلا لهيئة الدفاع في الجزائر، هو الدافع الأساسي وراء الدعوة، مؤكدا:

"علينا نحن المحامون الجزائريون أن نباشر وفي أقرب الآجال دعاوى ضد كل من اقترف تلك الجرائم ضد الشعب الجزائري."

وأشار درغام إلى وجود ترسانة من النصوص القانونية الدولية التي تسمح بمتابعة الجرائم الاستعمارية، معتبرا أن مجازر 8 ماي 1945 تندرج ضمن جرائم الإبادة الجماعية المرتكبة في حق الشعب الجزائري، وهو ما يستوجب حسبه اعترافا صريحا من قبل الذي ارتكب هذه الجرائم.

كما دعا إلى ضرورة العودة إلى مختلف الجرائم التي تعرض لها الجزائريون منذ بداية الاحتلال الفرنسي سنة 1830 إلى غاية الاستقلال سنة 1962، من أجل توثيقها قانونيا وتاريخيا وحفظها في الذاكرة الوطنية.

الدكتور دحو فغرور عميد سابق لكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية:

مجازر 8 ماي أيقظت الوعي الثوري

أكد الأستاذ الدكتور دحو فغرور، العميد السابق لكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، أن ذكرى 8 ماي 1945 تظل محطة مفصلية في تاريخ الجزائر المعاصر، بالنظر إلى ما حملته من دلالات سياسية ووطنية عميقة.

وقال إن هذه الذكرى "عزيزة على كل جزائري وجزائرية"، باعتبارها امتدادا لمسار طويل من النضال والمقاومة ضد الوجود الاستعماري الفرنسي منذ سنة 1830.

وأوضح أن أحداث 8 ماي 1945 جاءت في ظرف دولي وإنساني معقد عقب نهاية الحرب العالمية الثانية، حيث شارك الجزائريون في الحرب دفاعا عن فرنسا، قبل أن يُقابل مطلبهم بالحرية والاستقلال بقمع دموي ووحشية غير مسبوقة.

و يضيف الأستاذ: "الشعب الجزائري حاول أن يشارك الغرب فرحته بنهاية سنوات ألمانيا النازية وإيطاليا الفاشية، إلا أنه قوبل بقمع لا مثيل له".

وأشار إلى أن سقوط عشرات الآلاف من الشهداء خلال أيام قليلة شكّل نقطة تحول حاسمة في وعي الجزائريين، بعدما أدركوا أن الاستعمار الفرنسي لن يمنحهم الحرية عبر النضال السياسي أو الإصلاحات الشكلية.

وأكد الدكتور دحو فغرور أن مجازر 8 ماي 1945 كانت الشرارة التي أيقظت الحس الثوري لدى الجزائريين، ورسخت قناعة مفادها أن "ما أخذ بالقوة لا يُسترد إلا بالقوة"، مضيفا أن أغلب المجاهدين والمناضلين أجمعوا لاحقا على أن تلك المجازر كانت من أهم الأسباب التي مهدت لاندلاع ثورة أول نوفمبر 1954.

لقلوميش بشير محامي وأستاذ بمعهد علم الإجرام:

التكييف القانوني الصحيح للمذابح هو "جرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية"

صرح الأستاذ لقلوميش بشير، المحامي والأستاذ الجامعي بمعهد علم الإجرام بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة، أن هذه الندوة العلمية والتاريخية شكلت فرصة لطرح آليات قانونية عملية لمتابعة فرنسا عن جرائمها المرتكبة خلال أحداث 8 ماي 1945.

وأوضح أن مداخلته جاءت استكمالاً للنداء الذي أطلقه نقيب منظمة المحامين لناحية وهران، والرامي إلى أن تكون هيئة الدفاع بوهران منطلقاً أولياً لمسار المطالبة بتعويضات عن الجرائم المرتكبة خلال الحقبة الاستعمارية.

وقال لقلوميش: "اليوم ناشدنا الأسرة الثورية والمكلفين بالتاريخ الوطني والأرشيف الوطني لتزويد هيئة الدفاع بمختلف الملفات ، والأدلة التي يمكن الاستناد عليها في متابعة مرتكبي الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب المرتكبة خلال مجازر 8 ماي 1945 أمام الجهات القضائية الدولية، لا سيما محكمة العدل الدولية."

وأضاف أن التكييف القانوني الصحيح لهذه الجرائم يتمثل في اعتبارها جرائم ضد الإنسانية وجرائم إبادة جماعية طبقا للمواثيق والصكوك الدولية، لأنها استهدفت مدنيين عزل وأدت إلى خرق التزامات دولية كانت تقع على عاتق فرنسا الاستعمارية.

وأكد أن هذه الجرائم ستؤدي لا محالة إلى قيام مسؤولية الدولة الفرنسية في تعويض الدولة الجزائرية عما تعرضت إليه من ضرر جسيم نتيجة هذه الإبادة المرتكبة في حق شعب ضحى لينتصر.

غليزان تُحيي الذكرى 81 لمجازر الـ8 ماي 1945

تكريمات وتدشينات وإطلاق مشاريع جديدة

● افتتاح النفق الأرضي بحي سي مبروك وتسميته باسم «اليوم الوطني للذاكرة»

ليندة بلجيلالي

إحياءً لمحطة مفصلية في مسار الكفاح الوطني الجزائري، أحيت ولاية غليزان، الجمعة، الذكرى الـ81 لليوم الوطني للذاكرة المخلد لمجازر 08 ماي 1945، تحت شعار "شعب ضحّى فانتصر". وشكّل البرنامج الرسمي للمناسبة فرصة لاستحضار رمزية الذاكرة الوطنية، بالتوازي مع مواصلة تجسيد مشاريع تنموية موجهة لفائدة المواطنين، خاصة بالمناطق الريفية والدواوير النائية.

واحتضنت مقبرة الشهداء بمدينة غليزان مراسم إحياء المناسبة، بحضور السلطات المدنية والعسكرية وأعضاء الأسرة الثورية وممثلي المجتمع المدني، حيث استهلت الفعاليات بتحية العلم الوطني والاستماع للنشيد الوطني، قبل وضع إكليل من الزهور وقراءة فاتحة الكتاب ترحما على أرواح الشهداء. وفي كلمة بالمناسبة، استحضر مدير المجاهدين وذوي الحقوق الدلالات التاريخية لمجازر 08 ماي 1945، مؤكدا أن هذه المحطة شكلت منعطفا حاسما في مسار الكفاح التحرري للشعب الجزائري، ومشددا على أهمية ترسيخ الذاكرة الوطنية لدى الأجيال الصاعدة وصون مكاسب الاستقلال. وفي سياق تخليد رموز الثورة التحريرية، أشرف والي الولاية، كمال بركان، على تسمية مصلحة الوقاية وطب العمل وداء السكري ببلدية غليزان باسم الشهيد "حموم العربي"، عرفانا بتضحيات شهداء الجزائر، قبل إعطاء إشارة انطلاق مشروع تهيئة ساحة 100 مسكن بحي دلاس، وكذا مشروع تهيئة ساحة 11 ديسمبر 1960 بجانب ملعب الشهيد زوقاري الطاهر، في إطار تحسين الفضاءات العمومية والارتقاء بالمحيط الحضري. كما أعطى الوالي إشارة انطلاق مشروع تهيئة الطرق والأرصفة وإنجاز قنوات تصريف مياه الأمطار بحي 100 مسكن بالمدينة الجديدة بن عدة بن عودة "برمادية"، بهدف تحسين ظروف تنقل المواطنين والرفع من جودة الإطار المعيشي. وشهد البرنامج كذلك زيارة تكريمية للمجاهد ميلود عامر محمد بمقر سكناه بحي مينا سياميطال، حيث تم تكريمه والاطمئنان على وضعه الصحي، في لفتة وفاء لرجال الثورة التحريرية المجيدة.

وعشية إحياء الذكرى، كان والي الولاية قد أشرف، الخميس، على إطلاق سلسلة من المشاريع التنموية بعدد من بلديات الجهة الغربية، شملت إعطاء إشارة انطلاق مشروع إنجاز شبكة الصرف الصحي بمنطقة البشاشمة ببلدية عين الرحمة، إلى جانب مشروع إعادة الاعتبار للطريق الرابط بين مركز البلدية ودوار الجواهرية على مسافة تقارب 10 كلم، بهدف فك العزلة وتحسين شبكة الطرقات. وببلدية سيدي سعادة، تم إطلاق مشروع تزفيت الطريق الرابط بين منطقتي العرجة وعش العقاب بالبحارة، كما استمع الوالي لانشغالات سكان المنطقة المتعلقة بغياب قاعة للعلاج، حيث وجّه بدراسة استغلال جزء من الملحقة البلدية وتحويله مؤقتا إلى مرفق صحي لتقريب الخدمات الطبية من المواطنين. كما وضع حجر الأساس لإنجاز ملحقة إدارية بقرية سيدي ويس، في إطار تقريب الإدارة من المواطن وتحسين الخدمة العمومية، قبل معاينة مشروع إعادة الاعتبار للطريق الرابط بين الطريق الوطني رقم 04 ودوار الحواشية ببلدية يلل. وبمدينة يلل، أشرف الوالي على تدشين النفق الأرضي بحي سي مبروك وتسميته باسم "نفق اليوم الوطني للذاكرة 08 ماي 1945"، باعتباره منشأة من شأنها تحسين حركة المرور وتعزيز السلامة المرورية، كما وضع حيز الخدمة مقر الوكالة المحلية للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية فرع الدفع يلل. وخلال استماعه إلى عرض مفصل قدّمه مدير الري حول مشاريع التزويد بالمياه الصالحة للشرب لفائدة 14 منطقة ودوار عبر بلديات دائرة يلل يستفيد منها نحو 12.800 نسمة، شدّد والي الولاية على ضرورة الحفاظ على شبكات المياه ومنع مختلف أشكال الاعتداءات والربط العشوائي. وفي هذا الإطار، وجّه تعليمات صارمة لرؤساء المجالس الشعبية البلدية والمصالح التقنية المختصة بضرورة تكثيف الرقابة الميدانية واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المعتدين على الشبكات، مؤكدا أن أي ربط غير قانوني أو تخريب لمنشآت المياه سيُعرّض أصحابه لمتابعات قضائية، لما تسببه هذه التصرفات من اضطرابات في التوزيع وحرمان السكان، خاصة بالمناطق البعيدة، من حقهم في التزود بالمياه الصالحة للشرب. كما دعا إلى تعزيز المشاريع الخاصة بتوسيع الشبكات وتحسين مردودها، بما يسمح بإيصال المياه إلى أبعد نقطة بالدواوير والتجمعات السكانية، مع الحرص على ضمان استمرارية الخدمة العمومية وتحسين ظروف معيشة المواطنين. واختتم البرنامج بتدشين ملعب جواري ببلدية يلل، مع تسميته باسم اللاعب السابق حمادوش بلقندوز المدعو "المشري"، تكريما لمسيرته الرياضية، إلى جانب تقديم عرض تقني حول مشروع إنجاز مدرجات مغطاة وغرف لتغيير الملابس بالملعب البلدي، في إطار دعم الهياكل الرياضية وتشجيع النشاط الشبابي.

تكريم مجاهدين وعائلات شهداء بالبيض

وقفة تقدير وعرفان لصناع مجد الجزائر

بلواسع .ج

في إطار إحياء اليوم الوطني للذاكرة المخلّد للذكرى الواحدة والثمانين لمجازر الثامن ماي 1945، وتحت شعار "شعب ضحّى فانتصر"، قام والي ولاية البيض السيد نور الدين بلعريبي،مساء الخميس رفقة الوفد المرافق له، بزيارة مجاملة وتكريم للمجاهد "تناح الحاج لعرج" بمقر إقامته وذلك عرفانا بما قدمه من تضحيات في سبيل الوطن واسترجاع السيادة الوطنية. وشكلت هذه الزيارة فرصة للاطمئنان على صحة المجاهد، والتأكيد على المكانة التي يحظى بها رجال الثورة المجيدة في ذاكرة الدولة الجزائرية، تقديرا لمسيرتهم النضالية الحافلة بالعطاء والتضحية. وتواصلا للبرنامج المسطر بالمناسبة، تنقل والي الولاية والوفد المرافق له إلى بيت أرملة الشهيد "سعداني محمد"، المجاهدة "بوزيد الحاجة مباركة"، حيث قام بزيارة تفقد ومجاملة، عبّر خلالها عن بالغ التقدير والامتنان لعائلات الشهداء والمجاهدين الذين صنعوا أمجاد الجزائر بدمائهم الزكية وتندرج هذه الزيارة حرص الدولة على مواصلة التكفل والرعاية بذوي الحقوق، وفاءً لتضحيات الشهداء والمجاهدين الذين وهبوا أرواحهم من أجل أن تنعم الجزائر بالحرية والاستقلال.

..وفعاليات متنوعة تخليدا للذكرى

في أجواء وطنية مهيبة، وتحت شعار "شعب ضحى.. فانتصر"، أشرف الخميس والي ولاية البيض السيد نور الدين بلعريبي، على الانطلاق الرسمي للفعاليات المخلدة للذكرى الواحدة والثمانين لمجازر الثامن ماي 1945، المصادفة لليوم الوطني للذاكرة، وبروضة الشهداء بمدينة البيض، استهلت الفعاليات بالاستماع إلى النشيد الوطني ورفع العلم الوطني، قبل أن يقوم السيد الوالي بوضع إكليل من الزهور أمام النصب التذكاري، ترحما على أرواح الشهداء الأبرار، لتُتلى بعدها فاتحة الكتاب تخليدا لتضحياتهم في سبيل حرية الوطن واستقلاله.كما تخللت المناسبة كلمة دينية ألقاها إمام مسجد، استعرض فيها التضحيات الجسام التي قدمها الشعب الجزائري في الثامن من ماي 1945، مؤكدا أنها كانت المنعرج الحاسم الذي عبّد الطريق نحو الكفاح واستعادة السيادة الوطنية، داعيا إلى صون أمانة الشهداء والحفاظ على الذاكرة الجماعية للأمة.

بلواسع .ج

المركز الجامعي نور البشير بالبيّض

عرض صور ووثائق تاريخية تجسد مجازر 8 ماي 1945

ج. فتاتي

إحياءً لليوم الوطني للذاكرة الموافق لـ 08 ماي 1945، وتحت إشراف البروفيسور فراج الطيب، مدير المركز الجامعي نور البشير بالبيض، انطلقت فعاليات إحياء هذه الذكرى الوطنية الخالدة في أجواء يملؤها الاعتزاز بتاريخ الجزائر المجيد والوفاء لتضحيات الشهداء الأبرار. وكانت المحطة الأولى من هذه الفعاليات زيارة المعرض التاريخي المنظم بالمركز الجامعي، من قبل مصلحة النشاطات العلمية والثقافية والرياضية بالتنسيق مع مختلف النوادي العلمية، وبحضور الأسرة الثورية، إلى جانب الأسرة الجامعية من أساتذة وطلبة وموظفين. وضم المعرض صورًا ووثائق تاريخية تجسد مجازر 08 ماي 1945 وما تعرض له الشعب الجزائري من جرائم استعمارية، كما يسلط الضوء على نضالات الشعب الجزائري وتمسكه بحقه في الحرية والاستقلال. المحطة الثانية من الفعاليات ، تمثلت في زيارة الورشات المقامة على مستوى مركز تطوير المقاولاتية بالمركز الجامعي نور البشير بالبيض. واستحضرت قيم التضحية والبناء، حيث نقل المجاهدون شهاداتهم وتجاربهم الوطنية للأجيال الصاعدة، مؤكدين أهمية الحفاظ على الذاكرة الوطنية والمساهمة في بناء جزائر المستقبل بالعلم والعمل والإبداع. المحطة الثالثة من فعاليات احتضنها المدرج المركزي بالمركز الجامعي برنامجًا علميًا وتاريخيًا ثريًا، نظمته مصلحة النشاطات العلمية والثقافية والرياضية بالتنسيق مع النادي العلمي للحقوق. كما تميز البرنامج بعرض وثائقي تاريخي وشهادات مؤثرة لعدد من المجاهدين، إلى جانب تكريمات للمجاهدين وللمشاركين المتفوقين في المسابقات المنظمة من النادي العلمي للحقوق، في أجواء طبعتها روح الوفاء للذاكرة الوطنية والاعتزاز بتاريخ الجزائر المجيد.

تيارت

مكتب بريدي جديد باسم "المجاهد علي شواف"

بلهزيل

في إطار إحياء اليوم الوطني للذاكرة المخلد للذكرى الـ81 لمجازر الثامن ماي1945 تم نهار أول أمس افتتاح مكتب بريدي جديد ببلدية الدحموني بتيارت يحمل اسم المجاهد علي شواف بحضور السلطات المحلية وممثلي مختلف القطاعات،إلى جانب أفراد عائلة المجاهد الراحل، الذين تم تكريمهم بالمناسبة تقديرًا لما قدمه الفقيد من إسهامات خلال الثورة التحريرية المباركة ويُعد هذا المرفق العمومي إضافة هامة من شأنها تحسين جودة الخدمات البريدية والمالية لفائدة سكان المنطقة، حيث يضم ثلاثة شبابيك، من بينها شباك مخصص لذوي الاحتياجات الخاصة، ويكتسي هذا المشروع أهمية كبيرة بالنظر إلى موقعه الاستراتيجي،إذ يتوسط عدة أحياء سكنية تضم تجمعات معتبرة.

بشار

محاضرات قيمة حول كفاح الشعب الجزائري

احمد. بوسعيد

تحت شعار "شعب ضحى..فانتصر " أشرف صباح اليوم السيد بونعامة محمد المدير العام للأرشيف الوطني برئاسة الجمهورية، بمعية السيد أحمد بن يوسف والي ولاية بشار، على أشغال الندوة العلمية التاريخية الموسومة " الوثيقة الأرشيفية دعامة للذاكرة الوطنية"، واحتفاء باليوم الوطني للذاكرة المصادف للثامن ماي من كل سنة، بالمناسبة تم زيارة معرض الأرشيف بعنوان تضحيات ومقاومة الشعب الجزائري ضد جرائم الاستعمار الفرنسي 1930/2026 . وفي محطة تاريخية تم تسليم أرشيف الفترة الاستعمارية من قبل السيد فلاح حسين برلماني سابق لفائدة المديرية العامة للأرشيف الوطني .

كما تم تقديم محاضرات حول مقاومة الشعب الجزائري ضد المستعمر الفرنسي من تقديم ثلة من الأساتذة والباحثين يتقدمهم الدكتور لحسن زغيدي المنسق الوطني للأرشيف الوطني . كما تم عرض أشرطة وثائقية تاريخية عن كفاح الشعب الجزائري . وفي سبيل تعزيز الذاكرة الوطنية من جيل لجيل ،تم زيارة خط الأسلاك الشائكة "خط موريس " ببلدية موغل دائرة لحمر و المتحف البلدي التاريخي بدائرة القنادسة.

في ندوة تاريخية تحت عنوان «شعب ضحّى... فانتصر»

استحضار جرائم الاستعمار وملاحم الوحدة الوطنية

درقاوي حاج زوبير

احتضنت دار الثقافة محمد إيسياخم، أول أمس، ندوة تاريخية بمناسبة إحياء اليوم الوطني للذاكرة المصادف للثامن ماي، تحت شعار «شعب ضحّى... فانتصر»، بحضور الأمين العام للولاية دوغة لعريبي، ونائب رئيس المجلس الشعبي الولائي، إلى جانب السلطات الأمنية والعسكرية، وعدد من المدراء التنفيذيين، وفعاليات من المجتمع المدني والمهتمين بالتاريخ الوطني وقضايا الذاكرة،وشكل اللقاء محطة لاستحضار الجرائم التي ارتكبها الاستعمار الفرنسي في حق الجزائريين، والتذكير بتضحيات الشهداء والمجاهدين الذين صنعوا مسار التحرير الوطني، في ظل تأكيد جماعي على ضرورة صون الذاكرة الوطنية ونقلها إلى الأجيال الصاعدة باعتبارها جزءا من الهوية والسيادة التاريخية للجزائر،الندوة نشطتها الدكتورة ليلى بلقاسم والباحث في التاريخ المحلي غرتيل محمد، حيث قدّمت المداخلتان قراءة تاريخية معمقة لمراحل الاستعمار الفرنسي وأساليب المقاومة الشعبية والثورية التي واجهت المشروع الكولونيالي،وفي مداخلتها، تناولت الدكتورة ليلى بلقاسم ما وصفته بـ«القرن الأكثر دموية في تاريخ الجزائر»، مؤكدة أن الشعب الجزائري واجه خلال القرن التاسع عشر سياسة «محو وجودي» ممنهجة مارسها الاستعمار الاستيطاني عبر ما سمّته «الثالوث التدميري» المتمثل في سياسة الأرض المحروقة، والقوانين الجائرة، وآليات المسح العقاري الهادفة إلى انتزاع الجزائري من أرضه وتفكيك البنية الاجتماعية للقبيلة الجزائرية،وتطرقت المتدخلة إلى جرائم «المحارق» أو ما يعرف بسياسة «التدخين» التي ارتبطت باسم الجنرال الفرنسي بليسييه، مستحضرة جريمة غار الفراشيح سنة 1845، حين أبيدت قبيلة أولاد رياح خنقا داخل المغارات، معتبرة أن تلك الجرائم تكشف زيف الشعارات الإنسانية التي رفعتها فرنسا الاستعمارية،كما أبرزت أثر التشريعات الاستعمارية المرتبطة بالأرض والحالة المدنية في تفكيك الهوية الاجتماعية والاقتصادية للجزائريين، مشيرة إلى أن بعض القبائل، على غرار فليتة وبني زنطيس، فقدت أكثر من ستين بالمائة من سكانها بفعل المجاعات والسياسات القمعية، وهو ما أدى إلى انهيار قدرتها على التجدد الاجتماعي وتحويل الجزائريين إلى فئات مهمشة على أطراف المدن، وأكدت أن ما جرى لم يكن مجرد «تجاوزات معزولة»، بل سياسة دولة كاملة الأركان، تبقى فرنسا مطالبة بتحمل مسؤوليتها التاريخية تجاهها، مضيفة أن الذاكرة الوطنية ستظل «أمانة حية تستعصي على النسيان والمساومة»،من جهته، ركز الباحث غرتيل محمد على البعد الوحدوي للثورة الجزائرية، معتبرا أن وحدة الشعب الجزائري كانت العامل الحاسم في إنجاح مسار التحرير الوطني وإفشال مخططات الإدارة الاستعمارية الرامية إلى زرع الانقسام بين الجزائريين،وأوضح المتدخل أن الثورة الجزائرية تحولت إلى نموذج عالمي في حركات التحرر، بفضل الالتفاف الشعبي حول جيش وجبهة التحرير الوطني، سواء من خلال الدعم المادي أو المعنوي أو الإعلامي، مشيرا إلى أن وحدة الجزائريين مكّنت الثورة من الصمود طيلة سبع سنوات ونصف، وأسقطت سبع حكومات فرنسية والجمهورية الفرنسية الرابعة، كما عجّلت بتفكيك الإمبراطورية الاستعمارية الفرنسية، كما استحضر الباحث مظاهرات 11 ديسمبر 1960 التي خرج خلالها الجزائريون للتعبير عن تمسكهم بالثورة والاستقلال، رغم محاولات الجنرال ديغول السياسية والعسكرية لاحتواء المد التحرري، مؤكدا أن قوة الجزائريين كانت ولا تزال في وحدتهم، وهو ما يجسد، حسبه، شعار هذه السنة «شعب ضحّى... فانتصر»،وقد اختتمت الندوة في أجواء طبعتها الروح الوطنية واستحضار مآثر الشهداء والمجاهدين.

معسكر

وضع حيز الخدمة لدار الشباب ومجمع مدرسي جديد

شهرزاد بهلولي

أحيت ولاية معسكر، يوم أول أمس الخميس، فعاليات اليوم الوطني للذاكرة المخلد للذكرى الأليمة لمجازر 08 ماي 1945، في برنامج ثري أشرف عليه والي الولاية فؤاد عايسي رفقة وفد رسمي هام ضم رئيس المجلس الشعبي الولائي، السلطات الأمنية والعسكرية، ونواب البرلمان، إلى جانب ممثلي الأسرة الثورية والمنظمة الوطنية للمجاهدين ،حيث استهلت المراسم من مقر المنظمة الوطنية للمجاهدين بمعسكر، قبل التوجه إلى مقبرة الشهداء ببلدية غريس. وهناك، وفي جو مفعم بالوفاء والاعتزاز، تم رفع العلم الوطني وعزف النشيد الرسمي، ليضع الوالي باقة من الزهور ترحما على أرواح الشهداء الأبرار،وخلال هذه الوقفة، أبرز رئيس جمعية 08 ماي 1945 في كلمة له الدلالات التاريخية العميقة لهذه الذكرى، معتبرا إياها محطة مفصلية رسخت الوعي الوطني وعجلت بمسار الاستقلال، داعيا الشباب إلى صون رسالة الشهداء ،وفي إطار الاهتمام بقطاع الشباب والرياضة، أشرف والي الولاية ببلدية غريس على وضع حيز الخدمة لدار الشباب حيدر بغداد بعد استفادتها من عملية إعادة تهيئة شاملة، وبذات المؤسسة، افتتح عايسي معرضا تاريخيا بعنوان تضحيات ومقاومة الشعب الجزائري من خلال الأرشيف، والذي ضم وثائق وصورا نادرة توثق الممارسات الاستعمارية وبطولات الشعب الجزائري، حيث أكد الوالي على أهمية مثل هذه المبادرات في "تثمين الموروث التاريخي وتعزيز الوعي الوطني لدى الناشئة"، من جهته نال قطاع التربية نصيبا هاما من البرنامج، حيث تم وضع حيز الخدمة للمجمع المدرسي الجديد بمركز بلدية غريس، والذي تشرّف بحمل اسم المرحوم المجاهد ممدود قدور،كما قام المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية بتدشين المطعم المدرسي بمدرسة الشهيد غزلاوي شعبان ،مشددا على ضرورة تقديم وجبات صحية وضمان النظافة التامة، مؤكدا أن الدولة تولي أهمية قصوى لتحسين البيئة المدرسية باعتبارها الركيزة الأساسية لبناء الأجيال،وفي لفتة إنسانية ووطنية، زار والي الولاية والوفد المرافق له المجاهد مراكشي محمد بمقر سكناه ببلدية غريس. وقد كانت الجلسة فرصة لاستعادة ذكريات الكفاح، حيث استمع الحضور لشهادات حية من المجاهد حول بشاعة الاستعمار وبسالة المقاومة ،ليجدد الوالي التزام الدولة الجزائرية بالبقاء وفية لذاكرة مجاهديها، مؤكدا أن صون الذاكرة الوطنية هو واجب وطني ومسؤولية جماعية لضمان انتقال الأمانة بين الأجيال.

تيميمون

زيارة اطمئنان للمجاهد الرمز "بكيرات مختار"

ب . جلولي

أشرف والي ولاية تيميمون، سونه بن اعمر، أمس الجمعة، على مراسم إحياء اليوم الوطني للذاكرة، المخلد للذكرى الأليمة لمجازر 08 ماي 1945. وذلك بحضور السلطات المدنية والعسكرية والأسرة الثورية وممثلي المجتمع المدني . واستهل برنامج المناسبة بالتوجه صوب روضة الشهداء أين تم الوقوف للنشيد الوطني ورفع العلم الوطني، وقراءة فاتحة الكتاب ترحما على أرواح الشهداء الطاهرة. في أجواء طبعتها مشاعر الوفاء والاعتزاز بتاريخ الجزائر النضالي، إلى جانب وضع باقة من الزهور وقراءة فاتحة الكتاب ترحما على أرواح الشهداء الذين ضحوا من أجل حرية الوطن واستقلاله . وفي كلمة بالمناسبة، أكد مدير المجاهدين وذوي الحقوق بولاية تيميمون، أن هذه الذكرى تمثل محطة مفصلية في تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية، بالنظر الى ماخلفته المجازر من وعي وطني ساهم في تعزيز مسار الكفاح ضد الاستعمار. كما دعا المتحدث الأجيال الصاعدة إلى التمسك بقيم الوطنية والحفاظ على الذاكرة الجماعية، وصون رسالة الشهداء التي تبقى ركيزة أساسية في بناء الجزائر والحفاظ على سيادتها و وحدتها الوطنية . ليقوم بعدها الوفد الولائي بزيارة المجاهد بكيرات مختار بمقر سكناه، باعتباره أحد رموز الثورة في منطقة العرق الغربي الكبير والمشاركين في معركة حاسي علي التاريخية وتكريمه . وبمكتبة المطالعة العمومية تم افتتاح فعاليات المعرض التاريخي حول أرشيف الجرائم الاستعمارية خلال ثورة التحرير المظفرة . بعدها تابع الجميع عرض شريط وثائقي حول اليوم الوطني للذاكرة.

المتحف الجهوي للولاية الخامسة بتلمسان

ندوة تاريخية حول تضحيات ومقاومة الشعب الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي

فائزة.ش

احتضنت مصلحة حفظ الأرشيف في ولاية تلمسان ندوة تاريخية علمية، حول تضحيات الشعب الجزائري أثناء الحقبة الاستعمارية، من تنظيم المتحف الجهوي للولاية الخامسة، وذلك إحياءً للذكرى الـ 81 لمجازر الثامن ماي سنة 1945، والتي اعتبرها يوسف بشلاوي من أعظم حركات التحرر في القرن العشرين، وتواصلت بكفاح شعبي وسياسي وعسكري

حتى أصبحت من خلالها الجزائر رمزا عالميا وتجربة راسخة في مقاومة المستعمر الغاشم، وألهمت شعوبا كثيرة من إفريقيا وآسيا، ونوّه بأهمية الدور المحوري للجامعة في تشجيع الدراسات والبحوث المتعلقة بجمع الأرشيف وتحليله وفقا لمناهج علمية تعمل على توثيق الأحداث والوقائع والصور والشهادات التي أصبحت تساعد على دراسة التاريخ بدقة، من خلال استغلال المصادر الموثوقة لفهم تطور مراحل التاريخ الجزائري وتحليل الأحداث، التي أبانت عن بسالة وتضحيات الشعب الجزائري من أجل نيل الحرية. وهذا ما جعل الجامعة تعمل على حفظ الذاكرة الوطنية وصونها من خلال تشجيع الدراسات وجمع الأرشيف، فضلا عن تكوين باحثين متخصصين في التاريخ، خاصة وأن الأرشيف ركيزة أساسية في دراسة التاريخ والمقاومة الوطنية كذاكرة مادية حية شاهدة على وقائع ملموسة، لتصل إلى الأجيال القادمة انطلاقا من الأرشيف، وهذا بتعاون الجامعة مع دور الأرشيف والمتاحف والمراكز البحثية لتبادل الخبرات وتطوير أساليب حفظ الأرشيف وصيانته.

وقدم الدكتور نور الدين حوات متخصص في تاريخ الجزائر، مداخلة مقتضبة حول بعض الأقلام الفرنسية التي جاءت في صف الثورة التحريرية، ودوّنت معاناة الشعب الجزائري من جرائم التشريد والنفي والإقصاء والتعذيب، بعد أن دَنست لعقود من الزمن، ومن بين الأقلام الفرنسية المعروفة "سيلفي تينو" وكذلك "أرتميسنهرز" و"دينيس هير" و"باربارا"، وغيرهم كثيرون تناولوا تاريخ الجزائر في الفترة الاستعمارية، وسلطوا الضوء على المقاومة الجزائرية وجرائم الحرب التي ارتكبتها فرنسا الاستعمارية، حيث اعترف هؤلاء بالهوية الجزائرية ومعاناة واعتبروا أحداث مجازر الـ8 ماي قمعا جماعيا منظما، شاركت فيه الإدارة الاستعمارية بوحشية.

فيما سرد الدكتور يوسف دحماني مختص في التاريخ الحديث والمعاصر حيثيات الجرائم الاستعمارية التي جاءت في جريدتي "إيكو دوغون" و"أورون غوبيبليكان" اللتان تعتبران صحيفتين للمستوطنين، إحداهما يمينية وأخرى يسارية، وتناولت كلاهما مواضع كاذبة ومشككة لنتائج المجازر والجرائم المرتكبة. وفضحت جريدة "الأهرام المصرية" وأخرى عالمية التلاعب، ما دفع فرنسا إلى تعديل الأرقام وتغيير سياستها للسيطرة على الإعلام، وبينت أن أحداث 8 ماي حوادث عرضية وليست مجزرة التي في الحقيقة شُرع فيها منذ الفاتح من ماي إلى غاية 24 من نفس الشهر، حسب الدراسات الفرنسية والجزائرية التي أقرّت بتجاوز العدد المعلن عنه 45 ألف شهيد.

سعيدة

إعطاء إشارة انطلاق مشاريع تنموية وخدماتية

ش.إسماعيل

في إطار إحياء اليوم الوطني للذاكرة والذكرى الحادية والثمانين لمجازر الثامن ماي 1945، تحت شعار "شعب ضحّى فانتصر"، أشرف والي ولاية سعيدة أمومن مرموري، على برنامج ميداني هام بدائرة أولاد إبراهيم، جمع بين رمزية المناسبة التاريخية ومتابعة عدد من المشاريع التنموية والخدماتية الموجهة لتحسين الإطار المعيشي للمواطن. وبمقبرة الشهداء ببلدية أولاد إبراهيم، تم رفع العلم الوطني، وقراءة فاتحة الكتاب ترحمًا على أرواح الشهداء الأبرار، ووضع إكليل من الزهور أمام النصب التذكاري، في وقفة وفاء واستذكار لتضحيات الشعب الجزائري في سبيل الحرية والاستقلال.

وعلى الصعيد التنموي، أعطى الوالي إشارة انطلاق مشروع تهيئة وتعبيد الطريق البلدي الرابط بين الطريق رقم 94 وعيون البرانيس على مسافة 6 كلم، وهو مشروع هام من شأنه تحسين حركة التنقل، وفك العزلة عن الساكنة، وتسهيل الربط بين المناطق، بما ينعكس إيجابًا على الحياة اليومية للمواطنين. كما شملت الزيارة دعم قطاع الصحة المدرسية، من خلال تسليم كرسي طب الأسنان لفائدة وحدة الكشف والمتابعة بمتوسطة مصطفى مولاي، في خطوة تهدف إلى تعزيز التكفل الصحي بالتلاميذ، وتوفير ظروف أفضل للمتابعة والوقاية داخل الوسط المدرسي.

وفي القطاع الصحي، استفادت العيادة متعددة الخدمات الشهيد مفتاح بن سليمان من جهاز الأشعة الرقمية، وهو مكسب صحي مهم يساهم في تحسين نوعية الخدمات الطبية وتقريب الفحوصات من المواطنين، خاصة على مستوى المناطق التي تحتاج إلى تدعيم الهياكل الصحية بالتجهيزات الضرورية.

كما أعطى والي الولاية إشارة انطلاق مشروع إنجاز ملعب رياضي جواري بالعشب الاصطناعي بحي "دعماش موسى"، في إطار دعم المرافق الرياضية الجوارية وفتح فضاءات ملائمة أمام الشباب لممارسة النشاط الرياضي، بما يساهم في تشجيع المواهب المحلية وترقية الحياة الرياضية بالمنطقة.

إعادة دفن رفات شهيدين بمقبرة الحناية

فائزة.ش

أحيت أمس الجمعة السلطات الولائية المدنية والعسكرية والأسرة الثورية في ولاية تلمسان الذكرى الـ81 لمجازر الثامن ماي 1945، حيث ترحم الجميع على شهداء الثورة التحريرية بمربع مقبرة الشهداء بالحناية، حيث تم قراءة سورة "الفاتحة" ترحما على أرواح من ضحوا بأنفسهم لتحيا الجزائر حرة مستقلة، وتم وضع أكاليل من الزهور. وبمناسبة اليوم الوطني للذاكرة التاريخية، قامت مديرية المجاهدين وذوي الحقوق بمعية السلطات المحلية بإعادة دفن رفات شهيدي الثورة التحريرية اللذين استظهرت في الأيام المنصرمة بجبال سبع شيوخ بدائرة الرمشي، ويتعلق الأمر بالشهيد محمد ناصر عضو المنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني الذي سقط شهيدا في ميدان الشرف سنة 1957 والشهيد عبد القادر بلحسيني عضو بنفس المنظمة وعُثر عليهما بناءً على تحريات مستقاة من شهادات حية لمجاهدي المنطقة، حيث تم تحديد أماكن تواجدهما، وحسب ما كشفه عيسى منصوري خلال مراسيم إعادة دفن رفات الشهيدين، فإن مديرية المجاهدين وذوي الحقوق بتلمسان تواصل حفظ سجلّ الذاكرة التاريخية من خلال استغلال شهادات الحية للمجاهدين جمع حقائق تاريخية، ما أسفر عن استظهار رفات الشهداء بالتنسيق مع الجماعات المحلية ومصالح الدرك الوطني والحماية المدنية وأفراد عائلات الشهداء والمجاهدين.

.. ونشاطات تاريخية وثقافية مميزة

ش.إسماعيل

في إطار إحياء اليوم الوطني للذاكرة المصادف لـ8 ماي من كل سنة، نظّمت ولاية سعيدة نشاطًا تاريخيًا وثقافيًا مميزًا، تخليدًا لذكرى أحداث 08 ماي 1945، تلك المحطة الأليمة والخالدة في تاريخ الجزائر، والتي شكلت منعطفًا حاسمًا في مسار الحركة الوطنية الجزائرية وكفاح الشعب الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي.

وقد تضمن البرنامج تنظيم معرض تاريخي ثوري حول كفاح الشعب الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي، وذلك بالتنسيق مع المتحف الجهوي لولاية سعيدة، حيث تم عرض مجموعة من الوثائق والصور والشواهد التاريخية، التي تبرز نضالات الجزائريين وتضحياتهم من أجل الحرية والاستقلال.

وشكّل هذا المعرض فرصة للحضور، خاصة فئة الشباب، للتعرف أكثر على مراحل المقاومة الوطنية واستحضار بطولات الشهداء والمجاهدين.

كما عرف النشاط عرض فيلم وثائقي حول أحداث 08 ماي 1945، وتأثيرها على الحركة الوطنية الجزائرية، حيث أبرز الفيلم بشاعة الجرائم الاستعمارية التي ارتكبت في حق الشعب الجزائري، كما بيّن كيف ساهمت هذه الأحداث في تعميق الوعي الوطني لدى الجزائريين، وترسيخ قناعة راسخة بأن الحرية لا تُمنح، بل تُنتزع بالتضحية والنضال.

وفي السياق ذاته، قدّمت السيدة بن عيسى بدرة، مفتشة مادة التاريخ والجغرافيا، مداخلة تاريخية بعنوان: "جذور شهر ماي في توعية الشعب الجزائري"، تطرقت من خلالها إلى الأبعاد التاريخية والسياسية لأحداث شهر ماي، ودورها في إيقاظ الوعي الجماعي لدى الشعب الجزائري، مؤكدة أن هذه الذكرى ليست مجرد حدث تاريخي، بل هي رسالة وفاء للشهداء وواجب وطني في الحفاظ على الذاكرة.

وقد أكّد هذا النشاط أهمية صون الذاكرة الوطنية ونقلها إلى الأجيال الصاعدة، حتى تبقى تضحيات الشعب الجزائري حاضرة في وجدان الأمة، وتظل أحداث 08 ماي 1945 شاهدة على وحشية الاستعمار الفرنسي، وعلى عظمة الشعب الجزائري في دفاعه عن أرضه وهويته وكرامته.

إبراز أهمية الأرشيف في حماية الهوية الوطنية في ندوة تاريخية ببلعباس

تأكيد على صون الذاكرة الجماعية للأمة الجزائرية

ب.محمد

إحياء لليوم الوطني للذاكرة المخلد للذكرى الـ81 لمجازر 8 ماي 1945، افتتح كمال حاجي والي سيدي بلعباس الندوة التاريخية الموسومة بـ"مقاومة الشعب الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي في الجزائر 1830- 1962، من خلال الأرشيف"، التي احتضنها مقر الديوان، مؤكدا على أهمية الأرشيف في حماية الهوية الوطنية وصون الذاكرة الجماعية للأمة، ومبرزا الدور المحوري للبحث الأكاديمي والتوثيق التاريخي في كشف الجرائم الاستعمارية في حق الشعب الجزائري. أما الحاج أحمد نوال الأمين الولائي لمنظمة المجاهدين، فأشار في كلمته إلى الممارسات الاستعمارية الهمجية في حق الجزائريين، وذكر منها على سبيل المثال محرقة أولاد رياح بمستغانم، وإبادة ثلثي سكان الأغواط، ومجازر 8 ماي التي ذهب ضحيتها 45 ألف من الجزائريين الأبرياء.

الندوة عرفت تقديم مداخلات تناول فيها الأساتذة "العدوان العسكري على الجزائر خلال الفترة الممتدة من جوان إلى 5 جويلية 1830"، و"حملات الإبادة الجماعية والقتل الجماعي بمختلف الأساليب والأسلحة المحرمة"، و"الجرائم المرتكبة ضد الهوية الوطنية من خلال الاستيلاء على الأرشيف والممتلكات الثقافية"، ومن بين المداخلات تلك التي تحدث فيها الدكتور قويدر عباس مدير ملحقة متحف المجاهد عن منطقة سيدي بلعباس المنطقة الخامسة التي كانت شاهدة على جرائم الاستعمار البشعة من خلال المحتشدات والمعتقلات التي أقامها في بوسيي بالضاية وبوخنافيس وتلاغ، مبرزا مقاومة جيش التحرير الوطني ومواجهته للعدو ببسالة يتجلى ذلك في العديد من المعارك الطاحنة، التي واجه فيها العدو على غرار معركة جراف التراب في جنوب سيدي بلعباس، التي لقنه فيها درسا في البطولة والتضحية وكبده خسائر فادحة في الأرواح والعتاد. لتختتم بتكريم ثلة من المجاهدين وأبناء الشهداء تقديرا وعرفانا بتضحياتهم الجسيمة إبان الثورة التحريرية المباركة، وكذا تكريم الأساتذة المتدخلين والمؤطرين للندوة.

عين تموشنت

افتتاح معرض الأرشيف الثوري 1830-1962 م

مصطفى ياسر

أشرف والي ولاية عين تموشنت السيد مبروك أولاد عبد النبي صبيحة يوم أمس الجمعة، على فعاليات إحياء اليوم الوطني للذاكرة الوطنية، المخلد للذكرى الحادية والثمانين لمجازر الثامن ماي 1945، في أجواء طبعتها مشاعر الوفاء والعرفان لتضحيات الشعب الجزائري في مواجهة جرائم الاستعمار الفرنسي، وذلك بحضور السلطات المدنية والعسكرية والأمنية والأسرة الثورية وممثلي المجتمع المدني. واستهل البرنامج الرسمي لهذه المناسبة الوطنية بالتوجه إلى مقبرة الشهداء ببلدية عين تموشنت، أين جرت مراسم رفع العلم الوطني والاستماع إلى النشيد الوطني، في مشهد رمزي جسّد معاني الاعتزاز بالانتماء الوطني والتمسك بقيم الحرية والسيادة التي افتكها الشعب الجزائري بفضل تضحيات أبنائه الأبرار، كما قام والي الولاية بوضع إكليل من الزهور والترحم على أرواح الشهداء الطاهرة، فيما ألقى مدير الشؤون الدينية والأوقاف عبد القادر باخو كلمة بالمناسبة، أكد فيها أن مجازر الثامن ماي 1945 تبقى محطة مفصلية في تاريخ الجزائر الحديث، باعتبارها شاهدا دامغا على بشاعة الجرائم الاستعمارية التي ارتكبت في حق الجزائريين العزل المطالبين بحقهم المشروع في الحرية والاستقلال. وتواصلت فعاليات إحياء هذه الذكرى بالمركز الولائي للأرشيف، حيث أشرف والي الولاية على افتتاح معرض أرشيفي موسوم بـ«تضحيات ومقاومة الشعب الجزائري ضد جرائم الاستعمار الفرنسي 1830-1962 من خلال الأرشيف»، من تنشيط أساتذة جامعيين مختصين، تضمن وثائق تاريخية وصورا وشهادات حية تعكس حجم المعاناة التي تكبدها الشعب الجزائري خلال الحقبة الاستعمارية، إلى جانب إبراز مختلف أشكال المقاومة الشعبية والسياسية التي مهدت لاسترجاع السيادة الوطنية.

وشكلت هذه المناسبة الوطنية فرصة متجددة للتأكيد على أهمية صون الذاكرة الوطنية ونقلها إلى الأجيال الصاعدة، باعتبارها أمانة تاريخية ومسؤولية جماعية تستوجب الحفاظ على موروث الشهداء والمجاهدين وترسيخ قيم الوطنية والتشبث بمبادئ نوفمبر الخالدة.

في ظل الجزائر الجديدة التي تواصل مسيرة البناء والتنمية وفاء لتضحيات الأسلاف.

جامعة الدكتور "مولاي الطاهر" بسعيدة
ورشة دكتورالية تكوينية حول مظاهرات 8 ماي 1945

ش.إسماعيل

احتضنت كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة سعيدة الدكتور "مولاي الطاهر"، فعاليات ورشة دكتورالية تكوينية حول مظاهرات 8 ماي 1945، وذلك بإشراف عميد الكلية السيد عبد الحميد بكري. وجاءت هذه الورشة التي نظمها مخبر تطوير بالتنسيق مع لجنة التكوين في الدكتوراه تخصص تاريخ، في إطار إحياء ذكرى واحدة من أبرز المحطات التاريخية في مسار نضال الشعب الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي.

وتضمن برنامج الورشة عدة مداخلات علمية وتاريخية لفائدة طلبة الدكتوراه، تناولت أبعاد مظاهرات 8 ماي 1945، وما رافقها من قمع دموي ارتكبه المستعمر الفرنسي في حق الجزائريين العزل، الذين خرجوا للمطالبة بحقهم في الحرية والاستقلال. وأكدت هذه الفعالية العلمية أهمية استحضار الذاكرة الوطنية وترسيخها لدى الأجيال الجامعية، خاصة في أوساط الباحثين وطلبة الدكتوراه، باعتبار أن دراسة مثل هذه الأحداث التاريخية تسهم في فهم تضحيات الشعب الجزائري وكشف همجية الاستعمار وجرائمه. كما شكلت الورشة فرصة للنقاش العلمي وتبادل الآراء بين الأساتذة والطلبة، بما يعزز البحث الأكاديمي في مجال التاريخ الوطني، ويدعم جهود الجامعة في الحفاظ على الذاكرة التاريخية وربطها بالبحث العلمي.

تقديراً لمسيرتهما النضالية

زيارة تكريمية للمجاهدين "دلاس محمد" و"بن عيسى محمد"

في إطار إحياء اليوم الوطني للذاكرة المصادف لـ 08 ماي 1945، قام والي ولاية سعيدة، السيد أمومن مرموري، مرفوقا بالوفد الولائي، بزيارة تكريمية إلى المجاهدين "دلاس محمد" و"بن عيسى محمد" بمقر سكناهما ببلدية أولاد إبراهيم. وجاءت هذه الزيارة عرفانًا ووفاءً لما قدّمه المجاهدان من تضحيات جليلة في سبيل تحرير الوطن واسترجاع السيادة الوطنية، وتقديرًا لمسيرتهما النضالية التي تبقى شاهدة على بطولات جيل ضحّى بالنفس والنفيس من أجل أن تحيا الجزائر حرة مستقلة. وقد شكلت هذه الالتفاتة الرمزية محطة إنسانية وتاريخية هامة، عبّرت عن مكانة المجاهدين في وجدان الأمة، وعن حرص السلطات المحلية على تثمين تضحياتهم والحفاظ على الذاكرة الوطنية، خاصة في مثل هذه المناسبات التي تستحضر واحدة من أبشع جرائم الاستعمار الفرنسي في حق الشعب الجزائري. كما أكّد هذا التكريم أن الوفاء للمجاهدين والشهداء لا يقتصر على إحياء الذكرى فقط، بل يتجسد أيضًا في صون التاريخ، ونقل رسالة الثورة إلى الأجيال الصاعدة، حتى تبقى تضحيات رجال الجزائر ونسائها منارة تهدي أبناء الوطن نحو التمسك بقيم الحرية والسيادة والوحدة الوطنية.

ش.إسماعيل

تشريعيات 2 جويلية 2026

خلفان يترأس اجتماعا لمجلس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات

• عرض حول الزيارات الميدانية إلى الولايات المستحدثة

أشرف رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بالنيابة، كريم خلفان، على اجتماع لمجلس السلطة المستقلة، تم خلاله تقديم عرض حول الزيارات الميدانية التي قام بها أعضاؤه إلى الولايات المستحدثة، للاطلاع على مدى جاهزيتها للانتخابات التشريعية المقررة في 2 يوليو المقبل، حسب ما أفاد به، أمس الجمعة، بيان لذات الهيئة.

وأوضح البيان أن هذا الاجتماع، الذي تم مساء يوم الخميس، يندرج في إطار متابعة سير التحضيرات المتعلقة بالتشريعيات المقبلة، حيث قدم أعضاء مجلس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات عرضا حول الزيارات الميدانية التي قاموا بها خلال هذا الأسبوع إلى الولايات الـ11 المستحدثة، "للاطلاع عن قرب على ظروف العمل بها ومدى جاهزيتها". واطلع مجلس السلطة المستقلة أيضا على الحصيلة الأولية لعملية المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية، بعد انتهاء مرحلة البت في الاعتراضات. وفي ذات السياق، استعرض المجلس مختلف الجوانب القانونية والتنظيمية واللوجستية للعملية الانتخابية عبر امتدادات السلطة المستقلة داخل الوطن وخارجه، "ضمانا للسير الحسن لها في إطار مبادئ الشفافية والنزاهة والاستقلالية"، وفقا لمانقله البيان.

إيداع 11 ملفا للتصريح الجماعي بالترشح

وبلغ عدد ملفات التصريح الجماعي بالترشح المودعة لدى السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بمناسبة الانتخابات التشريعية ليوم 2 يوليو المقبل، 11 ملفا، من أصل 1427 ملفا تم سحبها داخل الوطن و22 ملفا خارج الوطن، حسب حصيلة أولية نشرتها ذات الهيئة أول أمس الخميس. وأوضح ذات المصدر أنه بخصوص عملية سحب ملفات التصريح الجماعي للترشح بالنسبة للدوائر الانتخابية داخل الوطن، بلغ مجموع الملفات المسحوبة "1427 ملفا عبر 69 ولاية، منها 1174 ملفا لقوائم تحت رعاية 36 حزب سياسي وملف واحد لقائمة تحت رعاية أكثر من حزب سياسي (تحالف) و252 ملف لقوائم بعنوان قائمة حرة".

فيما بلغ مجموع استمارات التوقيع الفردي المسحوبة "مليون وسبعة مائة وأربعة وأربعون ألف ومائتين وتسعة وعشرون (1744229) استمارة"، مثلما تضمنته الحصيلة. وبالنسبة للدائرة الانتخابية خارج الوطن، فقد بلغ مجموع ملفات التصريح الجماعي بالترشح المسحوبة "22 ملفا عبر 5 مناطق جغرافية، منها 21 ملفا تحت رعاية 15 حزب سياسي وملف واحد (1) بعنوان قائمة حرة". أما بخصوص إيداع ملفات التصريح الجماعي للترشح، فقد بلغ مجموع الملفات المودعة "11 ملفا، منها 9 ملفات تحت رعاية 4 أحزاب سياسية وملفان (2) بعنوان قوائم حرة". وفي ذات السياق، ذكرت السلطة المستقلة للانتخابات بأن "آخر أجل لإيداع ملفات التصريح الجماعي بالترشيح هو يوم الاثنين 18 مايو 2026 على الساعة منتصف الليل (00:00) بالتوقيت المحلي".

مجلس الأمة

ناصري يشارك في مراسم أداء اليمين الدستورية لرئيس جيبوتي

ممثلا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يشارك رئيس مجلس الأمة، السيد عزوز ناصري، اليوم السبت بعاصمة جيبوتي في مراسم أداء اليمين الدستورية من طرف رئيس جمهورية جيبوتي، السيد إسماعيل عمر جيله، حسب ما أفاد به، أمس الجمعة، بيان للمجلس.

وأوضح المصدر ذاته أنه "ممثلا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يشارك رئيس مجلس الأمة، السيد عزوز ناصري، اليوم السبت بعاصمة جيبوتي في مراسم أداء اليمين الدستورية للرئيس الجيبوتي السيد اسماعيل عمر جيله، المعاد انتخابه إثر الاستحقاق الرئاسي الذي جرى في العاشر أبريل الماضي".

بداري خلال زيارته للطارف:

إطلاق "قطب الطالب المبادر"

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، مساء يوم الخميس بولاية الطارف، على إطلاق "قطب الطالب المبادر"، الأول من نوعه على المستوى الوطني، كفضاء لطرح المبادرات الابتكارية للطلبة في إطار اتفاقية توأمة بين جامعة الطارف وجامعة جندوبة بتونس.

و أوضح الوزير خلال إشرافه على إطلاق هذا القطب بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة "الشاذلي بن جديد" في إطار زيارة عمل وتفقد لهذه الولاية رفقة الوالي محمد مزيان، بأن هذا الهيكل الذي يعد "الأول من نوعه في الجزائر، استحدث في إطار اتفاقية توأمة بين جامعة الطارف وجامعة جندوبة بتونس".

وأضاف بأن هذا الفضاء "سيمكن الطلبة من طرح مبادراتهم الابتكارية ليتم تفعيلها ومرافقتها من طرف أساتذة مختصين جزائريين ودوليين"، مشيرا إلى أن هذا القطب "يضمن تكوينا لطلبة من الجزائر و من دول صديقة".

واعتبر السيد بداري بأن هذا القطب "إستراتيجي، يجسد قاعدة (الطالب، من الجامعة إلى المؤسسة)، حيث يصبح الطالب صانع عمله ومجسدا لقيمة مضافة جديدة للاقتصاد"، مضيفا بأن هذا القطب "يندرج في إطار تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الهادفة إلى تعزيز التبادل وانفتاح الجامعة الجزائرية على العالم بما يعزز خارطة الجزائر في التعليم العالي وتحسين تصنيفها".

وفي مستهل زيارته، استمع السيد بداري بالمكتبة المركزية للجامعة لشروح حول مشاريع طلابية ابتكارية منتجة ذات قيمة مضافة ومساهمة في الاقتصاد الوطني والتنمية المحلية، حيث أوضح بأن "الجامعة الجزائرية تعد اليوم رافدا حقيقيا للاقتصاد الوطني مما يساهم في استحداث الثروة وتعزيز الاقتصاد والمساهمة في الرفع من نسبة إدماج الصناعات الوطنية".

وبعين المكان، أشرف الوزير على إطلاق دورة تكوينية في المقاولاتية وكذا مؤسستين فرعيتين الأولى مسرعة أعمال والثانية مكتب الاستشارات في البحث والتطوير، ليستمع بعدها لشروح وافية حول المصحة البيطرية بكلية علوم الطبيعة والحياة وهي مؤسسة فرعية تضم تجهيزات حديثة ومتطورة وطاقما بيطريا وتحصي 17 تخصصا على غرار التغذية الحيوانية، أمراض المجترات، الجراحة العامة والخاصة للحيوانات وأمراض الطيور.

وفي ختام زيارته، أشرف السيد بداري على مراسم التوقيع على اتفاقيتي تعاون، الأولى اتفاقية إطار في مجال التكوين بين جامعة الطارف وأمن الولاية، والثانية اتفاقية تعاون مشترك بين الفرع المحلي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وجامعة الطارف قبل تكريم عدد من الطلبة الجامعيين المتفوقين في مختلف المسابقات الوطنية.

منتدى قضايا الهجرة بنيويورك

شايب يعرض رؤية الجزائر القائمة على المقاربة التنموية والإنسانية

شارك كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلف بالجالية الوطنية بالخارج، السيد سفيان شايب، يوم الخميس بنيويورك، في أشغال المنتدى الدولي لاستعراض الهجرة، حيث عرض رؤية الجزائر القائمة على ترسيخ المقاربة التنموية والإنسانية في معالجة قضايا الهجرة وتنقل الاشخاص، في ظل التحديات والتحولات الدولية الراهنة، وفق ما أورده بيان للوزارة.

وأوضح البيان أن السيد شايب، أكد في الكلمة التي ألقاها بهذه المناسبة، أنه "ووفقا لرؤية رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تضع الجزائر التنمية الشاملة واحترام الكرامة الإنسانية في صميم استراتيجيتها الوطنية، انطلاقا من قناعة راسخة بأن المعالجة المستدامة لظاهرة الهجرة تقتضي التصدي لأسبابها العميقة، من خلال دعم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي وتعزيز فرص التنمية".

كما أبرز كاتب الدولة أن "الجزائر تعتمد مقاربة شاملة ومتوازنة في التعاطي مع قضايا الهجرة، تقوم على التوفيق بين المتطلبات الإنسانية والتنموية والأمنية، في إطار احترام سيادة الدول وأحكام القانون الدولي".

وفي ختام كلمته، شدد السيد كاتب الدولة - وفق بيان الوزارة - على أن "قضايا الهجرة تظل مسؤولية دولية جماعية تستوجب تعزيز التضامن والتعاون الدولي متعدد الأطراف، بما يكفل تجسيد أهداف التنمية المستدامة، وضمان المعاملة الكريمة والإنسانية للمهاجرين، تكريسا لقيم العدالة والتضامن الإنساني التي ينبغي أن تؤطر العمل الدولي المشترك في هذا المجال".

حيداوي يستقبل طلبة من المعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب:

القطاع حريص على تطوير قدرات المؤطرين

استقبل وزير الشباب، المكلف بالمجلس الأعلى للشباب، السيد مصطفى حيداوي، يوم الخميس، طلبة من المعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب "مداني سواحي" بتقصراين (الجزائر العاصمة)، حسب ما أورده بيان للوزارة. وأوضح البيان أن هذا اللقاء الذي خص به طلبة السنة الأولى، رتبة مربي تنشيط الشباب، بالمعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب، جاء عقب الزيارة غير المبرمجة التي قام بها السيد حيداوي، مساء يوم الأربعاء، إلى المعهد، أين "وقف على ظروف إقامة الطلبة واستمع إلى مختلف انشغالاتهم واقتراحاتهم، خاصة بالنسبة للطلبة الملتحقين حديثا في إطار عملية التوظيف الموجهة لشباب ولايات الجنوب الكبير والولايات الحدودية".

وبالمناسبة، أكد الوزير "حرص القطاع على توفير تكوين عصري ونوعي لفائدة إطاراته المستقبلية، والعمل على تطوير قدرات المؤطرين وتحسين الخدمات المقدمة للطلبة، ضمن مقاربة تقوم على التقييم والمتابعة المستمرة".

كما جدد التأكيد على العناية الخاصة التي يوليها المؤسسات تكوين إطارات القطاع، باعتبارها "دعامة أساسية للارتقاء بمستوى الأداء وضمان جودة التأطير والتكوين الموجه لفائدة الشباب"، وفقا لما تضمنه المصدر ذاته.

البنك الإسلامي للتنمية

اعتماد 39 بيت خبرة جزائري في 4 قطاعات

تم اعتماد 39 بيت خبرة ومركز تميز جزائري من طرف البنك الإسلامي للتنمية، في إطار مبادرتها الرامية إلى تبادل الخبرات بين دول الجنوب، حسبما أفاد به، بيان لوزارة المالية.

وجرى الاعلان عن ذلك خلال مراسم عرض التقرير الرسمي المتعلق بمسح بيوت الخبرة ومراكز التميز في الجزائر، التي جرت بالعاصمة، بحضور وزير المالية، محافظ الجزائر لدى مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، عبد الكريم بوالزرد، وممثلين عن القطاعات الوزارية المعنية، إلى جانب شركاء التنمية، لا سيما البنك الإفريقي للتنمية ووكالات منظومة الأمم المتحدة.

وقد مكن هذا التقرير، الذي أشرف على إعداده مكتب دراسات جزائري بتكليف من البنك الإسلامي للتنمية، من تحديد وإحصاء قدرات الخبرة الوطنية ضمن أربعة قطاعات استراتيجية كبرى، تغطي المجالات التي تتميز فيها الجزائر بكفاءات مؤكدة وخبرة معترف بها، وهي: الصناعة، الطاقة والمناجم، البنية التحتية، رأس المال البشري والابتكار وكذا الصمود والتنمية المستدامة.

وأسفر هذا العمل، عقب عملية انتقاء دقيقة، عن تصنيف 39 مؤسسة وهيئة في الجزائر ك"بيت خبرة ومركز تميز"، يمكن الاستعانة بها من طرف البنك الإسلامي للتنمية، وكذا مختلف شركاء التنمية، في إنجاز مشاريعها التنموية في مختلف الدول.

وتم اختيار هذه المؤسسات، وفق معايير صارمة، على أساس التجارب والإمكانيات التي تتمتع بها هذه المؤسسات والهيئات والتي تسمح لها مستقبلا بتنفيذ مشاريع تعاون جنوب-جنوب من شأنها دعم قدرات البلدان الاعضاء في البنك الاسلامي للتنمية، لتحقيق أهدافها التنموية.

وسمحت هذه العملية بالحصول على أول خريطة منظمة من هذا النوع في الجزائر، والتي من شأنها دعم تدويل كفاءاتها وخبراتها، حسب البيان الذي أشار إلى إمكانية توسيع هذه القائمة مستقبلا.

وتبرز نتائج هذا التقرير - حسب ذات المصدر- "وجود إمكانات وطنية معتبرة، تتيح للجزائر فرصة تثمين وتقاسم وتصدير خبرتها التقنية لفائدة بلدان الجنوب، لاسيما الدول الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية".

ويندرج هذا العمل ضمن استمرارية الديناميكية التي أطلقت بمناسبة الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، المنعقدة بالجزائر سنة 2025، والتي شهدت الإطلاق الرسمي لمنصة مخصصة لتعزيز التعاون جنوب-جنوب.

وفي كلمة له بالمناسبة، أبرز السيد بوالزرد الأهمية "الاستراتيجية" لهذه المبادرة، مؤكدا أنها "أداة هيكلية تسمح بتثمين الخبرة الوطنية وتعزيز حضور الجزائر ضمن ديناميكيات التعاون الدولي والتنمية"، وفقا لما ورد في البيان.

أبرز الامتيازات التي يوفرها صندوق "كاسنوس":

سايحي يدعو إلى تعزيز التغطية الاجتماعية للعاملين في المجال الفلاحي

شدد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي, عبد الحق سايحي , يوم الخميس بالمدية, على ضرورة تعزيز التغطية الاجتماعية للأشخاص الناشطين في المجال الفلاحي وتمكينهم من الاستفادة من الامتيازات التي يوفرها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء (كاسنوس).

وأوضح الوزير خلال زيارته لمقر هذه الهيئة, أنه " من الضروري بذل جهود إضافية في مجال التحسيس والإعلام الجواري من أجل مضاعفة عدد العاملين في النشاطات الفلاحية المستفيدين من خدمات وامتيازات الصندوق", داعيا مسؤولي المديرية العامة لـ"كاسنوس" إلى "تكثيف حملات الإعلام والتحسيس الموجهة للفلاحين, بما يضمن توفير الحماية الاجتماعية لهذه الفئة من العمال".

كما كشف السيد سايحي أن دائرته الوزارية, وبالتنسيق مع وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري, تمكنت من رفع عدد الفلاحين المنخرطين في "كاسنوس", مؤكدا أن هدف الصندوق هو بلوغ 400 ألف منخرط عبر الوطن خلال الأشهر المقبلة.

وأشار الوزير أيضا إلى اعتماد مقاربة جديدة في مجال التشغيل, تسمح بتوفير تكوين تأهيلي للشباب الباحث عن العمل, بالشكل الذي يسهل إدماجهم في سوق الشغل ويساهم في مرافقة الحركية الاقتصادية التي تشهدها البلاد.

وخلال هذه الزيارة, استمع الوزير إلى عرض مفصل حول قطاع التشغيل والعمل والضمان الاجتماعي قدمه المسؤول المحلي للقطاع, قبل أن يتفقد مركز الدفع والمراقبة التابع للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء (كناس) والصندوق الوطني للتقاعد, أين وقف ميدانيا على ظروف العمل واستقبال المواطنين.

وبالمناسبة, ذكر الوزير بالقفزة النوعية التي شهدها قطاع الضمان الاجتماعي في مجال عصرنة ورقمنة الخدمات, مؤكدا أن هذا التقدم سيكون له أثر كبير على تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمؤمن لهم اجتماعيا وذوي حقوقهم.

كما أشرف السيد سايحي على وضع حجر الأساس لمشروع إنجاز مقر الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بالمدية, قبل معاينته لورشة إنجاز 100 سكن ترقوي مدعم بالبرواقية, ممولة في إطار الصندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية, على أن يتم تسليمها في شهر يونيو المقبل.

مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري- غرفة التجارة الأمريكية

اتفاق على برنامج لتدعيم الشراكة

اتفق مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري وغرفة التجارة الأمريكية, يوم الخميس بواشنطن, على إعداد برنامج عمل سنوي مشترك يرمي إلى تعزيز التعاون الاقتصادي بين المؤسسات الجزائرية والأمريكية, على أن تكون أولى خطواته تنظيم منتدى أعمال ثنائي في الولايات المتحدة, حسب ما أفاد به بيان للمجلس.

وجاء هذا الاتفاق خلال استقبال الوفد الجزائري لرجال الأعمال, الذي يقوده رئيس المجلس كمال مولى, من طرف السيدة كيندرا غايتنر, رئيسة مجلس الأعمال الأمريكي الأفريقي, والسيد ياو غيفارا, نائب الرئيس, وفريقهما, في إطار مشاركته في قمة الاستثمار الامريكية "Select USA".

ووفق البيان, ناقش الطرفان آفاق تطوير الشراكة بين مؤسسات البلدين, وسبل فتح قنوات جديدة للتعاون, مع التأكيد على أهمية التنسيق بين الهيئتين كآلية لدعم المشاريع المشتركة وتعزيز الاستثمارات المتبادلة.

كما تطرقت المحادثات إلى تطور المناخ الاقتصادي في الجزائر والتحسينات المسجلة في بيئة الأعمال, حيث قدم الوفد الجزائري توضيحات حول فرص الاستثمار والتدابير التحفيزية المعتمدة.

وأكد البيان أن غرفة التجارة الأمريكية تعد شريكا محوريا بحكم تمثيلها لقطاع الأعمال والصناعة في الولايات المتحدة, ما يجعلها طرفا مهما في دعم الروابط الاقتصادية الثنائية.

وفي سياق متصل, استقبل الوفد الجزائري أيضا بمقر وزارة التجارة الأمريكية في واشنطن, من طرف السيد جيمس كريمر, مدير بالوزارة, بحضور سفير الجزائر بواشنطن, صبري بوقادوم, حيث تم عرض التحولات الاقتصادية التي تشهدها الجزائر وأهداف المشاركة في قمة "Select USA", إلى جانب بحث آليات دعم المؤسسات الجزائرية في مجالي اللوجستيك وسلاسل التوريد.

وجرت هذه اللقاءات بحضور القائم بالاعمال بسفارة الولايات المتحدة الامريكية بالجزائر, السيد مارك شابيرو.

الوزير مراد حنيفي في الذكرى 60 لتأميم المناجم :

الثروة المنجمية رافعة للتنمية

أبرز وزير المناجم و الصناعات المنجمية, مراد حنيفي, يوم الخميس من ولاية أم البواقي, "ضرورة تثمين المورد المنجمي و ربطه بالاحتياجات الفعلية للاقتصاد الوطني". و أوضح الوزير في كلمة ألقاها خلال إشرافه على إحياء الذكرى الستين (60) لتأميم المناجم , و الذكرى التاسعة و الخمسين (59) لإنشاء الشركة الوطنية للأبحاث و الاستغلال المنجمي"سونارام" بحضور كاتبة الدولة لدى وزير المناجم و الصناعات المنجمية, كريمة بكير طافر, و وفد مرافق له, إضافة إلى السلطات المحلية المدنية و العسكرية, بأن استحداث وزارة المناجم والصناعات المنجمية "يعكس إرادة و توجيهات رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, الذي جعل من تثمين الموارد الوطنية, و تنويع الاقتصاد, و تشجيع الاستثمار المنتج, و التحويل المحلي, محاور أساسية في بعث القطاع المنجمي". و أفاد السيد حنيفي في سياق ذي صلة, بأن "هذه المناسبة تعتبر صفحة مؤسسة من صفحات تاريخنا الاقتصادي". و أردف بأن "هذه الصفحة أكدت فيها الجزائر المستقلة سيادتها الكاملة على مواردها المنجمية, التي تتمثل على وجه الخصوص في جعل ثرواتنا المنجمية رافعة للتنمية, الصناعة و التشغيل". و لفت وزير المناجم و الصناعات المنجمية إلى أن الاحتفاء بهذه الذكرى من خلال تدشين وحدة صناعية لتحويل الدولوميت ببلدية أولاد حملة, "هو ما يجسد بوضوح المرحلة الجديدة التي يعرفها قطاع المناجم, و الصناعة المنجمية". للإشارة, تبلغ طاقة وحدة الصناعة التحويلية للدولوميت التابعة لمجمع "سونارام" بمنطقة "تايوالت" التي أشرف السيد حنيفي على تدشينها, 100 ألف طن, بخطي (2) إنتاج, الأول ينتج الدولوميت المطحون و الثاني للدولوميت المكلس, تستعمل في مختلف الصناعات التحويلية على غرار الزجاج, السيراميك و مواد التجميل, كما أشرف بالمناسبة على تكريم إطارات بقطاع المناجم.

لتحسين جودة الخدمات

زروقي يتفقد مؤسسة اتصالات الجزائر

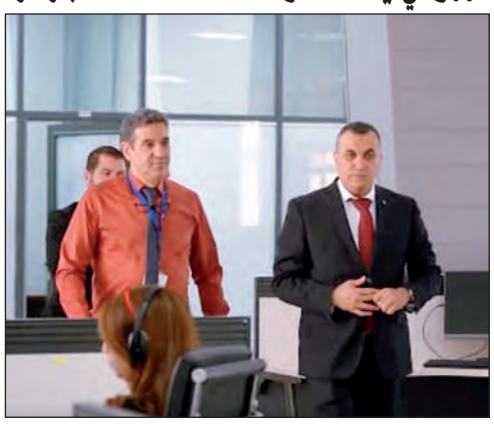

قام وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية, سيد علي زروقي, بزيارة تفقدية إلى مركز نداء مؤسسة اتصالات الجزائر, للوقوف ميدانيا على مستوى مرافقة الزبائن, حسب ما أورده, يوم الخميس, بيان للوزارة.

وخلال هذه الزيارة التي كان فيها مرفوقا بالرئيس المدير العام لمؤسسة اتصالات الجزائر, شدد السيد زروقي على "ضرورة الرفع من جودة الخدمة المقدمة للمواطنين", حيث أسدى تعليمات صارمة تقضي بـ"ضمان التكفل الأمثل بانشغالات الزبائن, مع تقليص مدة الانتظار في المساعدة الهاتفية من أربع دقائق حاليا إلى دقيقة واحدة كحد أقصى, تحسينا لتجربة المستخدم وتعزيز الثقة في الخدمات".

وتندرج هذه الجهود, مثل ما أشار إليه المصدر ذاته, ضمن خطة انتشار مراكز النداء على المستوى الوطني وتطوير هذا النشاط, على غرار مركز الاتصال المشترك الذي تم تدشينه مؤخرا بولاية ورقلة, والذي ساهم في خلق مناصب شغل جديدة, لافتا إلى أن الوزارة تعمل على "إطلاق مشاريع مماثلة في عدة ولايات داخلية, توسيعا لفرص التشغيل عبر مختلف مناطق الوطن".

وتهدف هذه الاستراتيجية إلى "تمكين الجزائر من اقتحام سوق خدمات مراكز الاتصال على الصعيدين الإقليمي والدولي, وتحصيل العائدات بالعملة الصعبة مع توفير مناصب عمل محلية".

معرض المنتجات الجزائرية بنواكشوط

بحث آفاق العلاقات التجارية بين البلدين

● التوقيع على 27 اتفاقية في مختلف القطاعات

استقبلت وزيرة التجارة والسياحة الموريتانية وفدا من إطارات وزارية وسفير الجزائر بموريتانيا, أمس الجمعة, وذلك على هامش معرض المنتجات والخدمات الجزائرية بالعاصمة نواكشوط, حسب ما أفاد به بيان لوزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات. و أوضح المصدر ذاته أنه على هامش الطبعة الثامنة للمعرض الخاص بالمنتجات والخدمات الجزائرية بالعاصمة الموريتانية نواكشوط, "استقبلت وزيرة التجارة والسياحة الموريتانية, السيدة زينب بنت أحمدناه, بمكتبها, وفدا من إطارات وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات, مرفوقا بسفير الجزائر لدى موريتانيا, السيد أمين صيد". وخصص اللقاء, يضيف البيان, "لبحث واقع وآفاق العلاقات التجارية بين البلدين الشقيقين لاسيما في ضوء الاتفاقيات الثنائية الموقعة مؤخرا, وكذا سبل تعزيز التعاون الاقتصادي ورفع حجم المبادلات التجارية بما يخدم مصالح البلدين". كما تناول الطرفان أهمية المعرض في فتح آفاق جديدة للشراكة والتواصل بين الفاعلين الاقتصاديين الجزائريين ونظرائهم الموريتانيين, "بالنظر إلى المشاركة الجزائرية الواسعة والتنوع الكبير في القطاعات الممثلة". من جانبه, أعرب الوفد الوزاري الجزائري عن "شكره وامتنانه" لحفاوة الاستقبال, مشيدا "بالتسهيلات والعناية" التي وفرتها السلطات الموريتانية من أجل ضمان نجاح هذه التظاهرة الاقتصادية وتعزيز التعاون الثنائي بين الجزائر وموريتانيا. وتم الخميس بنواكشوط, التوقيع على 27 اتفاقية بين متعاملين اقتصاديين جزائريين ونظرائهم في موريتانيا, شملت العديد من المجالات, بما في ذلك الخدمات الصحية, وذلك على هامش الطبعة الثامنة للمعرض الخاص بالمنتجات والخدمات الجزائرية. ووفقا لبيان لوزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات, جرت مراسم التوقيع بحضور سفير الجزائر لدى موريتانيا, أمين صيد, وإطارات من الوزارة, وممثل مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري, ورئيس مجلس الأعمال الجزائري-الموريتاني, وممثلي الفيدرالية الوطنية للمصدرين الجزائريين, ورئيس الاتحاد الوطني لأرباب العمل الموريتانيين, والمدير العام لوكالة ترقية الاستثمارات في موريتانيا, وعدد معتبر من المتعاملين الاقتصاديين من البلدين. وتخص الاتفاقيات قطاعات إستراتيجية متنوعة, حسب البيان الذي اعتبر أن هذه الخطوة "تعكس النجاح المتواصل الذي يحققه المعرض المنظم من طرف وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات في تعزيز الشراكة الاقتصادية الجزائرية-الموريتانية". ومن بين هذه الاتفاقيات, أشار البيان على وجه الخصوص إلى الاتفاقية التجارية التي وقعتها شركة "السويدي للكابلات" بقيمة 15 مليون دولار. كما سجلت شركة "سيم" SYM لصناعة الدراجات النارية حضورا "مميزا" ضمن الاتفاقيات المبرمة, يضيف البيان. وكان للمؤسسات العمومية الجزائرية نصيبها أيضا من الاتفاقيات, حيث وقع على سبيل المثال مجمع "سونارم", عبر فرعه "إينوف" ENOF, مذكرتي تفاهم تتعلقان بتصدير مواد معدنية نحو السوق الموريتانية, وهي الدولوميت والبنتونيت الخاصة بالحفر وكربونات الكالسيوم, مع إمكانية توسيع القائمة مستقبلا لتشمل مواد معدنية أخرى. وبخصوص الخدمات الصحية, فقد وقعت عيادة "الأزهر" الجزائرية أربع مذكرات تفاهم وتعاون مع مؤسسات وعيادات صحية عمومية وخاصة موريتانية, "في خطوة تعكس تنامي حضور الخدمات الجزائرية خارجيا, وتؤكد الثقة المتزايدة التي تحظى بها الخبرة الطبية الجزائرية في السوق الموريتانية, خاصة في مجالات العلاج والتكفل الصحي والخدمات الاستشفائية المتخصصة", يضيف البيان.

وزارة الأشغال العمومية

إيفاد لجنة خبرة بعد انهيار منشأة بالمسيلة

أصدر وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية, عبد القادر جلاوي, تعليمات بإيفاد لجنة خبرة بعد انهيار دعامة لمنشأة فنية إثر التقلبات الجوية بالمسيلة من أجل تقييم التدابير المتخذة لتأمين المنشأة, حسب ما أفاد به الجمعة بيان للوزارة. و أورد المصدر ذاته أن وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية "أصدر تعليمات بإيفاد لجنة خبرة إلى عين المكان, تتكفل بالوقوف على أسباب الانهيار, وتقييم التدابير المتخذة لتأمين المنشأة وغلقها أمام حركة المرور, فضلا عن ضبط الإجراءات الكفيلة بإعادة بناء الأجزاء المتضررة, قصد إعادة فتح المنشأة أمام حركة المرور في أقرب الآجال". وذكرت الوزارة أنه تم تسجيل انهيار دعامة وسطى لمنشأة فنية تعبر وادي الميتر على مستوى الطريق الوطني رقم 45, عند النقطة الكيلومترية 320+108, الواقعة بإقليم بلدية المعاريف بولاية المسيلة, وذلك إثر الفيضانات التي شهدتها المنطقة جراء التقلبات الجوية التي سادت يوم الخميس, والتي ألحقت أضرارا بإحدى ركائز المنشأة.

وفور معاينة الأضرار, حسب البيان, "بوشر اتخاذ جملة من الإجراءات الميدانية الرامية إلى ضمان سلامة مستعملي الطريق, حيث تم غلق المنشأة كليا أمام حركة المرور, مع تحويل حركة السير عبر الطريق الولائي رقم 16 والطريق الولائي رقم 04, وذلك على المحور الرابط بين بلديتي بانيو وبوسعادة".

الوالي يترأس اجتماعا تنسيقيا لمتابعة مشاريع التنمية

تعليمات بتسريع وتيرة الإنجاز

آمال عباسي

ترأس والي وهران السيد إبراهيم أوشان اجتماعا تنسيقيا خصص لمتابعة مدى تقدم العمليات التنموية بحضور مديري الهيئة التنفيذية ، و إطارات الولاية.

استمع خلاله إلى العرض المقدم من قبل مدير الإدارة المحلية حول مدى تجسيد العمليات المسجلة ضمن برامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات ، و صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية ، وميزانية الولاية لسنة 2025 وما قبل ، كما تابع عرضا حول وضعية البرامج القطاعية قبل سنة 2023 من قبل المديرين المعنيين بتسيير هذه البرامج ، حيث أسدى في هذا السياق تعليمات بتسريع وتيرة الإنجاز، وتسليم المشاريع في آجالها التعاقدية،مع الحرص على جودة الأشغال ، واحترام المعايير التقنية ، إلى جانب الإسراع في إجراءات دفع مستحقات الشركات المنجزة لضمان استمرارية الورشات.

صالون "كوسمي وهران" يستقطب المهتمين بعالم الجمال والتجميل

150 عارضا للترويج للعلامات الجزائرية

كنزة زوايري

شهد صالون "كوسمي وهران" في طبعته الثالثة إقبالا كبيرا من الزوار والمهنيين المهتمين بعالم الجمال والتجميل، حيث احتضن مركز المؤتمرات بمدينة وهران فعاليات هذه التظاهرة الاقتصادية المتخصصة التي تواصلت على مدار أربعة أيام كاملة إلى غاية اليوم السبت، وسط مشاركة واسعة لمختلف الفاعلين في قطاع مستحضرات التجميل والعناية الشخصية.

وعرف الصالون مشاركة نحو 150 عارضا من مختلف المؤسسات الوطنية والمهنيين الناشطين في قطاع الجمال والتجميل، على مساحة عرض مضاعفة مقارنة بالطبعة السابقة، بلغت 10 آلاف متر مربع، ما أتاح للزوار فرصة الاطلاع على أحدث الابتكارات والمنتجات المتعلقة بعالم التجميل والعناية بالشعر والعطور والمنتجات العضوية والطبيعية.

وشكلت هذه التظاهرة فضاء مهنيا متكاملا خصص لصناعة مواد التجميل والجمال، حيث غطت أجنحته عدة قطاعات مرتبطة بالمجال، على غرار المواد الأولية، والمكونات، ومواد التغليف، والآلات والمعدات، ومنتجات الشعر، ومواد التجميل ،والعناية الشخصية، والمركبات العطرية، إلى جانب المنتجات الطبيعية والعضوية التي تشهد طلبا متزايدا في السوق الوطنية. كما مكن الصالون زواره من القيام بجولة شاملة في مختلف جوانب صناعة التجميل، من خلال التعرف على أحدث التقنيات والمنتجات التي عرضها المشاركون، في خطوة تهدف إلى دعم الإنتاج الوطني والترويج للعلامات الجزائرية، إضافة إلى خلق فرص للتبادل التجاري والشراكات المهنية بين مختلف المتدخلين في القطاع .

ونظم هذا الحدث الاقتصادي من قبل مؤسسة " LEGACY" تحت شعار "الإنتاج، التعويض، التصدير"، حيث سعت المؤسسة المنظمة إلى إبراز أهمية تطوير صناعة التجميل في الجزائر ، وتعزيز حضور المنتجات المحلية داخل السوق الوطنية وخارجها.

واستهدف الصالون بالدرجة الأولى مهنيي صناعة الجمال، والموزعين، وسلاسل إنتاج مستحضرات التجميل، إضافة إلى المستثمرين والفاعلين الاقتصاديين في المجال. كما شملت قائمة المشاركين المنتجين، والمصدرين، والممثلين التجاريين للسفارات المعتمدة في الجزائر، فضلا عن صالونات الحلاقة والتجميل، ومحلات بيع العطور، والفنادق والمنتجعات الصحية، وأصحاب الصيدليات، وأطباء الجلد، وعيادات الليزر، ومختصيي وخبراء التجميل، إلى جانب أكاديميات التكوين في مجال الجمال والعناية الشخصية. وعرفت التظاهرة تنظيم عدة أنشطة موازية، من بينها مؤتمرات وطاولات مستديرة أشرف عليها خبراء ومختصون، تناولت سبل تطوير قطاع مستحضرات التجميل في الجزائر، إضافة إلى ورشات تطبيقية وعروض حية نشطها مختصون في عالم الجمال والعناية بالشعر والبشرة.

واستمرت فعاليات الصالون يوميا من الساعة الثانية عشرة زوالا إلى غاية السابعة مساء، حيث وجد الزوار مختلف المنتجات والخدمات المتعلقة بصناعة التجميل، في تظاهرة أكدت مرة أخرى المكانة التي بات يحتلها هذا القطاع داخل السوق الجزائرية.

سيتدعم بهما مستشفيا وادي تليلات والنجمة

جهازان للتصوير بالرنين المغناطيسي يدخلان الخدمة قريبا

بلماني محمد حمزة

كشف مدير الصحة والسكان لولاية وهران الدكتور قاسي عبد الله في حديثه لجريدة الجمهورية عن تدعيم القطاع الصحي بالولاية بجهازي تصوير بالرنين المغناطيسي IRM، وأوضح المسؤول أن الجهازين سيدعمان كلا من المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الاستعجالات الطبية الجراحية "الدكتور محمودي محمد" بواد تليلات و بالمؤسسة العمومية الاستشفائية "الدكتور محمد بلاسكة" بالنجمة.

حيث تم تركيب الأول أما الثاني فانتهت به مرحلة التركيب الأولي. على أن يدخلا الجهازان حيز الخدمة خلال فترة قصيرة لا تتجاوز شهرا، ما سيسمح بتقليص آجال الانتظار التي يعرفها هذا النوع من الفحوصات، وتحسين سرعة ودقة التشخيص. ويعد التصوير بالرنين المغناطيسي من أهم وسائل التشخيص الحديثة، يوفر صورا دقيقة للأعضاء الداخلية دون اللجوء إلى الأشعة المعتادة، ما يجعله أساسيا في تشخيص العديد من الأمراض، خاصة على مستوى الدماغ، والعمود الفقري، والمفاصل.

استلام جهاز "بات سكان" خلال أسابيع

بلماني محمد حمزة

ستتدعم المؤسسة الاستشفائية أول نوفمبر بوهران خلال الأسابيع المقبلة بتجهيزات متقدمة ،حسب ما أعلنه مدير الصحة والسكان لولاية وهران الدكتور قاسي عبد الله ، ويتعلق الأمر بروبوت جراحي ، وجهاز التصوير المقطعي بالإصدار البوزيتروني "بات سكان PET SCAN "،وذلك في إطار تحديث المنظومة الصحية ، ورفع جودة التكفل بالمرضى. وسيتم استلام الجهازين خلال الأسابيع المقبلة، على أن يتم تركيبهما داخل المؤسسة الاستشفائية فور وصولهما، في خطوة تعكس توجها واضحا نحو إدخال التكنولوجيا الطبية الحديثة في خدمة التشخيص والعلاج. يعد جهاز" Pet Scan" (التصوير المقطعي بالإصدار البوزيتروني) من أهم التقنيات الحديثة في مجال التشخيص الطبي، خاصة في أمراض السرطان. حيث يسمح هذا الجهاز بالكشف المبكر والدقيق عن الخلايا السرطانية، وتحديد مدى انتشار المرض في الجسم بدقة عالية، مما يساعد الأطباء على اختيار البروتوكول العلاجي الأنسب لكل حالة. كما يساهم في تقليل الحاجة إلى تدخلات جراحية استكشافية غير ضرورية، ويعزز فرص التشخيص المبكر الذي يعد عاملا أساسيا في رفع نسب الشفاء. أما الروبوت الجراحي، فيمثل طفرة في مجال الجراحة الحديثة، حيث يتيح إجراء عمليات دقيقة ومعقدة بأقل تدخل جراحي ممكن. ويعتمد هذا النظام على التحكم الآلي المدعوم بتقنيات عالية الدقة، ما يسمح للجراح بالعمل في مساحات صغيرة جدا مع تقليل نسبة الخطأ البشري. كما يساهم الروبوت الجراحي في تقليص مدة العمليات، وتقليل النزيف، وتسريع فترة تعافي المرضى، إضافة إلى خفض نسبة المضاعفات بعد العمليات الجراحية، خاصة في الجراحات الدقيقة والحساسة. وتأتي هذه التجهيزات في إطار تعزيز مكانة المؤسسة الاستشفائية أول نوفمبر بوهران كمؤسسة مرجعية في الطب المتخصص، وتخفيف الضغط على المؤسسات الصحية الأخرى، إلى جانب تقليص تحويل المرضى نحو ولايات أخرى أو خارج الوطن من أجل الاستفادة من هذا النوع من الفحوصات والعمليات الدقيقة. وتؤكد هذه الخطوة أن قطاع الصحة بوهران يتجه نحو مرحلة جديدة قائمة على التكنولوجيا الطبية المتقدمة، بما يضمن تحسين جودة التشخيص والعلاج، والرفع من مستوى الخدمات الصحية لفائدة سكان عاصمة الغرب الجزائري.

المؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر

يوم تكويني حول مستجدات البيولوجيا الطبية

م. أمينة

نظمت أمس مصلحة الكيمياء الحيوية بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر يوما علميا تكوينيا دراسيا تحت شعار "ضمان الجودة في البيولوجيا الطبية"، بمشاركة نخبة من الأساتذة والخبراء والمختصين في المجال الصحي، إلى جانب ممثلين عن المخابر العمومية والخاصة، في خطوة تعكس الوعي المتزايد بأهمية الجودة والاعتماد في تطوير المنظومة الصحية ،وتحسين مستوى التكفل بالمريض.

ويأتي تنظيم هذا اللقاء العلمي في سياق التحولات التي يشهدها قطاع الصحة في الجزائر، خاصة مع التوجه نحو اعتماد المعايير الحديثة في البيولوجيا الطبية، باعتبار أن دقة التحاليل المخبرية وموثوقية نتائجها تشكلان حجر الأساس في التشخيص السليم واتخاذ القرار العلاجي المناسب.

وفي هذا الإطار، أكد البروفيسور ناشي مراد رئيس مصلحة البيوكيمياء للمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول أن هذه المبادرة تمثل النسخة الثانية من الأيام الموضوعاتية التي تنظمها المصلحة، مشيرا إلى أن اختيار موضوع "ضمان الجودة في البيولوجيا الطبية" يعكس المكانة الإستراتيجية التي باتت تحتلها الجودة والاعتماد داخل المنظومة الصحية الحديثة.

وأوضح أن البرنامج العلمي تضمن ثلاثة محاور رئيسية أتاحت فضاءً للنقاش وتبادل الخبرات بين المشاركين، حيث خُصص المحور الأول لمشروع اعتماد مخابر البيولوجيا الطبية، باعتباره هدفا إستراتيجيا تعمل المؤسسة على تحقيقه وفق رؤية مستقبلية تستند إلى المعايير الوطنية والدولية، حيث تم التطرق إلى مختلف مراحل الاعتماد ومتطلباته التقنية والتنظيمية، إضافة إلى التحديات التي تواجه المخابر الطبية في قطاع الصحة.

وأكد المتدخلون على أن الاعتماد لم يعد مجرد إجراء إداري، بل أصبح أداة فعالة لضمان مطابقة الخدمات المخبرية للمعايير الدولية، بما يعزز ثقة المرضى والأطباء في نتائج التحاليل الطبية ، ويرفع من كفاءة الأداء الصحي.

أما المحور الثاني من اللقاء، فقد تمحور حول مراقبة الجودة، خاصة مراقبة الجودة الخارجية باعتبارها آلية أساسية لتقييم دقة التحاليل ، وضمان موثوقية النتائج المخبرية.

وفي هذا السياق، تم عرض مشروع وطني يضم 22 مخبرا من القطاعين العمومي والخاص، انطلق شهر ديسمبر 2025، يهدف إلى توحيد معايير الجودة ، وتحسين أداء المخابر البيولوجية على مدار سنة كاملة، من خلال تقييم النتائج واستخلاص المؤشرات العلمية المتعلقة بجودة الأداء.

واعتبر المشاركون هذه المبادرة تجربة رائدة من شأنها تعزيز التعاون بين مختلف الفاعلين في قطاع البيولوجيا الطبية، وترسيخ ثقافة التقييم المستمر ،والتحسين الدائم داخل المخابر.

كما تناول اللقاء العلمي موضوع "التداخلات التحليلية"، حيث سلط المختصون الضوء على تأثير بعض الأدوية والعلاجات على نتائج التحاليل المخبرية، لاسيما تحاليل "اليوريا" و"الكرياتينين" وغيرها من المؤشرات البيوكيميائية الحساسة.

وشدد المتدخلون على أهمية التنسيق المستمر بين الأطباء والمخبريين لضمان تفسير دقيق للتحاليل الطبية، وتفادي الأخطاء الناتجة عن تأثيرات دوائية أو عوامل خارجية قد تنعكس سلبا على التشخيص وجودة التكفل بالمريض.

نشاط مكثف وتجهيزات حديثة

وخلال هذا اليوم الدراسي، كشف البروفيسور ناشي نذير عن الحجم الكبير للنشاط الذي تعرفه مصلحة الكيمياء الحيوية، موضحا أنها تستقبل يوميا ما بين 250 و300 ملف طبي، يحتوي كل ملف على ما بين 8 و15 تحليلا مخبريا، إلى جانب التكفل المستمر بحالات الاستعجالات الطبية والجراحية.

وأضاف أن عدد الفحوصات الإضافية خلال عطلات نهاية الأسبوع قد يصل إلى نحو 300 فحص، مؤكدا أن المصلحة مجهزة بتقنيات حديثة ذات تدفق عال تسمح باستيعاب هذا النشاط المكثف.

من جهته، أوضح الدكتور عابد أمين استاذ مساعد بمصلحة البيوكيمياء بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر 54 وهران أن هذا اللقاء يندرج ضمن جهود الرفع من جودة الخدمات المخبرية ،وضمان مصداقية النتائج الطبية، باعتبارها عنصرا محوريا في اتخاذ القرار التشخيصي والعلاجي.

وأشار إلى أن مصلحة الكيمياء الحيوية باشرت منذ سنة 2013 مشروعا طموحا للرقمنة بالتوازي مع إرساء نظام الجودة، يشمل عدة محاور إستراتيجية، من بينها تأمين مسار المريض، وتعزيز التحكم في هوية المريض، واعتماد الوصفة الطبية الإلكترونية التي تسمح بالربط بين مختلف المصالح الاستشفائية والمخبر، بما يضمن سرعة تبادل المعلومات ، وتقليل هامش الأخطاء ، وتحسين التكفل الصحي.

وفي مداخلتها، أشادت السيدة وفاء بولسنان مديرة الهيئة الوطنية للاعتماد بوجود إرادة حقيقية لدى المؤسسات الصحية الجزائرية للانخراط في مسار الجودة والاعتماد، معتبرة أن هذا التوجه يعكس التحولات الإيجابية التي يشهدها قطاع الصحة في الجزائر. وأكدت أن الهيئة تعمل على مرافقة مختلف المؤسسات الصحية وتقديم الدعم التقني والمنهجي اللازم لترسيخ ثقافة التحسين المستمر والارتقاء بجودة الرعاية الصحية المقدمة للمواطن. و أكدت على استعداد الهيئة للتعاون ، من أجل بناء منظومة صحية أكثر كفاءة واحترافية تستجيب للمعايير الوطنية والدولية.

اختتمت أشغال هذا اليوم العلمي بالتأكيد على أن ترسيخ ثقافة الجودة داخل المخابر الطبية لم يعد خيارا، بل ضرورة تفرضها التحولات المتسارعة التي يشهدها قطاع الصحة، خاصة في ظل التوجه نحو الرقمنة وتحسين سلامة المرضى وجودة الخدمات الصحية.

وقد شكل هذا اللقاء فضاءً لتبادل الخبرات والرؤى بين المختصين، كما عكس حرص المؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر بوهران على مواكبة التطورات الحديثة في مجال البيولوجيا الطبية، وترسيخ الجودة والاعتماد كخيار إستراتيجي للارتقاء بالمنظومة الصحية وتحسين مستوى التكفل بالمواطن، في سبيل بناء قطاع صحي عصري يضمن خدمات آمنة وفعالة تستجيب لتطلعات المرضى والمجتمع.

للتعريف بالتخصصات وأنماط التكوين

جامعة التكوين المتواصل تستقبل وفدا تربويا

بلماني محمد حمزة

استقبل البروفيسور كاتب كريم مدير مركز وهران لجامعة التكوين المتواصل رفقة إطارات المركز و الفريق الإداري و البيداغوجي والتقني وفدا من ثانوية المصالحة الوطنية بأرزيو وهران ،و متوسطة عبدوني حبيب بأرزيو وهران ،و قائدين من الكشافة الإسلامية الجزائرية ، وذلك للتعريف بمركز وهران لجامعة التكوين المتواصل "ديدوش مراد" والتخصصات المتاحة ،وطريقة و نمط التعليم و التدريس. حيث

قدم و شرح مدير المركز كفاءات الأساتذة المدرسين ، وكفاءات إطارات مركز وهران و استعدادهم لاستقبال الراغبين في التسجيل في إطار الصالح العام وفقا لتوجهات للوزارة الوصية و رئاسة جامعة التكوين المتواصل ديدوش مراد.

وقد أكد مدير مركز وهران بأن جامعة التكوين المتواصل تحت إشراف مدير الجامعة البروفيسور يحي جعفري.

هي جامعة بامتياز و تستقبل كل الشرائح و الفئات بتكوين ممتاز و جيد و مرن ، حيث يعتبر تكوين فعال تحت إشراف أساتذة متخصصين و ذو خبرة عالية جدا في مجال التعليم والتدريس و التوجيه والإرشاد و الرقمنة.

كما قدم مدير مركز وهران البروفيسور كاتب كريم للضيوف دليل التسجيلات ، و التخصصات المتاحة ، حيث أبدى الأساتذة الزائرون رغبتهم في التسجيل في الموسم الجامعي 2027/2026. و في ختام الزيارة الرسمية إلى مركز وهران تم تكريم كل من البروفيسور كاتب كريم مدير المركز ، وطيبي بومدين إطار بمركز وهران مكلف بمصلحة البروقرس لطلبة الماستر.

اختتام الدورة العادية الأولى للمجلس الشعبي الولائي

والي مستغانم يعلن عن إطلاق أشغال "عدل 3" قبل 5 جويلية

● تحديد 4 مواقع لاحتضان الأقطاب السكنية بمزغران السفلى وستيديا و"ويليس" وسيدي علي

م.بوعزة

أكد والي ولاية مستغانم، أول أمس الخميس، إن الأشغال المتعلقة بإنجاز سكنات "عدل 3 " ستنطلق قبل تاريخ 5 جويلية المقبل، وأضاف في رده على سؤال عضو المجلس الشعبي الولائي خلال انعقاد أشغال اختتام الدورة العادية الأولى للمجلس الشعبي الولائي لسنة 2026، إن هذه الأشغال ستستمر و لن تتوقف إلى غاية انتهائها بالكامل، وكشف أحمد بودوح في السياق نفسه أن المواقع المستهدفة تتمثل في مزغران السفلى بحصة 3600 وحدة وطلب حصة أخرى إضافية تقدر بـ 1180 سكنا بكل من ستيديا وبن عبد المالك رمضان و سيدي علي. مشيرا أنه يسعى شخصيا لأن يسجل قطباً آخر بعشعاشة.

وقد حملت هذه الدورة، التي انطلقت بتاريخ 22 أبريل 2026، اسم الفنان الشعبي الراحل مصطفى بوخروبة، تكريمًا لمسيرته وإسهاماته في الساحة الفنية. وتضمن جدول الأعمال في أشغال أول أمس عدة نقاط، أبرزها، تقديم حوصلة حول ما قدمت السلطات الولائية (المشاريع التنموية في كل المجالات) من سبتمبر 2023 إلى غاية سنة 2026. والمصادقة بالأغلبية مناقيل الأعضاء على اعتمادات مالية الواردة من والي الولاية (مديرية الإدارة المحلية) تصب في مجملها لخدمة التنمية المحلية عبر مختلف بلديات الولاية .

كما تم عرض حال حول التحضيرات الخاصة بموسم الاصطياف لعام 2026، قدمه مدير السياحة و الصناعة التقليدية بهدف الوقوف على مدى جاهزية مختلف المرافق و الخدمات على غرار تهيئة الشواطئ و النظافة و الأمن والاستقبال.

وتهدف هذه المشاركة، حسب مصالح الولاية، إلى تكريس مبدأ التواصل المباشر مع ممثلي الشعب، حيث خصص والي الولاية حيزًا هامًا من أشغال الدورة للاستماع لانشغالات وتساؤلات أعضاء المجلس الشعبي الولائي، وطرح مختلف القضايا التي تهم الساكنة المحلية ، كما شكلت الدورة هاته، فرصة لمناقشة عدة ملفات تنموية. منها تخصيص مبلغ مالي بـ 40 مليار سنتيم لربط 7 دواوير بغاز المدينة عام 2026 ، منها دوار أولاد الحاج ببن عبد المالك رمضان.

وسط تنظيم محكم وارتياح المواطنين

عملية بيع الأضاحي المستوردة تنطلق بغليزان

درقاوي حاج زوبير

انطلقت، أمس، عملية بيع وتسليم الأضاحي المستوردة على مستوى نقطة البيع المعتمدة بمزرعة الوافي الويتيام بإقليم دائرة غليزان، في إطار البرنامج الخاص بتوزيع الأضاحي لفائدة المواطنين المسجلين عبر المنصة الرقمية، وسط تنظيم محكم ومرافقة ميدانية من مختلف المصالح المعنية،وعرفت نقطة البيع منذ الساعات الأولى توافد المواطنين المعنيين بالاقتناء وفق المواعيد المحددة مسبقًا عبر المنصة، حيث جرت العملية في ظروف وصفت بالسلسة، بفضل اعتماد نظام تنظيمي قائم على احترام التوقيت وتوجيه المواطنين مباشرة نحو فضاءات الاستلام والمعاينة والدفع،وأكد ممثلو المصالح الفلاحية المشرفة على العملية أن التنظيم اعتمد أساسًا على تفادي الاكتظاظ وضمان سرعة التكفل بالمواطنين، من خلال استقبال كل مكتتب حسب الموعد المرسل إليه، ما سمح بتقليص مدة الانتظار وضمان انسيابية داخل نقطة البيع،وأوضح القائمون على العملية أن المواطنين تمكنوا من تسديد قيمة الأضاحي

سواء نقدًا أو عبر بطاقات الدفع الإلكتروني، في خطوة لاقت استحسان العديد من المواطنين، الذين اعتبروا اعتماد وسائل الدفع الحديثة عاملا ساهم في تسهيل الإجراءات وتسريعها،من جهتها، أكدت المصالح البيطرية المتواجدة بعين المكان أن الأضاحي المستوردة تخضع لمراقبة صحية وبيطرية دقيقة، مشيرة إلى أن النوعية "جيدة وتستجيب للمعايير المطلوبة"، مع منح المواطنين حرية اختيار الأضحية المناسبة قبل إتمام عملية الشراء،وفي تصريحات متفرقة لـ«الجمهورية»، عبّر عدد من المواطنين عن ارتياحهم لسير العملية، حيث قال أحد المواطنين إن "الإجراءات كانت واضحة ومنظمة منذ الدخول إلى غاية الاستلام"، مضيفًا أن "العملية تمت في وقت قصير دون فوضى"،وأشار مواطن آخر إلى أن "احترام المواعيد المحددة عبر المنصة ساهم بشكل كبير في تفادي الطوابير"، معتبرًا أن التنظيم المسجل "أفضل مقارنة بما كان يحدث في مواسم سابقة"،كما عبّر مواطنون عن شكرهم لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون على هذه المبادرة، معتبرين أن استيراد الأضاحي وتنظيم عملية بيعها عبر المنصة الرقمية ساهم في تخفيف الضغط على العائلات وضمان اقتناء الأضحية في ظروف مريحة ومنظمة،وأثنى مواطنون كذلك على حسن الاستقبال والتوجيه داخل نقطة البيع، إلى جانب توفر التأطير الأمني والإداري، ما منح العملية طابعًا تنظيميًا مريحًا، خاصة للعائلات وكبار السن،وسُجل بعين المكان حضور عناصر الدرك الوطني إلى جانب الفرق التقنية والبيطرية والمصالح الفلاحية، حيث تكفلت مختلف الجهات بالسهر على السير العادي للعملية ومرافقة المواطنين عبر مختلف مراحل الاستلام والدفع والمعاينة.

تحت شعار "صيف بلا حوادث... بوعي مستمر"

والي معسكر يُطلق القافلة التحسيسية الكبرى

شهرزاد بهلولي

في خطوة استباقية تهدف إلى تعزيز الأمن المجتمعي وحماية الثروات الوطنية، أعطى والي الولاية فؤاد عايسي يوم أول أمس الخميس، إشارة انطلاق الفعاليات الكبرى لـ "القافلة التحسيسية للوقاية من الأخطار المتعلقة بموسم الصيف". وتأتي هذه المبادرة تجسيداً لإستراتيجية المديرية العامة للحماية المدنية الرامية إلى نشر ثقافة الوقاية والحد من الحوادث الموسمية ،حيث جرى حفل الانطلاق بحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي، ومدير الحماية المدنية، إلى جانب السلطات المدنية والعسكرية للولاية ،إذ تعكس هذه المشاركة الرفيعة مدى الأهمية التي توليها الدولة لحماية الأرواح والممتلكات، خاصة مع اقتراب فصل الصيف وما يصحبه من تحديات بيئية وصحية ،خاصة وإن الحملة تعتمد هذا العام على مقاربة جوارية تهدف للوصول إلى المواطن في عمق الولاية، حيث يرتكز البرنامج على عدة محاور أبرزها حماية الثروة الغابية والزراعية من خلال مرافقة الفلاحين وتقديم إرشادات تقنية لحماية محاصيل "الحصاد والدرس" من الحرائق، وتكثيف الدوريات في المناطق الغابية الحساسة،فضلا عن الوقاية من العرق وتنظيم خرجات ميدانية إلى المسطحات المائية ،السدود ،والبرك للتحذير من مخاطر السباحة غير الآمنة ،إلى جانب السلامة المرورية والتواجد الميداني عبر شبكة الطرقات، لاسيما في "النقاط السوداء"،لتقديم نصائح للسائقين تهدف إلى الحد من حوادث المرور،بالإضافة إلى إقامة معارض توعوية في الساحات العمومية، دور الشباب، والفضاءات المفتوحة لترسيخ السلوكيات الوقائية ،من جهة أخرى تسعى القافلة حسب القائمين عليها إلى التصدي لجملة من الأخطار التي تهدد سلامة المواطن خلال فصل الصيف، أبرزها حرائق الغابات والمحاصيل، أخطار السباحة في المجمعات المائية، خطر التسممات الغذائية المرتبطة بارتفاع درجات الحرارة وحوادث المرور، هذا وستستمر فعاليات هذه القافلة طيلة الموسم الصيفي، بالتنسيق مع مختلف المصالح والهيئات الشريكة. وتراهن السلطات المحلية في ولاية معسكر على الوعي المستمر للمواطن بصفته شريكا أساسيا في إنجاح هذه المهمة الوطنية، لتبقى المسؤولية الجماعية هي الحصن الأول ضد كل الأخطار.

تيارت

وصول 2056 رأسا من الأضاحي المستوردة

بلهزيل

في إطار التحضيرات الخاصة بعيد الأضحى المبارك، استقبلت ولاية تيارت نهاية الأسبوع الدفعة الأولى من الكباش المستوردة والمقدرة بـ2056أضحية، وذلك بهدف تدعيم السوق المحلية وضمان وفرة العرض وتأتي هذه العملية في سياق الجهود الوطنية الرامية إلى توفير الأضاحي بأسعار مناسبة، والتكفل بالطلب المتزايد خلال هذه المناسبة الدينية، مع السعي إلى تحقيق التوازن في السوق والحد من المضاربة وقد تم اتخاذ كافة الإجراءات التنظيمية والصحية اللازمة لضمان ظروف استقبال وتوزيع هذه الأضاحي، بما يضمن سلامتها ومطابقتها للمعايير المعتمدة، وذلك بالتنسيق بين مختلف المصالح المعنية، ومن المنتظر أن تساهم هذه الكمية في تخفيف الضغط على السوق المحلية بولاية تيارت، وتوفير خيارات واسعة للمواطنين، بما يسمح لهم باقتناء أضاحي العيد في ظروف مريحة ومنظمة،وتندرج هذه العملية ضمن برنامج وطني شامل يهدف إلى تعزيز وفرة الأضاحي عبر مختلف ولايات الوطن، لضمان عيد أضحى في أحسن الظروف من حيث التموين والاستقرار السوقي.

حظيرة بلدية الأبيض سيدي الشيخ

استقبال أول شحنة من الأضاحي المستوردة

استقبلت أول أمس الخميس حظيرة بلدية الأبيض سيدي الشيخ أول شحنة من الأضاحي المستوردة قدرت بـ660 رأسا من الأغنام، وذلك في ظروف تنظيمية وصحية جيدة، بحضور السلطات المحلية ومختلف المصالح المعنية، في إطار التحضيرات المبكرة لعيد الأضحى المبارك،وتندرج هذه العملية ضمن تنفيذ تعليمات السلطات العليا الرامية إلى ضمان وفرة الأضاحي وضبط السوق الوطنية، بما يسمح بتوفير الأضاحي للمواطنين بأسعار مدروسة وفي ظروف ملائمة، تحسبًا للطلب المتزايد الذي تشهده هذه المناسبة الدينية.وقد تمت عملية الاستقبال وسط تنظيم محكم، مع احترام المعايير الصحية والبيطرية المعمول بها،على مستوى حظيرة البلدية ،حيث جرى إخضاع الأضاحي للمراقبة والمتابعة من قبل المصالح المختصة، بتسخير حوالي 3 بياطرة ضمانًا لسلامتها وجودتها قبل توجيهها إلى نقاط التوزيع المخصصة. وفي هذا السياق، سخّرت السلطات المحلية كافة الإمكانات اللوجستية والبشرية لضمان السير الحسن للعملية، مع اتخاذ التدابير اللازمة لمرافقة عمليات التوزيع ومراقبتها، بما يضمن تزويد السوق المحلية بالكميات الكافية وتلبية احتياجات المواطنين في أحسن الظروف.

بلواسع. ج

خرجات معاينة للمشاريع التنموية بمديونة وبني زنطيس

أ.حليم

قامت يوم الخميس السيدة فاطمة شنين رئيسة دائرة سيدي أمحمد بن علي، في غليزان، بخرجة ميدانية عبر إقليم بلديتي مديونة، وبني زنطيس، للوقوف على بعض المشاريع التنموية قيد الإنجاز، كمشروع تهيئة المطعم المدرسي بثانوية محمد بوضياف ببلدية مديونة، أين أسدت تعليمات بضرورة الإسراع في إنهاء الأشغال طبقا لبنود العقد مع احترام المواصفات التقنية المعمول بها في هذا الشأن.

كما وقفت بالموازاة، وتحضيرا للامتحانات المدرسية، على مدى جاهزية مطعم متوسطة العربي بن مهيدي بذات البلدية لاستقبال المترشحين لاجتياز شهادة البكالوريا.

أما في إطار الوقاية من الأمراض المتنقلة عبر المياه،فقد وقفت رئيسة الدائرة على عملية إصلاح قناة الصرف الصحي بمركز بلدية بني زنطيس،وكذا معالجة الانسداد بحي 100 مسكن عمومي إيجاري ببلدية مديونة، حيث وجهت تعليماتها بضرورة إنهاء الأشغال .

خصّص للعملية 8 نقاط بيع

الشروع في اقتناء الكباش المستوردة بسيدي بلعباس

● 3330 كبشا مخصصة لسيدي بلعباس

ب-محمد

شرع أمس الجمعة المواطنون المسجلون على المنصة الرقمية التي وضعتها وزارة الفلاحة تحت تصرفهم في اقتناء أضاحي العيد المستوردة، حيث توافدوا على مراكز البيع ال 8 التي حددتها مديرية المصالح الفلاحية عبر مناطق سيدي بلعباس، بعدما وجهت لهم استدعاءات لآجل تسلم كباشهم، علما وإن هناك عددا آخر من هؤلاء المواطنين سيتسلمون أضحياتهم اليوم السبت .

هذا ويبلغ العدد الإجمالي للأضاحي التي يقتنيها هؤلاء المواطنون في هذين اليومين 3330 كبشا من أصل أول دفعة مكوّنة من 9990 أضحية قادمة من إسبانيا عن طريق ميناء وهران، كانت تسلمتها ولاية سيدي بلعباس منذ أيام مع الإشارة إلى أن ولايتي تلمسان ومعسكر تشتركان مع سيدي بلعباس في الاستفادة من هذه الدفعة وقد تحصلت كل واحدة منهما على حصة مماثلة أي 3330 كبشا، تم شحنها انطلاقا من مركّز الحجر بدوار الهواورة بلدية لعمارنة، لأجل تمكين مواطني هاتين الولايتين المقيّدين على المنصة الرقمية من اقتناء أضاحي العيد. فالجدير بالإشارة أن المصالح المعنية بتسيير ومتابعة هذه العملية قد هيّأت الظروف والوسائل اللازمة لإنجاحها وفق تعليمات والي سيدي بلعباس .

حملة تلقيح الأبقار بسيدي بلعباس

توفير 24 ألف جرعة وتجنيد 41 بيطريا

ب-محمد

مكّنت حملة تلقيح الأبقار ضد الحمى القلاعية التي انطلقت مطلع شهر أفريل الماضي بسيدي بلعباس من تلقيح 8100 رأس بقر إلى غاية أوّل أمس، وذلك من أصل 22000 بقرة تم احصاؤها عبر تراب الولاية أي بنسبة تزيد عن 36 المائة .

ولإنجاح هذه العملية التي ستتواصل إلى نهاية الشهر الحالي ، فإن المفتشية البيطرية الولائية جندت 41 بيطريا من القطاع الخاص مدعومين ببياطرة من القطاع العام ووفرت لهم 24000 جرعة لقاح .

الجدير بالإشارة أن هذه الحملة الوقائية التي تشمل كافة ولاية الوطن تهدف -بعد تسجيل حالات مشبوهة هنا وهناك - إلى تقوية مناعة القطيع والحدّ من انتشار الفيروس حماية للثروة الحيوانية.

وسط تسهيلات وتدابير محكمة بعين تموشنت

إقبال على نقطة بيع الأضاحي المستوردة بعين الكيحل

مصطفى ياهر

انطلقت ببلدية عين الكيحل عملية بيع الأضاحي المستوردة، وسط أجواء تنظيمية محكمة وتدابير ميدانية هدفت إلى ضمان السير الحسن للعملية وتوفير أفضل الظروف للمواطنين المقبلين على اقتناء أضاحي العيد، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى ضبط السوق وتلبية الطلب المتزايد خلال هذه المناسبة الدينية.

وشهدت العملية منذ الساعات الأولى لانطلاقها إقبالا معتبرا من قبل المواطنين، في ظل التنظيم المحكم الذي سهرت على تجسيده مختلف الجهات المعنية، حيث تم اتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بضمان انسيابية العملية واحترام التنظيم المعتمد، بما يضمن راحة المواطنين ويجنب مظاهر الاكتظاظ والفوضى، كما تم توفير جملة من التسهيلات لفائدة المواطنين، سواء من حيث الاستقبال أو التوجيه، كما تم أيضا توفير وسائل الدفع الإلكتروني لتسهيل عملية الدفع للمواطنين . وقد استحسن المواطنون هذه الخطوة، التي من شأنها المساهمة في تخفيف الضغط على أسواق المواشي المحلية، خاصة في ظل الطلب المتزايد على الأضاحي، مؤكدين أهمية مواصلة مثل هذه العمليات المنظمة ،التي تضمن وفرة العرض وتسمح للمواطن باقتناء الأضحية في ظروف جيدة ومنظمة وبأسعار مدروسة تمكن شريحة واسعة من العائلات من اقتناء أضحية العيد.

ملتقى حول التراث والذاكرة بسيدي بلعباس

مداخلات حول فن "الحوفي" وجماليات الشعر الشعبي

ب.محمد

نظّمت الجمعية الثقافية "دوحة الفكر والأدب"، بدار الثقافة كاتب ياسين بسيدي بلعباس، ملتقى وطنيا بعنوان " تراثنا رمز حضارتنا"، شارك فيه أساتذة وباحثون وشعراء ،واستهلته السيدة، رشا دريش، رئيسة الجمعية بكلمة رحبت فيها بالحضور، تلتها فاطمة الزهراء يوسفي، مديرة الثقافة التي أبرزت من خلالها أهمية الحفاظ على التراث والذاكرة وتحبيبهما للأجيال المتعاقبة .وكانت أول مداخلة في هذه التظاهرة للشاعر والناشط الثقافي، نور الدين مبخوتي، من تلمسان، الذي أشار في مداخلته بعنوان" الخصوصية الثقافية :

شعرية الحوفي النسائي التلمساني أنموذجا، مشيرا إلى مجمل الروافد الشعرية الشفوية الجزائرية بكل مكوناتها وأطيافها، سواء كانت بالعامية أو الأمازيعية أو التارقية أو الحسانية، مبينا الدلالة المعجمية لمصطلح الحوفي، ويعني الغناء، أما في الاصطلاح فهو فن شعري نسائي غنائي تلمساني محض.

وقد نشأ فن الحوفي، مع قصة الشاعر "روح الغريب" العاشق للطبيعة الذي خالف تعاليم السلطان، وتلصص على جواريه وأميرات السلطان، فقطع رجليه عقابا له، فقال شعرا يندرج ضمن هذا النوع، لكن الدارسين مثل ، مراد بن يلس ومحمد لحبيب حشلاف ، يرجعون هذا النمط الإبداعي إلى الموسيقى الأندلسية وشيوعها بتلمسان. ومن خصائص فن الحوفي، أنه يغنّى في الطبيعة أي البساتين وضفاف الوادي، شريطة وجود شجرة التين أو الليمون أو الرمان والبئر والأرجوحة، لافتا النظر إلى أن أغراض هذا الشعر، هي نفسها الموجودة في الشعر العربي، من غزل ورثاء وطبيعة وحكمة، وكذا الاحتفال بالثقافة المكانية، مثل القلعة والمشور ولوريط، وإنه يتميز بجماليات أسلوبية، خاصة سواء في بساطة لغته مع الاهتمام بالإيقاع.

إبراز البعد الوطني للأغنية الثورية

ثم تلته الباحثة والإعلامية، وردة زرقية، من قالمة، التي تناولت في مداخلتها جماليات الشعر الشعبي والبعد الوطني للأغنية الثورية، أما يحيى محمد أمين، ففصّل في موضوع " تراثنا حضارتنا، هوية شعب لا تمحى"، بينما تحدث، بلقاسم بن عاشور، من تلمسان ،عن التراث، من خلال السؤال الذي طرحه "هل نعيشه أم نؤرشفه ؟، في حين فصلت الأستاذة، فايزة مهاجي، من جامعة الجيلالي اليابس بسيدي بلعباس، في موضوع الحايك بين الماضي والحاضر، وذكرت في هذا الخصوص أن اللباس التقليدي " الحايك" جزء من ثقافتنا وتاريخنا على مدى قرون من التاريخ، وله أثر كبير ومكانة خاصة في العادات والتقاليد الجزائرية، وهو أنواع : منها الملاية، والمرمة، والملحفة الصحراوية والحايك في الجزائر العاصمة والكساء في الغرب الجزائري، ترتديه المرأة من أجل قضاء حاجاتها اليومية، فهو يعمل على حجب جمالها وحمايتها من الاعتداءات، ومن عين الحسود. وقد استعملته النساء في الثورة التحريرية في مهمة نقل الذخيرة وزرع القنابل والتخفي فيه، كما استخدمه المجاهدون للتمويه والتنقل .وكانت آخر مداخلة للباحثة، إبراهيمي فاطمة، من جامعة سيدي بلعباس، التي تطرقت إلى حضور التراث الجزائري وتمثلاته في رواية الألفية الجديدة. ليفسح المجال خلال الندوة للشعر، حيث قدمت الشاعرة، العلجة بوغداد، من البويرة، قصيدة شعرية بالأمازيغية، حول الأمير عبد القادر والثورة، وأتحف، مقران قويدر، من عين تموشنت الحضور بأشعاره في الملحون، أما أسماء مزاري، من الجزائر العاصمة، فألقت قصيدة بالفصحى تتغنى فيها بصمود الشعب الفلسطيني، بينما أمتعت الشاعرة، رحمة مدربل، الجميع بشعر حول الغزل والأمل والطموح، ليتوج ،بودالي أحسن، من تيبازة هذه القراءات الشعرية بترديد قصيدة في الشعر الفصيح حول الوطن والوطنية .واختتمت فرقة الزاوية العلاوية من وهران برئاسة، يوسف خلفة، هذا الملتقى بمدائح دينية تغنت فيها بخصال وشمائل المصطفى الكريم.

الطبعة الثانية للأيام المسرحية للمونودراما بغليزان

ركح سيدي بلعباس يفتتح التظاهرة بعرض "بيك لاند"

● انطلاق المنافسة الرسمية بعرضي «فراشة» لفرقة تبسة و«الحلم الأسود» لفرقة ورقلة.

درقاوي حاج زوبير

افتتحت مساء أول أمس فعاليات الطبعة الثانية للأيام المسرحية للمونودراما بدار الثقافة دار الثقافة محمد إيسياخم، في أجواء ثقافية وفنية مميزة أعادت للمشهد المسرحي المحلي نبضه الإبداعي، تحت شعار حمل الكثير من الدلالات: «بين الذاكرة والإبداع يولد المسرح»، وذلك وسط حضور معتبر لوجوه ثقافية وفنية ومهتمين بالحركة المسرحية .

وشهد حفل الافتتاح حضور مدير الشباب والرياضة لولاية غليزان، ومدير الثقافة والفنون، إلى جانب فنانين ومسرحيين وممثلي جمعيات ثقافية وفاعلين في الساحة الفنية المحلية، في صورة عكست الرغبة في إعادة بعث الحراك المسرحي بالولاية وربط الجيل الجديد بمختلف المدارس والتجارب الفنية الجزائرية،ولم يخلُ الافتتاح من لحظات الوفاء والتقدير، حيث تم الاحتفاء بأعضاء لجنة التحكيم التي تضم الفنان، محمد فريمهدي، رئيسًا، وعضوية الفنان ربيع وجاوت، والمخرج المسرحي لحسن بلحسن. الأمسية الافتتاحية تميزت بتقديم العرض الشرفي "بيك لاند" من قبل المسرح الجهوي لسيدي بلعباس، وهو العمل الذي استقطب اهتمام الجمهور منذ لحظاته الأولى، لما حمله من اشتغال بصري وفلسفي ولغة ركحية مكثفة،العرض جاء من تصميم، دين الهناني محمد جهيد، وفكرة وتشخيص جوزي ياسين، مع توزيع موسيقي لمحمودي عبد الغني، وتصميم إضاءة لسيد أحمد سيد المرابط، ليقدم تجربة مسرحية مختلفة تراهن على الصورة والرمز والانفعال النفسي، في عمل مزج بين البعد الفلسفي والطرح الإنساني العميق.

وقد تفاعل الجمهور بشكل لافت مع العرض الذي افتتح سلسلة العروض المبرمجة ضمن هذه التظاهرة، خاصة وإنه اعتمد على الأداء الفردي المكثف القائم على تعدد الانفعالات والتحولات النفسية داخل فضاء ركحي محدود، وهي من أبرز خصائص فن المونودراما.

كما شهدت السهرة عرضين ضمن المنافسة الرسمية، الأول بعنوان «فراشة» من تقديم فرقة ألماس الفن لولاية تبسة، والثاني بعنوان «الحلم الأسود»من تقديم فرقة الفينيكس لولاية ورقلة، وسط متابعة واهتمام من الجمهور ولجنة التحكيم التي بدت منذ البداية أمام مهمة صعبة بالنظر إلى تنوع المدارس الفنية المشاركة.

حميدة محروق مدير الشباب والرياضة بغليزان:

التظاهرة فضاء للتكوين والوعي الفني

درقاوي زوبير

نحن سعداء باحتضان غليزان للطبعة الثانية من الأيام المسرحية للمونودراما، خاصة مع هذا الحضور النوعي للفنانين والمسرحيين والشباب المهتم بالمسرح. هذه التظاهرة ليست مجرد عروض فوق الركح، بل هي فضاء للتكوين وتبادل التجارب وصناعة الوعي الفني.

نأمل أن تتوسع هذه الأيام مستقبلا لتصبح تظاهرة وطنية كبرى، ولم لا دولية، خاصة وإن غليزان تملك طاقات شبانية وفنية قادرة على رفع التحدي وفرض حضورها ضمن الخارطة المسرحية الجزائرية والعربية.

عرابي هواري رئيس جمعية الظهرة الثقافية :

غليزان مدينة المسرح

درقاوي زوبير

نحن فخورون باحتضان هذه الأيام المسرحية التي جمعت أكثر من 7 ولايات من مختلف أنحاء الوطن، وهذا دليل على أن غليزان أصبحت فضاء حقيقيا للفعل المسرحي والإبداع الثقافي، والعرض الشرفي الذي قدّمه المسرح الجهوي لسيدي بلعباس كان راقيًا ويحمل قيمة فنية كبيرة، كما إن وجود لجنة تحكيم تضم أسماء ثقيلة في عالم المسرح التي تعطي للمسابقة مصداقية وقيمة فنية كبيرة، ونتمنى كل التوفيق للمشاركين.

المخرج لحسن بلحسن عضو لجنة التحكيم :

الرهان سيكون على العرض المتكامل

درقاوي زوبير

المنافسة ستكون مفتوحة على عدة معايير فنية دقيقة، وأنا سأرافق في لجنة التحكيم كلا من الأستاذ محمد فريمهدي والفنان ربيع وجاوت، وسنعمل على تقييم العروض وفق رؤية فنية دقيقة تراعي تكامل العمل المسرحي، هناك جوائز متعددة، منها جائزة أحسن عرض متكامل، وأحسن إخراج، وأحسن نص، وأحسن أداء رجالي ونسائي، إضافة إلى جائزة لجنة التحكيم، وهذا يمنح الفرق المشاركة حافزًا لتقديم أفضل ما لديها، والشيء الجميل في هذه الطبعة هو مشاركة عدد معتبر من الولايات التي تمتلك تقاليد وأسسًا حقيقية في المسرح، ما سيخلق تنافسًا جادًا ويرفع المستوى الفني للعروض.

الفنان محمد فريمهدي رئيس لجنة التحكيم:

المونودراما من أصعب الفنون المسرحية

درقاوي زوبير

صحيح أن هناك العديد من الفرق المشاركة، لكن يجب ألا نخفي حقيقة مهمة، وهي أن المونودراما من أصعب الفنون المسرحية على الإطلاق، والكثير من الشباب يعتقد أنه بما أن العرض يعتمد على ممثل واحد، فإنه يستطيع خوض التجربة بسهولة، وهذا خطأ شائع، لأن المونودراما تقوم أساسًا على كفاءة عالية جدًا في الأداء، والممثل في المونودراما مطالب بأن يتقمص عدة شخصيات، وينقل انفعالات مختلفة ومتباينة خلال فترة زمنية قد تصل إلى ساعة كاملة أو أكثر، دون أن يفقد تركيز الجمهور أو إيقاع العرض..

يجب ألا يخلط الشباب بين المونودراما والـ" وان مان شو"، أو "التوك شو"، فلكل جنس مسرحي شروطه وميزاته الجمالية والتقنية، ونتمنى أن نشاهد عروضًا ترتقي إلى المستوى المطلوب. وليس من السهل إخراج عمل قائم على ممثل واحد، لذلك فالرهان صعب، لكن مثل هذه التظاهرات تسمح باكتشاف طاقات حقيقية سواء في التمثيل أو الإخراج.

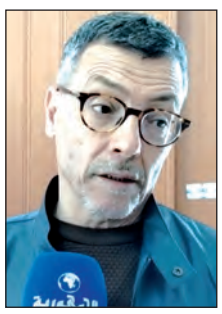

عباسية مدوني المكلفة بالإعلام بمسرح سيدي بلعباس:

التظاهرة فرصة للنقاش والنقد والحوار الثقافي

درقاوي زوبير

كان لنا الشرف أن نشارك بعرض «بيك لاند»، الذي جاء خصيصًا لافتتاح الأيام المسرحية للمونودراما، من أجل التأكيد على مكانة وقيمة المسرح في الجزائر وإثراء الذاكرة المسرحية، وهذا العرض يشتغل بأبعاد فلسفية وفكرية عميقة، ويعتمد على أسلوب خطابي مكثف قائم على الصورة الموسيقية واللغة الركحية المتجددة، إضافة إلى السينوغرافيا والأداء المكثف للممثل الذي يجسد عدة أدوار.

العمل مستلهم من نصوص، صامويل بيكيت، ويحمل الكثير من القراءات والتأويلات المفتوحة، وعرض "بيك لاند" يطرح تساؤلات تحاكي صراع الإنسان داخل جغرافيا العالم، ويترك مساحة واسعة للمتلقي كي يقرأ العمل وفق منظوره الخاص..هذه التظاهرة فرصة لتلاقي الجمعيات والفرق المسرحية، وفرصة أيضًا لالتقاء شباب يحملون مشاريع مسرحية متعددة التوجهات، وهو ما يفتح المجال للنقاش البناء والنقد الموضوعي والحوار الثقافي الذي يخدم المسرح الجزائري.

النخبة الوطنية تواصل حصد الميداليات في البطولة الإفريقية للسباحة بوهران

جواد صيود يقود حصاد الجزائر من الذهب

● 21 ميدالية حصيلة الجزائر في اليوم الثالث وتألق سيدات الخضر في سباق التتابع

أ. بقدوري

شهد اليوم الثالث من البطولة الإفريقية للسباحة المقامة في المجمع المائي لمركب "ميلود هدفي" بوهران، تحقيق عناصر المنتخب الوطني أكبر عدد من الميداليات الذهبية، في يوم عرف تألق البطل جواد صيود و سيدات المنتخب الوطني في التتابع 4 مرات 200 متر حرة، بمجموع 3 ذهبيات وفضية و3 برونزيات، هي حصيلة المنتخب الوطني الجزائري في اليوم الثالث من المنافسة.

حيث كان المعدن النفيس من نصيب جواد صيود في سباق الـ200 متر سباحة على الصدر والـ50 متر سباحة على الظهر، أما الذهبية الثالثة كانت في سباق التتابع 4 مرات الـ200 متر سباحة حرة من نصيب الفريق الوطني للسيدات، أما الفضية الوحيدة في اليوم الثالث عادت لعبد الله عرجون في سباق 50 متر سباحة على الظهر والميداليات البرونزية كانت من نصيب كل من رسيم سمار في سباق الـ400 متر حرة ورمزي شوشار في سباق الـ200 متر سباحة على الصدر والفريق الوطني للأكابر، في تتابع 4 مرات 200 متر سباحة حرة ولدى الوسطيات، اكتفت النخبة الوطنية ببرونزية السباحة رحمة بن ماحامد في سباق الـ200 متر، وتتواصل اليوم المنافسات خلال التصفيات والنهائيات في اليوم الخامس على أمل أن تعزز العناصر الوطنية رصيدها من الميداليات في هذا الاستحقاق القاري، الذي يعتبر محطة تأهيلية لبطولتي العالم في بيكين 2026 وبوادبست في المجر سنة 2027. الجدير بالذكر، أن هذه الدور الـ17 يقام فيها لأول مرة 4 منافسات في تجمع واحد، ونخص بالذكر بطولة الأواسط والأكابر وبين المناطق في طبعتها الثاني وسادة السباحة "ماسترز" التي تجرى في اليوم الأخير صباح يوم غد.

أجواء تنافسية وتنظيم محكم في وهران

الجزائر واجهة لضيافة التظاهرات القارية

أ. بقدوري

تعرف البطولة الإفريقية للسباحة أجواء تنظيمية مميزة ومحكمة وتحت شعار "إفريقيا بيتنا وأنتم أهلنا"، خاصة بعد أن نجحت الجزائر في تقديم خدمة جليلة وكبيرة للكونفدرالية الإفريقية للسباحة والألعاب المائية، بعد انسحاب غانا من تنظيم هذه الطبعة وعندما تجتمع الإرادة مع العمل الجاد، أصبحت المستحيلات مجرد محطات، وهو ما تستحق عليه الاتحادية الجزائرية للرياضات المائية التقدير والثناء، وبشهادة محمد ديوب رئيس الكونفدرالية الإفريقية للسباحة، حيث يعد هذا الالتزام الاستثنائي رفع من خلاله التحدي في أقل من شهر، وهو دليل على البعد الاحترافي الذي بلغه قطاع الرياضة في تنظيم كبرى المنافسات الرياضية. كما تشهد بطولة وهران للسباحة الإفريقية حضور رسمي وجماهيري، في استحقاق يؤكد مكانة الجزائر كواجهة لتنظيم التظاهرات الرياضية القارية الكبرى، كما أن البطولة الإفريقية للسباحة بوهران تشهد إجراء 4 منافسات في تجمع واحد، ونخص بالذكر بطولة الأواسط والأكابر وماسترز وبين المناطق ما يضفي طابعا تنافسيا قويا، في ظل مشاركة أكثر من 500 سباح وسباحة وبين التنافس الرياضي والاحتفال القاري فتح المجمع المائي بوهران أبوابه، مجددا للتظاهرات الرياضية الدولية، ما يعزز مكانة الجزائر الرياضية على الصعيد القاري، فضلا عن القرية المتوسطية التي تقيم فيها كل الوفود المشاركة البالغ عددها 41 دولة.

جواد صيود سباح المنتخب الوطني:

"تتويجاتي في مركب ميلود هدفي ستبقى خالدة"

أعرب سباح المنتخب الوطني جواد صيود عن سعادته بتحقيقه لميدالتين في يوم الثالث من المنافسة في سباق 200 متر سباحة على الصدر و50 متر سباحة على الظهر، حيث احتفل جواد صيود مطولا مع الجمهور الحاضر في مدرجات المسبح الرئيسي للمجمع المائي بمركب ميلود هدفي، مشيرا أن تتويجاته في وهران ستبقى خالدة، بقوله: "أعرف جيدا حوض السباحة في المسبح الرئيسي بمركب ميلود هدفي حققت فيه ميداليات ستبقى خالدة لحد الآن، سواء في ألعاب البحر الأبيض المتوسط، البطولة العربية سنة 2022 والألعاب العربية سنة 2023، فضلا عن البطولة الإفريقية حاليا، أفتخر كثيرا حينما أصنع البسمة في وجوه هذا الجمهور الذي يشجعني كثيرا في وهران في كل موعد، لم أبخل عن رفع الراية الوطنية وتشريفها، هدفي هو مواصلة العمل بنفس الوتيرة، رغم العراقيل التي تواجهني، وهدفي المقبل هو التألق في ألعاب البحر الأبيض المتوسط والتأهل إلى نهائي الألعاب الأولمبية المقبلة في لوس أنجلس".

وتألق السباح جواد صيود بإحرازه ذهبيتين، كما أشرنا آنفا الأولى في سباق 200 متر صدر بتوقيت 2د و14ثا و66 ج والثانية في سباق 50 مترا ظهرا بزمن قدره 25ثا و82ج.

أ.بقدوري

نصر الدين زحافي رئيس الاتحادية الجزائرية للألعاب المائية:

"وهران أصبحت واجهة الرياضات المائية في إفريقيا"

أكد نصر الدين زحافي، رئيس الاتحادية الجزائرية للألعاب المائية، أن وهران نجحت في كسب رهان تنظيم أربع بطولات إفريقية في توقيت واحد داخل المجمع المائي، معتبرا ذلك إنجازا غير مسبوق في تاريخ الرياضات المائية بالقارة الإفريقية، وأوضح زحافي أن هذه التظاهرات تتضمن البطولة الإفريقية بين المناطق التي تقام لأول مرة، إضافة إلى النسخة الثانية من بطولة الماسترز، فضلا عن منافسات فئتي الأكابر والأواسط. وأشار المتحدث إلى أن عدد المشاركين فاق 450 سباحا وسباحة يمثلون عدة دول إفريقية، وهو رقم قياسي يعكس المكانة المتنامية التي باتت تحتلها الجزائر على الساحة الرياضية القارية. كما نوه بالدعم الذي وفرته السلطات العليا بقيادة عبد المجيد تبون، إلى جانب المرافقة المباشرة من وزارة الرياضة، ما سمح بتجسيد هذا الحدث في ظرف وجيز لم يتعد عشرين يوما. كما أثنى رئيس الاتحادية على المستوى العالي من الاحترافية في استقبال الوفود وتسهيل إجراءات التأشيرات ودخول المشاركين، مؤكدا أن التنظيم الحالي يضاهي كبرى التظاهرات العالمية والألعاب الأولمبية. كما ثمّن رئيس الاتحادية الاحترافية الكبيرة التي رافقت عملية استقبال الوفود واستخراج التأشيرات ودخول المشاركين، معتبرا أن التنظيم الحالي يرقى إلى مستوى البطولات العالمية والألعاب الأولمبية. وبخصوص الجانب الرياضي، أكد زحافي أن المنافسة قوية للغاية خاصة في ظل حضور سباحين بارزين من جنوب إفريقيا ومصر، غير أنه أبدى تفاؤله بقدرة العناصر الوطنية الشابة على تحقيق المفاجأة خلال باقي المنافسات.

هاشم وداد

سمار محمد رسيم سباح المنتخب الوطني:

"هدفي التأهل إلى بطولة العالم وتحطيم الرقم الوطني"

صرح سمار محمد رسيم، سباح المنتخب الوطني والمنضم إلى نادي شباب بلوزداد، أنه راض عن النتيجة التي حققها بعد نيله الميدالية البرونزية في النهائي بتوقيت 3 دقائق و56 ثانية و77 جزءًا من المئة، مؤكدًا أنه كان يطمح إلى التتويج بالميدالية الذهبية وتحطيم الرقم القياسي الجزائري الذي يقترب من 3 دقائق و56 ثانية و60 جزءًا من المئة. وأضاف أن المنافسة كانت قوية للغاية، خاصة في الأمتار الأخيرة أمام سباحين من مصر وجنوب إفريقيا، غير أنه تمكن من الصمود بفضل التحضيرات والإرادة الكبيرة. وأكد رسيم أن هدفه القادم يتمثل في تحطيم الرقم القياسي الوطني وضمان التأهل إلى بطولة العالم، موجهًا شكره إلى الاتحادية الجزائرية وكل أفراد الطاقم الفني على الدعم الذي وفر له رغم ضيق الوقت قبل المنافسة، كما أشاد بالإمكانات المتوفرة في وهران، معتبرًا أن المسبح يعد من أفضل المنشآت الرياضية في الجزائر، قبل أن يكشف أنه مر بفترة صعبة قبل البطولة بسبب إصابة على مستوى الظهر أثرت عليه بدنيًا ونفسيًا، لكنه نجح في تجاوزها وتحقيق نتيجة إيجابية.

هاشم وداد

رحمة بن محمد سباحة المنتخب الوطني:

"أسعى إلى المشاركة في أولمبياد 2028"

عبرت رحمة سباحة المنتخب الوطني المنحدرة من ولاية وهران، والمنتمية إلى نادي الرياضات الزرقاء والمتخصصة في سباق 200 متر سباحة على الصدر، عن سعادتها الكبيرة بعد تتويجها بالميدالية البرونزية في منافسة قوية وصعبة شهدت مستوى عال من التحدي بين سباحات من عدة دول.

وأكدت أن هذا الإنجاز جاء نتيجة عمل طويل وتحضيرات مكثفة رفقة الطاقم الفني، رغم بعض الصعوبات التي واجهتها خلال الفترة الماضية، مشيرة إلى أن ما تحقق يمثل خطوة مهمة في مسارها الرياضي. وأضافت أن طموحها لا يتوقف عند هذه النتيجة بل تسعى إلى تطوير أرقامها وتحسين مستواها تدريجيا من أجل الوصول إلى أعلى المستويات. كما أوضحت أن هدفها الأساسي يتمثل في المشاركة المشرفة في الألعاب الأولمبية 2028.

هاشم وداد

محمد علام سباح المنتخب الوطني:

"المنافسة أمام جنوب إفريقيا كانت قوية للغاية"

صرح محمد علام سباح المنتخب الوطني، أن التتويج بالميدالية الفضية في سباق التتابع 4 مرات 100 متر أربع سباحات مختلفة، يعد نتيجة إيجابية تعكس حجم العمل الذي قام به الفريق الوطني خلال الفترة الأخيرة، مؤكدا أن المنافسة كانت قوية للغاية أمام منتخبات قوية على غرار جنوب إفريقيا. وأوضح أن هذا الإنجاز تحقق بفضل الانسجام الكبير بين عناصر الرباعي المتكون من عبد الله عرجون في سباحة الظهر، ومحمد علام في سباحة الصدر، إضافة إلى ليلى ميدوني في سباحة الفراشة ومجاهد نسرين في سباحة الحرة، حيث قدم الجميع أفضل ما لديهم من أجل تشريف الألوان الوطنية.

وأضاف أن الروح الجماعية والثقة بين السباحين لعبتا دورا مهما في تحقيق هذه النتيجة، خاصة في ظل الضغط الكبير الذي عرفه النهائي. كما أكد أن المنتخب الوطني يطمح لمواصلة العمل والتحضير بجدية أكبر تحسبا للاستحقاقات المقبلة، وفي مقدمتها ألعاب البحر الأبيض المتوسط، مع السعي لتحقيق نتائج أفضل ولم لا بلوغ بطولة العالم مستقبلا.

هاشم وداد

نجم السباحة الجزائرية سليم إيلاس:

"وهران أثبتت قدرتها على احتضان كبرى التظاهرات القارية"

● البطولة الإفريقية محطة لبناء جيل جديد من السباحين الجزائريين

هاشم وداد

أكد سليم إيلاس البطل والنجم السابق للسباحة الجزائرية، أن النجاح التنظيمي الذي عرفته الجزائر، في احتضان البطولة الإفريقية للسباحة في وهران، يعكس مستوى الاحترافية والتطور الذي بلغته الرياضة الوطنية، مشيراً إلى أن هذه التظاهرة جاءت في مستوى تطلعات الاتحاد الإفريقي للسباحة من حيث التنظيم والإمكانات البشرية والمادية الموفرة للوفود المشاركة.

وأضاف أن مدينة وهران أثبتت مرة أخرى قدرتها على احتضان أكبر المواعيد الرياضية القارية والدولية، بفضل بنيتها التحتية الحديثة وخاصة المسابح الأولمبية التي ساهمت في توفير أجواء مثالية للتنافس. كما أبرز أن المستوى الفني لفئة الأشبال كان مفاجئا وإيجابيا للغاية، حيث فاق كل التوقعات من حيث الأداء والتقنيات والروح التنافسية، وهو ما يعكس نجاح برامج التكوين على المستوى الوطني داخل الأندية والمدارس الرياضية. وأكد سليم إيلاس أن هذه النتائج تبشر بمستقبل واعد للسباحة الجزائرية، إذا ما تم مواصلة العمل على نفس النهج ودعم المواهب الشابة بشكل أكبر. واختتم تصريحه بالتأكيد على أن مثل هذه البطولات تشكل قاعدة أساسية لبناء جيل جديد قادر على رفع الراية الوطنية قاريا ودوليا، مع ضرورة الاستمرار في الاستثمار في التكوين والتأطير الرياضي.

رمزي شوشار سباح المنتخب الوطني:

"مستوى المنافسة في وهران رفع قيمة الميداليات"

هاشم وداد

أكد رمزي شوشار سباح المنتخب الوطني، أن مستوى المنافسة كان عاليا بين مختلف السباحين، ما جعل قيمة الميدالية أكبر وأهم في مسيرته الرياضية.

كما أبدى سعادته الكبيرة بتتويج زميله جواز صيود بالميدالية الذهبية، معتبرا أن هذا الإنجاز يعكس قوة المنتخب الوطني وروح المجموعة التي تسود داخل الفريق.

وأضاف أن توقيته في السباق كان في حدود دقيقتين و18 ثانية، وهو ما يمنحه دافعا أكبر لمواصلة العمل وتطوير مستواه.

بيران جوب المدير الفني لمنتخب السنغال:

"هدفنا حصد أكبرعدد من الميداليات وضمان تأشيرة المونديال"

محمد حبيب بن حمادي

كشف المدير الفني للمنتخبات السنغالية بيران جوب في قراءة فنية تعكس وضوح الرؤية داخل المنتخب السنغالي، بتصريح خاص لجريدة "الجمهورية"، وذلك على هامش البطولة الإفريقية للسباحة بوهران، حيث كشف عن تفاصيل البرنامج الذي يقود به طاقمه هذه المشاركة القارية، وقال بيران: "نحن نعمل وفق خطة دقيقة تم إعدادها منذ فترة، ترتكز على تسيير كل سباق بذكاء، لأن مثل هذه البطولات لا تُلعب بالعشوائية، بل تُحسم بجزئيات صغيرة جدًا". وأضاف موضحًا طبيعة الأهداف لـ"أسود التيرنغا" قائلا: "هدفنا مزدوج، نريد تحقيق ميداليات تؤكد تطور مستوانا، وفي الوقت نفسه نسعى لضمان التأهل إلى المونديال، وهذا يتطلب توازنًا في التعامل مع جميع السباقات والاختيارات الفنية". كما شدّد على الجانب التكتيكي في المنافسة، قائلا: "نحن لا ننظر فقط إلى النتائج النهائية، بل إلى كيفية إدارة السباقات، لأن كل قرار فني قد يصنع الفارق، سواء في التوقيت أو في توزيع الجهد". وفي حديثه عن الظروف العامة، لم يُخف ارتياحه الكبير لما وجده في وهران، حيث أردف: "الظروف المتوفرة هنا مثالية للعمل، من حيث المرافق وجودة التنظيم، وهو ما يساعدنا على تطبيق برنامجنا بأفضل شكل ممكن دون أي عوائق".

حبيبة بلغيت سباحة المنتخب التونسي

الظروف المثالية ساعدت السباحين على تقديم أداء أفضل

حمداد عبد النور

أشادت قائدة المنتخب التونسي للسباحة حبيبة بلغيت بجودة تنظيم المنافسات الجارية في وهران، مؤكدة أن التحضيرات تمت في وقت قياسي مع توفير كل الشروط اللوجستية الضرورية.

وأوضحت بلغيت أن الإقامة في القرية المتوسطية ساعدت بشكل كبير على تحسين عملية الاسترجاع البدني بين مختلف السباقات، خاصة بين الأدوار الإقصائية ونصف النهائية.

كما نوهت بالمسبح الأولمبي لمركب "ميلود هدفي"، الذي يتميز – حسب قولها – بمعايير عالمية من حيث درجة حرارة المياه، ووضوح الخطوط، إضافة إلى منصة الانطلاق التي تتيح تنفيذ انطلاقات قوية وتقنيات دوران دقيقة. وفي سياق متصل، أكدت أن مستوى المنافسة في هذه الطبعة مرتفع جدًا، في ظل مشاركة عدد كبير من الدول تجاوز 40 بلدًا، ما جعل السباقات أكثر سرعة وندية، خاصة في اختصاصي السباحة الحرة والمتنوع.

جيسيكا ميلا سبّاحة منتخب جنوب إفريقيا:

"سعيدة بأول ذهبية وأطمح إلى المزيد"

محمد حبيب بن حمادي

رغم حداثة سنها، أظهرت جيسيكا ميلا نضجًا كبيرًا في حديثها عن أهدافها وحتى كفاءاتها، حيث كانت صاحبة أول مدالية ذهبية لمنتخب بلادها في المنافسة التي تحتضنها وهران، بعدما تمكنت من حصد اللقب في سباق 200 متر فراشة، وقالت: "إن تتويجها بأول ميدالية وإهداءها لبلدها يعتبر ثاني إنجاز لها في مشوارها الدولي، وعن طبعة وهران قالت ميلا: "هذه البطولة مهمة جدًا بالنسبة إليّ، أريد تحقيق أكبر عدد من الميداليات، كما أنني سأشارك لدى الكبريات، لكن أيضًا تحقيق أزمنة تسمح لي بالتأهل إلى المونديال، واليوم حققت رقما جديدا بالنسبة لي". وأضافت قائلة: "المنافسة مع سباحات من مستويات عالية تساعدني على التطور بسرعة أكبر، فقد رأينا منافسة شرسة من منتخب زيمبابوي وناميبيا دون أن ننسى مصر والجزائر وتونس"، وختمت: "مدينة مثل وهران تمنحك الإلهام، كل شيء منظم بشكل رائع، وهذا يساعدنا على تقديم أفضل ما لدينا".

دارين عادل أحمد سباحة المنتخب المصري:

"الاستقبال والتنظيم كانا في المستوى"

هاشم وداد

أعربت دارين عادل أحمد سباحة المنتخب المصري، عن إعجابها الكبير بالأجواء التنظيمية المميزة التي رافقت المنافسة، مؤكدة أن جميع الجوانب كانت في المستوى سواء من حيث الاستقبال أو ظروف إجراء السباقات، ما ساعد السباحين على تقديم أفضل مستوياتهم داخل الحوض.

وأضافت أن السباقات لم تكن سهلة إطلاقا في ظل وجود أسماء قوية من مختلف الدول المشاركة، مشيرة إلى أن منتخب جنوب إفريقيا يبقى من أبرز وأقوى المنتخبات في المنافسة. وأكدت دارين أن طموحها خلال المرحلة المقبلة يتمثل في تحقيق الأرقام التي تستهدفها والتتويج بالميداليات التي تحلم بها، مع مواصلة العمل والتدريبات من أجل الوصول إلى مستويات أعلى في الاستحقاقات القادمة.

فابريس أفي المدير الفني لمنتخب كوت ديفوار:

"نحن بصدد بناء فريق تنافسي على المدى المتوسط والبعيد"

محمد حبيب بن حمادي

قدّم أفي فابريس قراءة فنية عميقة لمشاركة منتخب بلاده خلال طبعة وهران الجاري وقائعها بالمركب المائي لهدفي ميلود، مؤكدًا أن العمل القائم يتجاوز منطق النتائج الآنية، وقال فابريس قائلا: "نحن بصدد بناء فريق تنافسي على المدى المتوسط والبعيد، هذه البطولة تمثل فرصة لتقييم ما قمنا به خلال الأشهر الماضية".

وأضاف المدير الفني للفيلة والذي سبق وأن نال لقب إفريقي عندما كان سباحا: "نحن لا نضغط على السباحين لتحقيق نتائج فورية فقط، بل نركز على تطوير الأداء وتحسين الأرقام، لأن ذلك هو الطريق الحقيقي نحو التتويجات، وقد عشت نفس الظروف عند تمثيلي لبلدي في بداية الألفية وفزت ببرونزية في طبعة تونس 2006".

أمينو موري سبّاحة منتخب الطوغو:

"وهران فاجأتنا بجودة المنشآت والتنظيم المحكم"

محمد حبيب بن حمادي

"هذه المنافسة تمثل بالنسبة إلينا محطة أساسية في مسارنا، نحن لا نكتفي بالمشاركة، بل نطمح إلى الصعود إلى منصة التتويج، وهذا الهدف لم يأت من فراغ، بل نتيجة عمل طويل وتحضيرات دقيقة". وأضافت موضحة طبيعة التحضيرات، قائلة: "اشتغلنا كثيرًا على التفاصيل الصغيرة، سواء من الناحية البدنية أو الذهنية، لأننا نؤمن أن الفارق في مثل هذه البطولات يُصنع في جزئيات بسيطة جدًا، وقد ركزنا على أن نكون جاهزين لكل السيناريوهات داخل الحوض". كما لم تُخفِ إدراكها لصعوبة التحدي، حيث أردفت: "نعلم أن المنافسة ستكون قوية في ظل تواجد منتخبات ذات خبرة كبيرة، لكننا في المقابل نملك عناصر شابة قادرة على صنع الفارق إذا حافظت على تركيزها وقدمت أفضل ما لديها". وفي سياق حديثها عن الأجواء العامة، عبّرت عن إعجابها الكبير بمدينة وهران، قائلة: "بصراحة، وهران فاجأتنا بكل المقاييس، من حيث جودة المنشآت وحسن التنظيم، كل شيء يجعلك تشعر وكأنك في بطولة عالمية، وهذا يرفع من مستوى الأداء ويمنح الرياضي دافعًا إضافيًا للتألق". وختمت بتأكيد طموح منتخبها قائلة: "نحن هنا لتمثيل الطوغو بأفضل صورة ممكنة، وسنسعى إلى تجسيد عملنا على أرض الواقع، لأن هدفنا واضح: المنافسة على الميداليات وعدم الاكتفاء بدور المتفرج".

البطولة الإفريقية للسباحة - وهران-

سيدات الجزائر يتألقن في اليوم الرابع

أ.بقدوري

حققت المشاركة الجزائرية في اليوم الرابع من منافسة البطولة الإفريقية للسباحة 11 ميدالية كاملة ما عزز رصيدها في الترتيب العام و جاء المعدن النفيس في بداية نهائيات هذا اليوم عن طريق زيتوني إيمان في 400 متر 4 أنواع بتوقيت 5د 03 ثا و 78 ج في حين جاءت الميدالية الذهبية الثاني عن طريق جواد صيود بعد فوزه بسباق 400 متر 4 أنواع بتوقيت 4د ، 23 ثا و 39 ج و في نفس السباق فاز رمزي شوشار بميدالية برونزية بتوقيت 4د و 28ثا و 45 ج و عند الأواسط من نفس السباق حقق السباح الشاب زيد عبد الرؤوف البرونزية ، في حين حقق كل من عبد الله عرجون و مروى مرنيز و لينا حماني الميدالية الفضية في اختصاصات 50 متر على الظهر إلى جانب المنتخب الوطني للوسطيات في اختصاص 4 مرات 100 متر ، أما منتخب الأواسط فقد اكتفى بالبرونزية في صبيحة يوم أمس ، أما في سباق التتابع 100 متر 4 مرات حققت سيدات الجزائر بقيادة مجاهد نسرين الذهبية أما منتخب الرجال فقد اكتفى المنتخب الوطني بالبرونزية ، لتحقق العناصر الوطنية في المجموع العام 32 ميدالية في 4 أيام من المنافسة.

بطولة ما بين الجهات - المجموعة الغربية

س.غليزان -ا.سيدي محمد بن علي: مباراة احتفالية للأرناوي وشكلية لـ"الرابيد"

فسوم بوقلمونة

تتجه أنظار عشاق كرة القدم بولاية غليزان، مساء اليوم السبت، إلى ملعب "زوڤاري الطاهر" الذي يحتضن داربي الجولة التاسعة والعشرين من بطولة ما بين الرابطات للجهة الغربية، بين "الرابيد" واتحاد سيدي محمد بن علي، في مواجهة شكلية، بعدما فقد الفريقان كل الضغوطات التنافسية قبل إسدال الستار على الموسم، ففريق سريع غليزان دخل مرحلة فراغ واضحة عقب تضييعه الهدف الرئيسي المسطر هذا الموسم، الأمر الذي انعكس مباشرة على أجواء التحضيرات، بعدما دخل عدد من لاعبيه في عطلة مبكرة وغابوا عن التدريبات في الأسابيع الأخيرة، وهو ما وضع الطاقم الفني في موقف صعب قبيل موعد الداربي.

ولم يجر أبناء "الرابيد" سوى حصتين تدريبيتين فقط خلال الأسبوعين الأخيرين، في مؤشر واضح على تراجع الحماس داخل البيت الغليزاني بعد تبخر حلم الصعود. وفي ظل هذا الوضع، أشرف المدرب المساعد يحيى بن علي على الحصة التدريبية الأخيرة التي جرت مساء الخميس، حيث حاول رفع معنويات المجموعة وتحضير التشكيلة المتاحة لخوض المواجهة بأقل الأضرار الممكنة.

من جهتها، اضطرت الإدارة إلى الاستنجاد بعدد معتبر من لاعبي فئة الشبان لسد الفراغ الذي تركه الأكابر، في خطوة تؤكد حجم الغيابات التي يعاني منها الفريق قبل هذا الموعد المحلي. أما الفريق الضيف، فسيدخل اللقاء بأريحية كبيرة بعدما ضمن رسميا الصعود إلى القسم الوطني الثاني قبل هذه الجولة، ما يجعل المواجهة أقرب إلى مباراة احتفالية بنهاية موسم طويل أكثر منها قمة كروية تحمل رهانات حقيقية.

وفي حديثه لـ"الجمهورية" صرّح المدرب المساعد يحيى بن علي قائلا: "مواجهة الداربي تبقى شكلية بالنسبة للفريقين بعد سقوط كل الرهانات المتعلقة بالموسم. التحضيرات جرت في ظروف خاصة بسبب الغيابات العديدة داخل تعداد الأكابر". وأضاف بن علي: "غالبية اللاعبين لم يحضروا إلى التدريبات خلال الفترة الأخيرة، الأمر الذي دفع بنا إلى الاعتماد على عناصر فئة الشبان لسد الفراغ وتحضير التشكيلة المعنية باللقاء".

وأضاف المتحدث :"هذه المواجهة ستكون فرصة حقيقية للشبان من أجل إبراز إمكاناتهم وإثبات أحقيتهم بحمل ألوان الفريق الأول مستقبلا".

م.تيعنيف - م.سيدي عبد المومن:

"المثالية أمام اختبار حاسم لتفادي السقوط"

يعيش فريق مثالية تيغنيف واحدًا من أصعب مواسمه في بطولة ما بين الجهات (المجموعة الغربية)، حيث أصبح مهددًا بشكل كبير بالسقوط إلى القسم الجهوي الأول قبل جولتين فقط من نهاية الموسم. ويستقبل الفريق مساء اليوم جاره مستقبل سي عبد المؤمن في داربي الولاية 29، ضمن الجولة ما قبل الأخيرة، في مواجهة تبدو واعدة، رغم أن الضيوف ضمنوا بقاءهم منذ عدة جولات، ما يجعل الضغط كله على أصحاب الأرض. وعرفت تحضيرات مثالية تيغنيف عودة عدد من اللاعبين الذين كانوا مقاطعين للتدريبات، آخرهم جبوري وبلحجة، وهو ما منح الطاقم الفني بعض الارتياح قبل هذا اللقاء الحاسم.

المدرب حمزة بوطالب أوضح أن عمله رفقة طاقمه ركز منذ البداية على إعادة تنظيم المجموعة واستعادة الانضباط داخل الفريق، مشيرًا إلى وجود تجاوب إيجابي من اللاعبين في التدريبات، وأن الأجواء أصبحت أفضل مع إدراك الجميع لحجم المسؤولية في هذه المرحلة الحساسة، وأكد بوطالب أن الهدف واضح، وهو تحقيق الفوز داخل الديار وأمام الأنصار، من أجل خوض الجولة الأخيرة أمام اتحاد السوقر بأفضلية معنوية ومحاولة ضمان البقاء، داعيًا في الوقت نفسه إلى تضافر الجهود ودعم الفريق من الجميع داخل وخارج الميدان، باعتبار أن المرحلة الحالية تتطلب وحدة الصف أكثر من أي وقت مضى.

صحراوي لحسن

نادي المستقبل سيدي عبد المومن:

"تكريم مدرب الحراس بشير عبد النور"

في لمسة وفاء تعكس تقدير النادي لكوادره المخلصة، أقامت مجموعة من أنصار نادي المستقبل سيدي عبد المومن حفل تكريم خاص على شرف مدرب الحراس بشير عبد النور تقديرا للجهود الكبيرة التي يبذلها في تطوير مستوى حراس المرمى، وإصراره على الارتقاء بمستواهم الفني بما يخدم تطلعات النادي. وخلال التكريم، أكد أنصار كازا بأن مدرب الحراس بشير عبد النور يمثل نموذجا للمدرب المجتهد والطموح. ولقد شارك الطاقم الفني والإداري ولاعبو الفريق في حفل تكريم بشير والذي بدا سعيدا بهذه المبادرة، وقال في هذا السياق: "أنا سعيد وممتن لمن ساهم في هذا التكريم الرمزي والذي سيزيدني رغبة على مواصلة العمل في هذا الفريق الذي كسبت فيه الاحترام ومحبة الجميع".

الحاج يوسف

ا.الرمشي - ا.السوقر

90 دقيقة تفصل "الياسار" عن البقاء

في إطار الجولة ما قبل الأخيرة من عمر بطولة ما بين الرابطات، يستضيف اتحاد الرمشي عشية اليوم متذيل الترتيب اتحاد السوقر بملعب 18 فبراير، انطلاقا من الساعة الرابعة، في مباراة يهدف من خلالها أصحاب الدار لتحقيق فوز يسمح لهم بضمان البقاء، وسيدخل الاتحاد المحلي هذه المقابلة بمعنويات مرتفعة وثقة في النفس بعد الفوز الذي حققه في الجولة الماضية خارج القواعد على حساب اتحاد بلعباس. زد على ذلك فإن المأمورية اليوم تبدو سهلة على الورق، بحكم أن المنافس فقد كل حظوظه في النجاة من السقوط، وهو الذي يحتل الصف الأخير برصيد 13 نقطة فقط، ورغم ذلك إلا أن لاعبي الرمشي أمام حتمية التحلي بالحذر والابتعاد عن الغرور، لتجنب أي مفاجأة غير سارة قد تعيدهم إلى دائرة الحسابات الضيقة، ويعوّل الطاقم الفني على الفعالية أمام المرمى، خاصة وأن المؤشرات توحي بأن المنافس سيعتمد على خطة دفاعية لتخفيف الأضرار، الأمر الذي يفرض تواجد الخط الأمامي الرمشاوي في جاهزية وتركيز كبيرين قصد تجسيد الفرص التي تتاح لهم إلى أهداف تقود الفريق نحو فوز يشفع له بالوصول إلى الهدف الرئيسي.

وفي سياق ذي صلة، أوكلت اللجنة الفيدرالية للتحكيم مهمة إدارة هذه المواجهة إلى الحكم خالدي بمساعدة عياد وبوسحابة.

ب.إلياس

اتحاد تلمسان أمام امتحان صعب في وهران لإنقاذ الموسم

نقاط "سان ريمي" ضرروية لتأمين البقاء

● مباراة بأهداف مشتركة

تدرك بطولة ما بين الرابطات اليوم جولتها الـ29 التي سيكون خلالها اتحاد تلمسان، على موعد مع التنقل إلى وهران بغية التباري مع شباب الأمير عبد القادر بملعب الحبيب بوعقل بداية من الساعة الرابعة عصرا، وهي المباراة التي ستجمع بين فريقين يصارعان من أجل تفادي النزول، ورغم أن المأمورية اليوم ستكون صعبة للغاية بالنسبة لأبناء حي سيدي سعيد الذين فشلوا في تحقيق نتائج مرضية خارج أسوار ملعب "العقيد لطفي" خلال مرحلة العودة، كما أن المنافس سيعمل كل ما في وسعه لتفادي أي تعثر يعقد وضعيته على سلم الترتيب، لكن رفقاء القائد قندوسي، يلزمهم التحلي بالإرادة وتقديم مباراة قوية بغية تسجيل أفضل نتيجة ممكنة تقرّبهم من الوصول إلى الهدف المسطر، خاصة وأن الطاقم الفني قام بعمل كبير خلال فترة توقف البطولة في الأسبوع الماضي، أين رفع من حجم التدريبات حتى يعالج النقائص والموجودة ويجهز أشباله من كافة الجوانب لهذا الموعد الهام، وهو يأمل أن العمل المنجز بثماره، علما بأن مباراة اليوم سيديرها الحكم حمداش، وسيساعده على خطي التماس بورابة وبن عقدي.

ب.إلياس

دورة اللقب لفئة أقل من 20 سنة لكرةالقدم

أشبال مولودية سعيدة لتأكيد أحقيتهم بالصدارة

تدخل فئة أقل من 20 سنة لفريق مولودية سعيدة محطة جديدة ومهمة في مشوارها الكروي، عندما تواجه فريق نجم القليعة ظهيرة السبت في أول لقاء ضمن دورة اللقب الوطني لبطولة النخبة الممتازة، وهي مواجهة تحمل الكثير لأشبال "الصادة"، الذين يدخلون هذه المنافسة بطموح كبير ورغبة قوية في تأكيد أحقيتهم بالمكانة التي بلغوها هذا الموسم.

مولودية سعيدة وبعد موسم مميز تُوّج باحتلال المركز الأول عن جدارة واستحقاق، ستكون أمام اختبار حقيقي في بداية دورة اللقب، حيث يبحث الفريق عن انطلاقة قوية تؤكد جاهزيته، وتمنح اللاعبين دفعة معنوية كبيرة لبقية المشوار. وقد سبق هذا الموعد الهام لقاء تحفيزي جمع رئيس الفريق السيد بلهزيل بلاعبي فئة أقل من 20 سنة، في خطوة تؤكد اهتمام الإدارة بهذا الجيل الواعد، وثقتها الكبيرة في قدرته على تمثيل ألوان مولودية سعيدة بأفضل صورة. كما كان فرصة لتذكير اللاعبين بقيمة القميص الذي يحملونه، وبالمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقهم في هذه المرحلة الحاسمة. إن أول لقاء أمام نجم القليعة سيكون فرصة حقيقية لأشبال المولودية من أجل التأكيد، وإثبات أن احتلال المركز الأول لم يكن صدفة، بل نتيجة عمل كبير وتضحيات متواصلة، ومجموعة متماسكة تؤمن بحلمها حتى النهاية.

ش.إسماعيل

الرابطة الجهوية بسعيدة تمنح الأندية مهلة أخيرة لتسديد الديون

10 ماي آخر موعد لتسوية الوضعية

أكدت الرابطة الجهوية لكرة القدم بسعيدة في بيان رسمي أن أندية الجهوي الأول والثاني مطالبة بتسوية وضعيتها المالية المتعلقة بالديون والغرامات، وذلك قبل تاريخ 10 ماي الجاري، في خطوة تنظيمية تهدف إلى ضبط الجانب المالي للأندية وضمان السير الحسن للمنافسة. وأوضح البيان أن الأندية التي لا تلتزم بتسوية مستحقاتها في الآجال المحددة ستتعرض لإجراءات صارمة، حيث ستباشر الهيئة المعنية، تحت إشراف الدكتور ياسين بن حمزة، عملية خصم النقاط ابتداءً من 11 ماي، وهو ما قد ينعكس بشكل مباشر على ترتيب الفرق في نهاية الموسم. ويُرتقب أن يكون لهذا القرار تأثير كبير على عدة أندية، خاصة تلك التي تتواجد في المناطق المهددة بالسقوط، حيث قد يؤدي عدم تسوية الوضعية المالية إلى تعقيد حساباتها في سلم الترتيب، وربما إدخالها في دوامة حسابات غير متوقعة في الجولات الأخيرة من الموسم. وتأتي هذه الإجراءات في إطار سعي الرابطة إلى فرض الانضباط داخل الأندية، وحثّ المسيرين على احترام القوانين التنظيمية، تفاديًا لأي انعكاسات قد تمس بنزاهة المنافسة أو تؤثر على مبدأ تكافؤ الفرص بين الفرق المشاركة.

ب.بوعناني

كأس رابطة سعيدة لكرة القدم

نهائي واعد بين مولاي العربي وجيل سيدي بوبكر يوم 12 ماي

حددت الرابطة الولائية لكرة القدم بسعيدة تاريخ 12 ماي المقبل لإجراء المباراة النهائية لكأس الولاية لفئة الأكابر، والتي ستجمع بين اتحاد مولاي العربي وجيل سيدي بوبكر، على أرضية ملعب الإخوة براسي. ويبلغ الفريقان النهائي بعد مشوار ناجح في الدور النصف النهائي، حيث تمكن اتحاد مولاي العربي من تجاوز اتحاد أولاد خالد، فيما تأهل جيل سيدي بوبكر على حساب المواهب الشابة، ليضربا موعدًا في نهائي واعد يُنتظر أن يكون قويًا ومثيرًا بين الطرفين.

وفي نفس السياق، ستحتضن المنافسة النهائية لفئة أقل من 16 سنة مباراة أخرى، تجمع بين مستقبل تيرسين وهلال سعيدة، في إطار دعم الفئات الشبانية ومنحها فرصة التنافس في أجواء رسمية. وتجدر الإشارة إلى أن الرابطة الولائية بسعيدة تكون قد أنهت الموسم الكروي مبكرًا وفق الرزنامة المسطرة من طرف الاتحاد الجزائري لكرة القدم، في خطوة تهدف إلى احترام البرمجة وضبط نهاية المنافسات في آجالها المحددة.

ب.بوعناني

كروم يقود "الحمراوة" لانتصار ثمين أمام أولمبي الشلف

مولودية وهران تفتك المركز الثالث وتقترب من ضمان مشاركة قارية

أ.بقدوري

تصوير: العربي بوطية

تمكن فريق مولودية وهران من تعزيز مكانته في المركز الثالث المؤهل لمنافسة كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، وذلك قبل جولتين من نهاية البطولة عقب فوزه سهرة أول أمس الخميس على حساب جمعية شلف بهدف دون مقابل بملعب "ميلود هدفي"، سجله اللاعب أحمد كروم الذي بسط اسمه كأحسن هداف لمولودية وهران برصيد 6 أهداف، وبهذا الفوز عزز "الحمراوة" طموحاتهم من أجل مشاركة قارية بعد هذا الانتصار الثمين ومستحق على ضيفه جمعية أولمبي الشلف، ليرتفع رصيد النقاط إلى 48 نقطة.

وبالعودة إلى مجريات المباراة التي كانت بدايتها بنوايا هجومية واضحة من أصحاب الأرض، حيث كاد مولاي أن يفتتح بال التهديف في الد 7 بعد انفراد من الجهة اليمنى، إلا أن الحارس رحماني كان بالمرصاد. رد الزوار لم يتأخر، 3 دقائق بعد ذلك جرب بكوش حظه بقذفة بعيدة تصدى لها الحارس مصطفى زغبة ببراعة، أبرز لقطة في هذه البداية المثيرة من هذا الشوط كانت في الد13، عندما باغت المهاجم بكوش دفاع المولودية مسجلا هدفا، لكن الفرحة لم تدم طويلا بعد العودة لغرفة "الفار"، ليلغي الحكم بن براهم الهدف بداعي التسلل. عقب هذه اللقطة استعاد "الحمراوة" زمام المبادرة، وشهدت الدقائق الأخيرة تألقا لافتا لعوجان الذي هدد مرمى رحماني بتسديدة قوية، ثم برأسية محكمة في الد 40. وفي المقابل، أنقذ بلخيثر فريقه من هدف محقق في الد 41 بعد تدخله أمام أفوتور، وهو وجها لوجه مع المرمى، لينتهي الشوط بتسديدة من بورديم مرت بمحاذاة القائم الأيمن للحارس رحماني. ودخلت المولودية الشوط الثاني بضغط أعلى، رغم محاولات الشلف التي كان أبرزها تسديدة ليندلوم في الد 55، التي أبعدها زغبة نقطة التحول في اللقاء جاءت في الد 58، حيث انبرى المايسترو بورديم لتنفيذ ركنية بدقة متناهية، ارتقى لها المدافع كروم فوق الجميع واضعا الكرة في الشباك برأسية قوية، محررا رفاقه والأنصار، كما واصلت المولودية عزف سيمفونية كروية، وأهدر بورديم فرصة تعزيز النتيجة، بعد مجهود فردي رائع من مولاي وفي الد83، وقف الجمهور مصفقا للقطة وصفت بالأجمل في موسم المولودية، حيث تبادل لاعبو الحمراوة 35 تمريرة قصيرة متتالية، فككت دفاع الشلف، لتنتهي الكرة عند عوجان الذي سدد بقوة، لكن الحارس رحماني واصل تألقه وأخرج الكرة للركنية بصعوبة وبهذا الفوز، أثبتت مولودية وهران أنها تعيش أزهى فتراتها منذ سنوات لم تعشها، حيث لم يكتف الفريق بالنقاط الثلاث، بل قدم أداء تكتيكيا راقيا، مع الحفاظ على المركز الثالث برصيد 48 نقطة يضع الفريق في طريق مفتوح لضمان مشاركة إفريقية الموسم المقبل، في انتظار باقي المباريات المتأخرة لشباب بلوزداد وشبيبة الساورة.

"الحمراوة" يتضامنون مع الحارس منديل وسباح بن يعقوب يلتحق بالطاقم الفني

في خطوة تضامنية بعد تعرضه لإصابة على مستوى الرباط الصليبي وانتهاء موسمه مبكرا، ارتدى لاعبو مولودية وهران قبل انطلاق مباراة الشلف قمصانا تحمل صورة الحارس منديل ومكتوب عليها "طهورا إن شاء الله"، وأخذوا بها رفقة قميص حارس المنتخب الأولمبي صورا تذكارية. ولقد جسدت هذه الخرجة الروح العائلية السائدة داخل المجموعة خاصة منذ تولي المدرب شريف الوزاني زمام العارضة الفنية.

على صعيد آخر، سجل اللاعب والمدرب السابق لمولودية وهران سباح بن يعقوب حضوره داخل غرف تغيير الملابس قبل انطلاق مواجهة الشلف، وذلك رفقة أعضاء الطاقم الفني والمسيرين. ومن المنتظر أن يباشر سباح مهامه رسميا ضمن الطاقم الفني للحمراوة في منصب مدرب مساعد بداية من الأحد، وذلك في ظل إصرار المدرب شريف الوزاني على تدعيم الطاقم الفني والإجماع الذي يلقاه سباح من طرف مسؤولي شركة "هيبروك" وأعضاء مجلس الإدارة.

الحاج يوسف

الأولمبي يهدر فرصة العودة بانتصار إلى الديار

"الشلفاوة" يدفعون ثمن التسرع وغياب التركيز

ضيع أشبال المدرب عبد الحق بلعيد فرصة العودة إلى الديار على الأقل بنقطة التعادل، عندما واجهوا فريق مولودية وهران بملعبه وأمام أنصاره، والذي لم يكن قويا وظهر متواضعا خاصة في شوط المباراة الأول، لكنه عرف كيف ينتهز فرصة صناعة الفارق والوصول إلى مرمى الحارس رحماني مع انقضاء الثلث الثاني من المباراة.

بالمقابل عجز مهاجمو الشلف على تحويل الفرص الكثيرة التي أتيحت لهم إلى أهداف، وبقيت النتيجة بهدف دون رد إلى غاية النهاية، رفقاء المتألق رحماني لعبوا المباراة بعيدا عن أي ضغط، وكانت المباراة للشلفاوة أكثر من عادية، عكس المحليين الذين لعبوا المباراة تحت ضغط كبير، طالما أن النقاط الثلاث، تهمهم من أجل البقاء على صلة بأصحاب المقدمة. رفقاء بكوش لعبوا شوطا أولا في المستوى، ورغم رفض الحكم لحلو بن براهم احتساب الهدف الذي وقعه بكوش في الد11 بحجة التسلل، وهو الهدف الذي قيل عنه الكثير كان بإمكانهم الوصول إلى هز شباك الحارس زغبة في أكثر من مناسبة، لكن الشلفاوة لم يفرقوا بين السرعة والتسرع وراحوا يتفننون في إضاعة فرص سهلة للتسجيل. وعلى العكس تماما رجع الشلفاوة كلية إلى الخلف في شوط المباراة الثاني، تاركين المباراة لبورديم ورفقاءه، فكان لهم ما أرادوا في الد58، بعد تنفيذ بورديم لركنية وجدت رأس كروم الذي أعلن افتتاح باب التسجيل للحمراوة الذين كان بإمكانهم إضافة أهداف أخرى لولا براعة الحارس رحماني، لينتهي الشوط الثاني واللقاء بفوز مولودية وهران بهدف كروم دون رد على الشلفاوة، ويعود رفقاء القائد فرحي إلى الشلف خاليي الوفاض.

محمد بداني

المدرب عبد الحق بلعيد:

"خسرنا بسذاجة أمام مولودية وهران والتعادل كان أقرب"

كما تابعتم لعبنا شوطا أولا في المستوى، ضيعنا فرصا عديدة، وكان بإمكاننا الوصول إلى شباك المولودية لولا تسرع لاعبينا، الشوط الثاني كان للمحليين، ورجعنا نسبيا إلى الخلف، لأننا كنا نندرك خطورة مهاجمي المنافس، اليوم أستطيع القول أننا خسرنا بسذاجة، لأن التعادل كان أقرب إلى المنطق، صراحة توقف البطولة لفترة ثلاثة أسابيع كاملة أثر علينا كثيرا، لأننا اكتفينا بالتحضير وفقط، ولم نلعب أي مباراة، بقيت أمامنا مباراتان واحدة بملعبنا أمام شبيبة القبائل والأخيرة في العاصمة أمام الرائد مولودية الجزائر، سنحاول لعبهما بجدية، وإنهاء الموسم بالشكل اللائق، خاصة وأننا نلعب بعيدا عن أي ضغط.

م.بداني

الساورة تتفادى المفاجأة أمام ترجي مستغانم وتقترب من الحلم القاري

مواجهة شباب بلوزداد المتأخرة يوم 12 ماي

نجحت شبيبة الساورة في تفادي عامل المفاجأة في المباراة التي جمعتها بترجي مستغانم صاحب المركز ما قبل الأخير، والساقط منذ مدة إلى الرابطة الثانية، حيث حققت تشكيلة المدرب عمراني فوزا بالنتيجة والأداء بالملعب البلدي بسيدي علي، في مباراة سارت في اتجاه واحد لصالح "نسور الجنوب"، والذين حسموا اللقاء في الشوط الأول بثلاثية نظيفة، تداول على تسجيلها كل من المتألق سعادي والنيجيري أليمي والمهاجم فتوحي، قبل أن يعود النيجيري أليمي في الشوط الثاني ويختتم مهرجان الأهداف. وقد مكن هذا الفوز تشكيلة "الجياساس" من الوصول إلى النقطة 50، وتعزيز مكانتها في المرتبة الثانية، ومن ثم الاقتراب أكثر من ضمان مشاركة قارية الموسم المقبل.

وقد أثنى المسؤول الأول عن العارضة الفنية لشبيبة الساورة عمراني على ما قدمه اللاعبون في مباراة مستغانم قائلا: "لقد كانت مباراة مفخخة أمام منافس لعب دون ضغط، لكن اللاعبون تحلوا بالجدية اللازمة، ما مكنهم من تفادي المفاجأة. نجحنا في حسم نهائي جديد من نهائيات البوديوم في انتظار المقابلة الأهم أمام شباب بلوزداد". وفي سياق متصل، برمجت الرابطة المحترفة لكرة القدم مباراة شبيبة الساورة وشباب بلوزداد المتأخرة عن الجولة التاسعة عشرة، يوم الثلاثاء المقبل 12 ماي بداية من الساعة الثامنة ليلا بملعب 20 أوت ببشار.

الحاج يوسف

تحسبا لنهائيات كأس إفريقيا لفئة أقل من 17 سنة

أمين غيموز يكشف قائمة المنتخب الوطني للأشبال

حمداد عبد النور

كشف الناخب الوطني لفئة أقل من 17 سنة أمين غيموز عن القائمة الرسمية للاعبين المعنيين، بالمشاركة في نهائيات كأس أمم إفريقيا 2026 المقررة من 13 ماي إلى 2 جوان المقبلين، وجاء إعلان القائمة، بعد فترة تحضيرات ومتابعة واسعة للعناصر الشابة سواء الناشطة داخل البطولة الوطنية أو المحترفة في مختلف الدوريات الأوروبية، حيث راهن الطاقم الفني على مزيج يجمع بين المواهب المحلية والتكوين الأوروبي من أجل بناء منتخب قادر على المنافسة وتقديم صورة مشرفة عن الكرة الجزائرية، وكان المنتخب الوطني قد ضمن تأهله إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا عقب احتلاله المركز الثاني في دورة اتحاد شمال إفريقيا التي احتضنتها ليبيا، وهي المشاركة التي سمحت للطاقم الفني بتكوين فكرة واضحة عن المجموعة التي ستخوض التحدي القاري المقبل وأوقعت القرعة المنتخب الجزائري في المجموعة الرابعة، إلى جانب منتخبات السنغال وجنوب إفريقيا وغانا، وهي مجموعة تبدو متوازنة من الناحية الفنية لكنها تبقى مفتوحة على جميع الاحتمالات في ظل قوة المنتخبات الإفريقية على مستوى الفئات الشبانية، وضمت قائمة حراس المرمى ناظم بن مجدوب وناظم بن قايدية ويزيد تيفراني، بينما ضم خط الدفاع أيوب دهماس ومحمود نوآبلي وأنس بلقانيش ويانيس مسادي وياسر بوحجلة وأيوب بوعقيدة وإلياس مكاوي ونوام بن رمضان في حين شهد وسط الميدان حضور علي سعدي أما الخط الأمامي فضم وليد نشاب وإليان رقصي وعبد الرحمان زاوي وناصر بن غزال وبلال دعاو وآدم بن علي ورايان زيدان وياسين عابد وملوان زيدي وخليل توالي وطاهر أكباش ومحمد فالمي ومهدي مغلوط وإلياس غريني، ويعول الناخب الوطني أمين غيموز على هذه المجموعة الشابة لتحقيق مشاركة إيجابية وتشريف الألوان الوطنية خاصة في ظل الاهتمام الكبير الذي توليه الاتحادية الجزائرية لكرة القدم بالفئات الشبانية، والعمل على تكوين جيل جديد قادر على حمل مشعل الكرة الجزائرية مستقبلا.

المهرجان الوطني لأكاديميات ومدارس كرة القدم لفئة أقل من 11 سنة

براعم منابر السانية يتألقون ويحققون المركز الثاني

حمداد عبد النور

اختتم نادي منابر السانية مشاركته المميزة في المهرجان الوطني لأكاديميات كرة القدم لفئة أقل من 11 سنة بإنجاز تاريخي، بعدما تمكن ممثل ولاية وهران من بلوغ المباراة النهائية، وإنهاء الدورة في المركز الثاني عقب مواجهة قوية أمام أكاديمية بارادو المتوجة بلقب الطبعة الأولى من المنافسة الوطنية، وتمكن أشبال منابر السانية من خطف الأنظار طيلة مجريات المهرجان الذي نظمته الاتحادية الجزائرية لكرة القدم بمشاركة أبرز الأكاديميات والمدارس الكروية الجزائرية حيث قدم الفريق مستويات فنية مميزة أكدت العمل الكبير الذي يقوم به النادي في مجال التكوين القاعدي وصناعة المواهب الصاعدة، وكان ممثل وهران قد استهل مشواره بفوز مهم أمام سهوب الأغواط بنتيجة هدف دون مقابل قبل أن يفرض التعادل أمام اتحاد خنشلة ليضمن صدارة مجموعته برصيد أربع نقاط، ويتأهل إلى الدور النصف النهائي ضمن أفضل أربعة فرق في الدورة، وفي محطة النصف النهائي تمكن أبناء سعد سماعين من تحقيق فوز بطولي أمام وفاق سطيف في مباراة قوية أظهر خلالها اللاعبون انضباطا تكتيكيا وروحا قتالية كبيرة سمحت لهم ببلوغ النهائي الوطني، في إنجاز غير مسبوق للنادي وفي النهائي اصطدم منابر السانية بأكاديمية بارادو المعروفة بمدرستها الكروية القوية، حيث حاول أشبال وهران مجاراة نسق اللقاء وتقديم أفضل ما لديهم أمام منافس يملك خبرة كبيرة في التكوين القاعدي، لتنتهي المواجهة بتتويج أكاديمية بارادو بلقب الطبعة الأولى، بينما اكتفى ممثل وهران بالمركز الثاني وسط إشادة كبيرة بالمستوى الذي قدمه اللاعبون طيلة المنافسة.

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية
السبت 21 ذو القعدة 1447 هـ
الموافق لـ 9 ماي 2026 م
الموقع الإلكتروني:
Site web: www.eldjoumhouria.dz
البريد الإلكتروني:
Email: djoumhouria@yahoo.fr

ذهاب نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم

اتحاد العاصمة – الزمالك اليوم على الساعة 20:00

● أبناء سوسطارة من أجل الخطوة الأولى نحو النجمة الثانية

ع.بسايح

يستقبل اتحاد الجزائر مساء اليوم نادي الزمالك المصري على ملعب 5 جويلية بالعاصمة، بداية من الساعة 20:00، لحساب ذهاب نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، في مباراة هامة لأبناء سوسطارة الذين يبحثون عن التتويج الثاني بعد لقب 2023، لكن ذلك لن يتأتى إلا بحسم نصف التأشيرة خلال لقاء اليوم، في مهمة صعبة لكنها ليست مستحيلة على رفقاء خالدي. وكان اتحاد العاصمة قد استعد لمباراة اليوم بإجراء تربص تحضيري قصير بالمركز التقني لسيدي موسى (العاصمة) التابع للاتحاد الجزائري لكرة القدم، وذلك منذ يوم الأربعاء الفارط، حيث قام المدرب السنغالي لامين ندياي بشحن بطاريات لاعبيه تحسبا لقمة اليوم.

ويدخل لاعبو اتحاد الجزائر لقاء ذهاب نهائي كأس "الكاف" بمعنويات مرتفعة، بعد التتويج بكأس الجمهورية المحقق في 30 أفريل الفارط على حساب شباب بلوزداد، حيث يتواجد النادي الجزائري في أفضل فترة له خلال الموسم الكروي الجاري، مما يجعل حظوظه كبيرة في تحقيق فوز مريح اليوم قبل مباراة الإياب المقررة يوم 16 ماي الجاري بالقاهرة. وكان اتحاد العاصمة قد بلغ الدور النهائي بعد مشوار بطولي تخطى من خلاله عدة صعوبات، ليصبح على بعد مباراتين فقط من تحقيق النجمة القارية الثانية.

ويعلق النادي الجزائري آماله على عدة عناصر قادرة على صنع الفارق أمام الزمالك في صورة المهاجمين خالدي وكاماقاتي والحارس بن بوط، فيما ستعرف مباراة اليوم غياب الجناح غشة بداعي الإصابة.

وكان نادي الزمالك المصري قد حل بالعاصمة يوم الأربعاء الماضي، استعدادا لمباراة اليوم، في ثاني تنقل له إلى الجزائر خلال الموسم الجاري بعد مواجهته لشباب بلوزداد في إطار الدور نصف النهائي لكأس "الكاف"، حيث تعادل مع الشباب سلبا على ملعب نيلسون مانديلا بالعاصمة، قبل أن يفوز في لقاء الإياب بالقاهرة (1-0) ليقتطع تأشيرة التأهل إلى النهائي، فيما تخطى اتحاد العاصمة عقبة أولمبيك آسفي الذي تعادل معه بالجزائر سلبا وتعادل معه في الإياب بنتيجة (1-1)، وهي النتيجة التي سمحت لممثل الجزائر بحسم التأهل، بما أن هدف خارج الديار يمنح الأفضلية للفريق الزائر حسب لوائح "الكاف".

وسيدير مباراة اليوم بين اتحاد العاصمة والزمالك الحكم الموريتاني دهان بيداء، بمساعدة كل من الأنغولي جيلسون دوس سانتوس والكاميروني إلفيس نوبو، فيما سيكون الموريتاني عبد العزيز بوه حكما رابعا. وفي تقنية تحكيم الفيديو المساعد (فار)، سيتولى المهمة الغاني دانيال لاريا، بمساعدة الموريتاني بوبكر سار والكيني ميشاك ميدي.

أبهرت العالم بقدراتها الخارقة في الحساب الذهني

تيارت تكرّم النابغة "منار بن مستورة"

● التلميذة العبقرية تألقت في عدّة مسابقات دولية آخرها بروسيا

بلهزيل

وسط أجواء من الفخر والاعتزاز، كرّم السيد رابح مراد يزة، الأمين العام المكلف بتسيير شؤون الولاية، أمس التلميذة الموهوبة منار بن مستورة، التي أبهرت العالم بقدراتها الخارقة في الحساب الذهني، رافعة اسم الجزائر عاليًا على المستوى الدولي. الحفل شهد حضور رئيس المجلس الشعبي الولائي ومديري التربية والتكوين والتعليم المهني، بالإضافة إلى ولي أمر التلميذة ومدربها، في مناسبة احتفى فيها الجميع بإنجاز هذه الموهبة. خلال التكريم، أشاد الأمين العام للولاية بالمستوى المتميز الذي بلغته منار، مشددًا على أن نجاحها يعكس الإمكانات الهائلة للشباب الجزائري، ويبرز أهمية رعاية الموهوبين منذ الصغر. وأكد الحضور أن أمثال منار تمثل وجه الجزائر المشرق في المحافل العلمية، وأن دعم المواهب الوطنية هو السبيل لإبراز قدرات أبنائنا في كل المجالات في ختام الأمسية، تم تقديم شهادات تكريمية وهدايا رمزية للتلميذة منار، مع تمنيات الجميع لها بمستقبل مليء بالنجاح والتألق، مؤكدين أن الجزائر قادرة على صناعة المزيد من النجوم في شتى الميادين العلمية والفكرية.

للعلم فالنابغة منار بن مستورة هي من مواليد عام 2010 بتيارت، لفتت أنظار العالم بفضل تفوقها ومهاراتها الاستثنائية التي جعلتها تُعرف بلقب -الحاسوب البشري - ، حيث أبهرت الجمهور ولجنة التحكيم بقدراتها الاستثنائية في الحساب الذهني على أحد أكبر منصات المواهب في روسيا، حيث قدّمت منار عرضًا مميزًا ضمن برنامج المواهب، تمكّنت خلاله من حلّ 10 عمليات حسابية من أصل 10 في اختبار قبل انتهاء الوقت المحدد بدقيقتين، في إنجاز أثار دهشة الحاضرين، ولم يتوقف إبداعها عند هذا الحد، إذ واصلت تحديها بحل 3 عمليات أكثر صعوبة في وقت قياسي، مؤكدة قدراتها الذهنية العالية. هذا الإنجاز الجديد ليس سوى امتداد لمسيرة منار الحافلة بالنجاحات، فقد سبق لها أن حققت المرتبة الرابعة عالميًا في بطولة ألمانيا للحساب الذهني، مما جعلها واحدة من أبرز المواهب الصاعدة عالميًا في هذا المجال. كما أن منار جزء من الفريق الوطني وفريق "الأمل" للذاكرة والحساب الذهني، وهي تواصل إثبات حضورها في مختلف التظاهرات الدولية.

بعد توقيع العقد أول أمس مع الناخب الجديد

الإسباني راؤول ألونسو رسميا على رأس الفريق الوطني لكرة اليد

هاشم وداد

أكد مراد بوسبت رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة اليد، في تصريح عبر الهاتف لجريدة الجمهورية، أنه تم أول أمس توقيع العقد مع الناخب الوطني الجديد للمنتخب الجزائري أكابر رجال، الإسباني راؤول ألونسو سانغوينو، ليباشر مهامه رسميًا على رأس العارضة الفنية، في إطار مشروع إعادة بعث المنتخب الوطني خلال المرحلة القادمة. موضحا أن التحاق الناخب الوطني الجديد بالجزائر جاء بعد استكمال جميع الإجراءات الإدارية، مشيرًا إلى أن الاتحادية الجزائرية لكرة اليد تعمل على توفير كل الظروف الملائمة للطاقم الفني الجديد، من أجل ضمان انطلاقة جيدة في عمله، وتحضير المنتخب الوطني للاستحقاقات المقبلة في أفضل الظروف الممكن، مضيفا أنه كان شخصيا في استقبال المدرب الإسباني بمطار هواري بومدين الدولي. وشدد بوسبت على أن الاتحادية تراهن على هذا التعاقد من أجل إحداث ديناميكية جديدة داخل المنتخب، عبر العمل الميداني والمتابعة المستمرة للاعبين، إضافة إلى التنسيق الدائم مع الطاقم الفني لوضع برنامج تحضيري يتماشى مع متطلبات المنافسة القارية والدولية.

وفي سياق متصل، تنقل راؤول ألونسو سانغوينو مباشرة بعد وصوله إلى مقر الاتحادية الجزائرية لكرة اليد، حيث قام بزيارة مختلف المرافق والهياكل، كما عقد جلسة عمل أولية مع مسؤولي الهيئة الفدرالية، تم خلالها التطرق إلى الخطوط العريضة لبرنامج العمل والأهداف المسطرة للمرحلة القادمة.

المهرجان الوطني لأكاديميات كرة القدم لأقل من 11 سنة

تتويج أكاديمية بارادو بالطبعة الأولى

توجت أكاديمية بارادو لكرة القدم بالطبعة الأولى للمهرجان الوطني لأكاديميات أقل من 11 سنة عقب فوزها في المباراة النهائية على منابر السانيا (1-0) في اللقاء الذي احتضنه المركب الرياضي بالقليعة أمس الجمعة. سجل هدف المباراة الوحيد اللاعب شعيب بوخليفة، ليقود أكاديمية بارادو إلى التتويج بأول نسخة من هذه التظاهرة الكروية الوطنية.

بلغت أكاديمية بارادو النهائي بعد فوزها (3-0) على اتحاد خنشلة في الدور نصف النهائي، فيما تأهل منابر السانيا على حساب وفاق سطيف (1-0). وشارك في مراسم التتويج وتسليم الكأس للفريق المتوج، كل من نائب رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم ورئيس الرابطة المحترفة لكرة القدم محمد الأمين مسلوق والأمين العام "للفاف" نذير بوزناد، ورئيس الرابطة الجهوية لكرة القدم للبليدة رشيد حمري.

كما تم في الختام تكريم أصحاب الجوائز الفردية للمهرجان:

- **لقب الهداف :** تاج الدين حمودي (وفاق سطيف)
- **أفضل لاعب :** ياسين رافع (منابر السانيا)
- **أحسن حارس مرمى :** أمجد بلعيدي (أكاديمية بارادو).

تيارت

5 قتلى وجريح في اصطدام بين سيارتين بقصر الشلالة

بلهزيل

شهد أول أمس الطريق الرابط بين بلديتي الرشايقة وقصر الشلالة بتيارت حادثا مروريا مميتا، أسفر عن وفاة 5 أشخاص وجرح واحد في حالة حرجة. وحسب المعطيات الأولية، فإن الحادث وقع نتيجة اصطدام بين سيارتين، الأولى من نوع "رونو" والثانية "تويوتا هيلوكس" ما أدى إلى وفاة 5 أشخاص وجرح آخر ويتعلق الأمر بطفلة نقلت على جناح السرعة إلى المستشفى وهي في حالة حرجة. وقد تنقلت السلطات المحلية إلى مكان الحادث بقصر الشلالة ومصلحة الاستعجالات، للوقوف على الوضع والاطمئنان على حالة الجريحة ومتابعة الإجراءات الميدانية. وخلف الحادث حالة من الحزن وسط سكان المنطقة، في انتظار استكمال التحقيقات لتحديد الأسباب الحقيقية لهذا الحادث الأليم.

مهرجان أدب وسينما المرأة بسعيدة

فيلما "بوبية" و"نيا" يفتكان جائزة الخلخال الذهبي

بوعناني.ب

أسدل الستار بالمسرح الجهوي "سيراط بومدين" بمدينة سعيدة، على فعاليات الطبعة التاسعة من مهرجان سعيدة لأدب وسينما المرأة، وسط أجواء احتفالية مميزة، بحضور السلطات المحلية على رأسها والي الولاية أمومن مرموري، وضيوف المهرجان، من فنانين وكتاب وسينمائيين والجمهور المتابع لفعاليات المهرجان.

وقد عرفت مراسم الاختتام تتويج الفائزين في مختلف مسابقات المهرجان، التي شهدت هذا العام مشاركة نوعية وأعمالا إبداعية عكست ثراء التجارب الأدبية والسينمائية النسوية، وقدرة المواهب الشابة على تقديم رؤى فنية وإنسانية متميزة، حيث عادت الجائزة الأولى في مسابقة الرواية، للكاتبة، أميرة فاطنة محصر، عن روايتها "وري الزناد"، تقديرا لقيمتها الأدبية وما حملته من قوة سردية ورؤية إبداعية متفردة. أما جائزة زرماني لكتابة السيناريو، فقد ثوجت بها، نوسنوس.ب، عن سيناريو "شحال من موزار"، فيما عادت جائزة لجنة التحكيم في نفس الفئة، إلى إيناس إيسياخم، عن سيناريو "مزالي".

وفي مسابقة الأفلام الروائية القصيرة، فاز الفيلم الروائي القصير "نيا" للمخرجة إيمان عيادي، بالخلخال الذهبي لأفضل فيلم قصير، بينما منح أعضاء لجنة التحكيم تنويها خاصا لفيلم "كولاتيرال" لمخرجه يزيد يتو، إشادة بخصوصية طرحه الفني والمعالجة السينمائية التي قدمها. أما في فئة الأفلام الطويلة، فقد ثوج فيلم "بوبية" لياسين بوعزيز بـ "جائزة الخلخال الذهبي" لأفضل فيلم طويل، في حين نال فيلم "العواصف" للمخرجة دانيا ريموند بوغينو تنويها خاصا من لجنة التحكيم.

قرطاسة الجمهورية

الجمهورية يومية وطنية إخبارية
السبت 21 ذو القعدة 1447 هـ الموافق لـ 9 ماي 2026 م
الموقع الإلكتروني: www.eldjoumhouria.dz Site web:
البريد الإلكتروني: djoumhouria@yahoo.fr Email:

الجزائر تركيا.. شراكة قوية